

## **Resource: Biblica Open New Arabic Version 2012**

### **License Information**

**Biblica Open New Arabic Version 2012** (Arabic) is based on: Biblica Open New Arabic Version 2012, [Biblica](#), None, which is licensed under a [CC BY-SA 4.0 license](#).

This PDF version is provided under the same license.

# Biblica Open New Arabic Version 2012

## 1 Samuel 1:1

كَانَ رَجُلٌ أَفْرَايِمِيُّ اسْمُهُ الْقَانَةُ بْنُ يَرْوَحَامَ بْنُ الْيَهُوَ بْنُ ثُوْحُوْ بْنُ<sup>1</sup>  
صَنُوفٍ، يُقْيمُ فِي رَامِتَلِمَ صَوْفِمَ مِنْ جَبَلِ أَفْرَايِمَ

وَكَانَ مُتَرَوِّجًا مِنْ أَمْرَاتِنِ هُمَا حَنَّةَ وَفَنَّةَ، وَكَانَ لِفَنَّةَ أُولَادَهُ، أَمَّا حَنَّةَ<sup>2</sup>  
فَكَانَتْ عَاقِرًا

وَكَانَ مِنْ غَادِرِ الْقَانَةِ أَنْ يَدْهَبَ مِنْ مَدِينَتِهِ مَعَ عَائِلَتِهِ فِي كُلِّ عَامٍ<sup>3</sup>  
لِيُسْجَدَ وَيُقْدَمَ ذَبَابَخَ للرَّبِّ الْقَبِيرَ فِي شِيلُوَهُ، وَكَانَ خُفْيٌ وَفِيْخَاسُ ابْنَا  
عَالِيَ كَاهِنِيَنِ لِلرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ

وَجِئَنَ يَأْتِي وَقْتُ تَقْبِيمِ الْذِيْخَةِ كَانَ الْقَانَةُ يُعْطِي فَنَّةَ أَمْرَأَتَهُ وَجَمِيعَ<sup>4</sup>  
أَبْنَائِهَا وَبَنَائِهَا نَصِيبًا وَاحِدًا لِكُلِّ مِنْهُمْ

أَمَّا حَنَّةَ فَكَانَ يُعْطِيَهَا نَصِيبَ ابْنَيْنِ لَاهُ كَانَ يُجْبِيَا. غَيْرَ أَنَّ الرَّبَّ<sup>5</sup>  
جَعَلَهَا عَاقِرًا

فَكَانَتْ ضَرَّانَهَا، حُبَّاً فِي إِغْاظَتِهَا، تُعِيَّزُهَا لِأَنَّ الرَّبَّ جَعَلَهَا عَاقِرًا<sup>6</sup>

وَثَابَرَتْ عَلَى إِبَارَةِ غَيْظَهَا سَنَةً بَعْدَ سَنَةً كُلَّمَا دَهَبَتْ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ<sup>7</sup>  
فَبَكَثَ حَنَّةَ وَامْتَنَعَتْ عَنِ الْأَكْلِ

فَسَأَلَهَا الْقَانَةُ رُوْجُهَا: «بِا حَنَّةُ، لِمَادَا تَبَكِيْنِ؟ وَلِمَادَا تَمْتَبِعِينَ عَنِ الْأَكْلِ؟<sup>8</sup>  
»«لِمَادَا يَكْتُبُ قَلْبِكِ؟ لَسْتُ أَنَا خَيْرًا لَكِ مِنْ عَشَرَةِ بَنِيْنِ؟

وَذَاتَ مَرَّةَ بَعْدَ أَنْ فَرَغُوا مِنْ تَنَاؤلِ الطَّعَامِ فِي شِيلُوَهُ، وَفِيمَا كَانَ عَالِيَ<sup>9</sup>  
الْكَاهِنُ جَالِسًا عَلَى الْكُرْسِيِّ عَدْ قَائِمَةَ حَمْمَةَ الرَّبِّ، قَامَتْ حَنَّةَ

، بَنِيْسِ مُرَّةٍ وَصَلَّتْ إِلَى الرَّبِّ وَبَكَثَ بِحُرْقَةٍ<sup>10</sup>

، وَنَذَرَتْ نَذْرًا لِلرَّبِّ قَائِلَةً: «بِا رَبَّ الْجُنُودِ، إِنْ عَطْفَتْ عَلَى مَذَلَّةِ أَمْتَكَ<sup>11</sup>  
وَدَكَرْتَنِي وَلَمْ تَنْتَسِي، بَلْ وَهَبْتَ أَمْتَكَ ذَرَيَّةً، فَإِنِّي أُعْطِيَهُ لِلرَّبِّ  
كُلَّ أَيَّامِ حَيَايَهِ، وَلَنْ أَخْلِقَ رَأْسَهُ».

وَأَطَلَتْ حَنَّةَ صَلَاتَهَا أَمَامَ الرَّبِّ بَيْنَمَا كَانَ عَالِيَ يُرَاقِبُ حَرَكَةَ شَفَقَتِهَا<sup>12</sup>

فَلَمَّا حَانَتْ نُصْلَى فِي قَلْبِهَا وَلَا يَتَحَرَّكُ مِنْهَا سَوَى شَفَقَتِهَا، مِنْ<sup>13</sup>  
غَيْرِ أَنْ يَصْدُرُ عَنْهُمَا صَوْتٌ، فَطَنَّ عَالِيَ أَنَّهَا سَكُرَى

«فَقَالَ لَهَا عَالِي: «إِلَى مَنِّي تَنْلَيْنِ سَكُرَى؟ كُفَّيْ عَنْ شَرْبِ الْحَمْرِ<sup>14</sup>

فَلَجَاجَبَتْهُ: «لَا يَا سَيِّدِي: إِنِّي أَمْرَأَةُ حَرَيَّةُ الرُّوحِ، لَمْ أَشْرَبْ حَمْرًا وَلَا  
مُسْكُراً، بَلْ أَسْكَبُ نَفْسِي أَمَامَ الرَّبِّ

لَا تَطْنَ أَمْتَكَ ابْنَهُ بَلَيْعَالَ، فَإِنِّي مِنْ فَرْطِ كُزْبَتِي وَغَيْظِي قَدْ أَطَلَثَ<sup>15</sup>  
صَلَاتِي إِلَى الْآنِ

فَقَالَ لَهَا عَالِي: «أَذْهَبِي سِلَامٍ، وَلْيَغْطِيكِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ مَا طَلَبْتِهِ مِنْ<sup>16</sup>  
لَهُ».

فَقَالَتْ: «لَيْلَتْ أَمْتَكَ تَحْطِي بِرِضَاكَ». ثُمَّ أَنْصَرَقَتْ فِي سَبِيلِهَا وَأَكَلَتْ<sup>17</sup>  
وَلَمْ تَعْدْ أَمَارَاثُ الْحُرْنَ تَكْسُو وَجْهَهَا

وَفِي الصَّبَابِ الْتَّالِي بَكَرُوا بِالنَّهْوَضِ وَسَجَنُوا أَمَامَ الرَّبِّ، ثُمَّ عَانُوا<sup>18</sup>  
إِلَى بَيْتِهِمْ فِي الرَّامَةِ. وَعَانَشَ الْقَانَةُ رُوْجَهَ حَنَّةَ، وَاسْتَجَابَ الرَّبُّ  
دُعَاءَهَا

وَفِي عَصْوَنِ سَنَةِ حِلْتَ حَنَّةَ وَأَنْجَبَتْ ابْنًا دَعَتْهُ صَمْوِيلَ قَائِلَةً<sup>20</sup>  
«لَأَنِّي سَأْلَهُ مِنَ الرَّبِّ».

وَفِي مَوْعِدِ الدِّيْخَةِ السَّنَوِيَّةِ مِنَ الْعَامِ الْتَّالِي، دَهَبَ الْقَانَةُ وَأَسْرَتَهُ<sup>21</sup>  
لِلْعِبَادَةِ

عَيْزَ أَنْ حَتَّأَ تَذَلَّتْ عَنْهُمْ قَائِلَةً لِرَوْجَهَا: «سَأَنْتَنِرُ حَتَّى أَفْطِمُ  
الصَّبَّيَّ ثُمَّ أَحْدُهُ لِيَمْثُلَ أَمَامَ الرَّبِّ، وَأَثْرُكُهُ هُنَاكَ إِلَى الأَبَدِ».<sup>22</sup>

فَأَجَاهَهَا أَقْلَانُهُ: «أَفْعَلِي مَا يَخْلُو لِكَ، وَأَمْكُنُهُ حَتَّى تَقْطِيمِيهِ، وَيُكْفِيَنَا أَنْ  
رَبُّنَا يَقِيَ بِمَا وَعَدَ بِهِ». فَمَكَثَتْ حَتَّى فِي بَيْتِهَا تُرْضِعُ ابْنَهَا إِلَى أَنْ  
فَطَمَتْهُ<sup>23</sup>

ثُمَّ انْطَلَقَتْ بِالصَّبَّيَّ، عَلَى الرَّغْمِ مِنْ صِغْرِ سَيِّدِهِ، إِلَى الرَّبِّ فِي  
شَبَّيْهَةِ، وَمَعْهَا تَلَانَةٌ ثَيْرَانٌ وَبِفِيقَةٍ دَقِيقَةٍ (تَعْوُرٌ بُعْدَهُ وَعَشْرَيْنَ لِثَرَاءِ)  
وَزَقْ حَمْرَ<sup>24</sup>

وَبَعْدَ أَنْ دَبَّحُوا الثَّوْرَ حَمَلُوا الصَّبَّيَّ إِلَى عَالِيٍّ<sup>25</sup>

وَقَالَتْ لَهُ: «لَتَحْيِ نَفْسَكَ يَا سَيِّدي، أَنَا الْمُرَأَةُ الَّتِي مَتَّلَّثَ لِدِينِكَ هُنَا  
صَبَّيَ إِلَى الرَّبِّ»<sup>26</sup>

مُنْتَهِيَّةٌ إِلَيْهِ أَنْ يُعْطِيَنِي هَذَا الصَّبَّيَّ، فَاسْتَجَابَ الرَّبُّ دُعَائِيَ الَّذِي  
رَغَّبَتْ إِلَيْهِ<sup>27</sup>

لِدِينِكَ أَنَا أَهْبَهُ لِلرَّبِّ جَمِيعَ أَيَّامِ حَيَاتِهِ». وَسَجَدُوا هُنَاكَ لِلرَّبِّ<sup>28</sup>

## 1 Samuel 2:1

وَصَلَّتْ حَتَّى فَائِلَةً: «إِبْتَعِجْ فَلْيِ بالرَّبِّ وَسَمَّتْ عَرَّتِي بِهِ. أَفْخَرُ عَلَى  
أَعْدَائِي لِأَنِّي فَرَحْ بِخَالِصِكَ»<sup>1</sup>

إِذْ لَيْسَ قُلُوسُ نَظِيرِ الرَّبِّ، وَلَا يُوجَدُ مِنْ يُمَاثِلُكَ، وَلَيْسَ صَخْرَةً كَإِلَهِ<sup>2</sup>

كُفُوا عَنِ الْكِبْرِيَاءِ، وَكُفُوا أَفْوَاهُكُمْ عَنِ الْغُرُورِ لَأَنَّ الرَّبَّ إِلَهٌ عَلِيمٌ<sup>3</sup>  
وَيَهُ تُورَّنُ الْأَعْمَالُ

لَقَدْ تَحَطَّمَتْ أَقْوَاسُ الْجَبَابِرَةِ وَتَنَطَّقَ الضُّعْفَاءُ بِالْقُوَّةِ<sup>4</sup>

الَّذِينَ كَلُوا شَيْاعِيَ آجَرُوا أَفْسَهُمْ لِقَاءَ الطَّعَامِ، وَالَّذِينَ كَلُوا جَيَاً<sup>5</sup>  
مَلَأُهُمُ الشَّبَّغِ. أَجْبَتِ الْعَاقِرُ سَبْعَةً، أَمَّا كَثِيرُ الْأَبْنَاءِ فَقَدْ دَبَّلَتْ

الرَّبُّ يُمِيتُ وَيُحْيِي، يَطْرُحُ إِلَى الْهَاوِيَةِ وَيُصْنِعُ مِنْهَا<sup>6</sup>

الرَّبُّ يُفَقِّرُ وَيُغْنِي، يُذَلُّ وَيُعِزُّ<sup>7</sup>

يُنْهَضُ الْمُسْكِنَ مِنِ التُّرَابِ، وَيَرْفَعُ الْبَانِسَ مِنْ كَوْمَةِ الرَّمَادِ، لِيُجْلِسَهُ<sup>8</sup>  
مَعَ الْبَلَاءِ، وَيَمْلِكُهُ عَرْشَ الْمَجْدِ، لَأَنَّ لِلرَّبِّ أَسَاسَاتَ الْأَرْضِ الَّتِي  
أَرْسَى عَلَيْهَا الْمَسْكُونَةَ.

هُوَ يَقْعُدُ أَقْدَامَ أَقْتَيَاَهِ، أَمَّا الْأَسْرَارُ فَيَطْبُونَ فِي الظَّلَامِ، لَأَنَّهُ لَيْسَ<sup>9</sup>  
بِالْفَوْءَ يَتَعَلَّبُ إِلَيْهَا.

مُخَاصِمُ الرَّبِّ يَتَحَطَّمُونَ، وَمِنَ السَّمَاءِ يَعْدِفُ رُعُودَهُ عَلَيْهِمْ؛ يَدِينُ<sup>10</sup>  
الرَّبَّ أَفَاصِيَ الْأَرْضِ، وَيَمْنَعُ عَرَّةً مِنْ بَخَارَهُ مَلِكًا وَيُمَدِّجُ مَسِيحَهُ

ثُمَّ رَجَعَ أَقْلَانُهُ إِلَى بَيْتِهِ فِي الرَّامَةِ، وَظَلَّ الصَّبَّيُّ يَخْدُمُ الرَّبَّ لَدِي<sup>11</sup>  
عَالِيِّ الْكَاهِنِ.

أَمَّا ابْنَا عَالِيِّ فَكَانُوا مُتَوَرِّطِينَ فِي الشَّرِّ لَا يَعْرَفُانِ الرَّبَّ<sup>12</sup>

وَلَا حَقَّ الْكَاهِنَةِ الْمُتَوَجِّبَ عَلَى الشَّعْبِ، فَكَانَ كُلُّمَا قَمَ رَجُلٌ ذَبِيْحَةً يَأْتِي<sup>13</sup>  
غَلَامُ الْكَاهِنِ عَنْ طَبْخِ الْلَّحْمِ حَامِلًا بِيَدِهِ خُطاً دَا ثَلَاثَ شَعْبِ

فَقَعْرُرَةً فِي الْلَّحْمِ الَّذِي فِي الْمَرْحَضَةِ أَوِ الْمِرْجَلِ أَوِ الْمِقْلَى أَوِ الْقِدْرِ<sup>14</sup>  
وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ كُلَّ مَا يَتَعَلَّقُ بِشَعْبِ الْحَاطِفِ. هَكَذَا كَانُوا يُعَالِمُانِ الْمُجْمِعِ  
الْإِسْرَائِيلِيِّينَ الْقَادِمِينَ إِلَى شَبِيلَوَةِ

كَذَلِكَ كَانَ خَادِمُ الْكَاهِنِ يَأْتِي إِلَى ذَابِعِ الْفَرْبَانِ وَيَقُولُ لَهُ قَلِيلٌ إِحْرَاقٌ<sup>15</sup>  
الشَّحْمُ: «أَغْطِ لَحْمًا لِلْكَاهِنِ حَتَّى يَشْتَوِي، فَإِنَّهُ لَا يَقْبَلُ مِنْكَ لَحْمًا  
مَطْبُوخًا بِلِنِيَا».

فَيَجِيِّهُ الرَّجُلُ: «لِيَحْرُفُوا أَوْلًا شَحْمَ الذَّبِيْحَةِ، ثُمَّ حُذْ مَا تَشْتَهِي  
نَفْسَكَ»، فَيَقُولُ الْخَالِمُ: «لَا، بِلِ أَغْطِنِي الْأَنَّ اللَّحْمَ وَإِلَّا أَحْذُهُ بِالرَّغْمِ  
عَلَكُ».«

فَعَظَمَتْ خَطِيلَةُ ابْنَاءِ عَالِيِّ أَمَامَ الرَّبِّ، لَأَنَّ الشَّعْبَ اسْتَهَانَ بِذَبِيْحَةِ<sup>17</sup>  
الرَّبِّ مِنْ جَرَاءَ تَصْرُّفَاتِهِما

وَكَانَ صَمْوَيْلُ اتَّنِيَّ يَخْدُمُ فِي مَحْضَرِ الرَّبِّ وَهُوَ مَا بَرَخَ صَبَّيَا<sup>18</sup>  
بِرَنْتَويَّ أَفُودَا مِنْ كَلَانِ

وَكَانَتْ أُمَّهُ تَصْنَعُ لَهُ جُبَّةً صَنِيرِيَّةً، تُحْضِرُهَا مَعَهَا كُلَّ سَنَةٍ عَنْدَ مَجِيءِ<sup>19</sup>  
رَجُلِهَا لِتَعْرِيبِ الذَّبِيْحَةِ السَّنَوِيَّةِ

قَبِيَارُكَ عَالِيِّ أَقْلَانَهُ وَرَأْوَجَتَهُ قَائِلَا: «لِيَزْرُوكَ الرَّبُّ ذُرَيْهَ مِنْ هَذِهِ الْمَزَأِ<sup>20</sup>  
عَوْضًا عَنِ الصَّبَّيَّ الَّذِي وَهَبَّمَهُ لِلرَّبِّ». ثُمَّ يَرْجِعُهُ إِلَى خَيْثِ  
بِقِيَمانَ

وَعِنْهَا افْتَدَ الرَّبُّ خَلَّةً، حَمَلَتْ وَأَجْبَثَتْ ثَلَاثَةَ أَبْنَاءَ وَبَشَّرَنِ، أَمَّا 21 صَمُونِيْلَ فَقَدْ تَرْعَزَ فِي خَدْمَةِ الرَّبِّ.

وَطَعْنَ عَالِيٌّ فِي السِّنَّ. وَلَعْنَهُ مَا ارْتَكَبَهُ بَنُوهُ مِنْ مَسْاوِيَّ بِحَقِّ جَمِيعِ 22 الْإِسْرَائِيلِيْنَ، وَأَنَّهُمْ كَانُوا يُضَاجِعُونَ النِّسَاءَ الْمُجْمَعَاتِ عِنْدَ مُدْخَلِّ حَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.

فَقَالَ أَهْمَّ: «لِمَذَا تَرْتَكِبُونَ هَذِهِ الْفَوَاحِشَ، فَقَدْ بَلَغْتُنِي أَخْبَارُ 23 مَسَائِلَكُمْ مِنْ جَمِيعِ هَذَا الشَّعْبِ؟»

لَا، يَا بَنِيَّ، فَالْأَخْبَارُ الَّتِي بَلَغْتُنِي مُشَبِّهَةً، إِذَا إِنْكُمْ تَعْلَمُونَ الشَّعْبَ يَتَعَدَّى 24 عَلَى شَرِيعَةِ الرَّبِّ.

فَإِنَّ أَخْطَلَ إِنْسَانٌ نَحْنُ إِنْسَانًا، فَاللَّهُ يَدِيهِ، وَلَكُنْ إِنَّ أَخْطَلَ إِلَى الرَّبِّ فَقَنَ 25 بُصْلَيِّ مِنْ أَجْلِهِ؟ لَكَنَّهُمْ لَمْ يُعْبِرُوا تَوْبِيعَ أَيِّهِمْ أَيِّ اهْتِمَامٍ لِأَنَّ الرَّبَّ شَاءَ أَنْ يُمْيِنَهُمْ

أَمَا الصَّنِيُّ صَمُونِيْلَ فَاسْتَمَرَ يَنْمُو فِي الصَّلَاحِ وَيَحْظُى بِرِضَى اللَّهِ 26 وَالنَّاسِ.

وَذَادَتْ يَوْمَ جَاءَ نَبِيًّا إِلَى عَالِيٍّ بِرْسَالَةً مِنَ اللَّهِ، قَالَ: «أَلَمْ أَجْلَ لَبِيبَتْ 27 أَبِيكَ وَهُمْ مَا بَرَحُوا فِي مَصْرَّ فِي دِيَارِ فِرْعَوْنَ

وَأَنْتَخَبْتُ أَبِيكُمْ هُرُونَ مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ لِيُكُونَ لِي كَاهِنًا 28 بِصُدُّ عَلَى مَنْبُحِي قَرَابِينَ وَبُؤْفَدَ بَخْرُورًا، وَبِرَثَدِي أَمَامِي أَفُودًا، وَوَهْنَتْ لَبِيبَتْ أَبِيكَ جَمِيعَ وَقَانِدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

فَلِمَذَا تَحْقِرُونَ دَيْخَتِي وَتَهْمَمَتِي الَّتِي أَمْرَتْ بِهَا لِلْمَسْكِنِ، وَتَقْضِيَ 29 اِنْتَكَ عَلَيِّ لِتَكْدِسُوا التَّسْحُمَ عَلَى أَبْدَانِكُمْ، مِمَّا تَحْبَرُ نُثُمَةً مِنْ قَرَابِينَ شَعْبِي؟

لِذَلِكَ يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: لَقَدْ وَعَدْتَ أَنْ يَظْلَمَنِي وَبَيْثَ أَبِيكَ 30 بَخْمُونَ فِي مَحْضُرِي إِلَى الْأَبْدِيَّ. أَمَّا الْأَنَّ، يَقُولُ الرَّبُّ: فَخَاشَا لِي أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ، لَا إِنِّي أَكْرَمُ الْأَبْنَى يُكْرُمُونِي، أَمَّا الْأَنِيْنَ بِحَقِّرُونِي فَيَصْعَرُونَ.

هَا هِيَ أَيَّامُ مُفْلِهِ يَخْطُفُ فِيهَا الْمُؤْتُ رَجَالُكُمْ فَلَا يَبْقَى شَيْخٌ فِي بَنِيَّكَ 31.

وَشَسَهُ ضِيقًا فِي مَسْكِنِي، بَيْنَمَا يَنْعُمُ الْإِسْرَائِيلُونَ بِالرَّفَاهِيَّةِ وَيَحْلُو 32 بَنِيَّكَ مِنَ الشَّيْوخِ كُلَّ الْأَيَّامِ

وَيَكُونُ مِنْ أَسْتَحْبِبِهِ مِنْ دَرَيَّكَ لِخَدْمَةِ مَذْبُحِي سَبَبًا فِي إِعْشَاءِ عَيْنِيَّكَ 33 بِالْمُؤْمِنِ وَإِذَا بَلَغَكَ فَلَيْكَ بِالْحُرْنِ، وَبِعَيْنِيَّ دَرَيَّكَ يَمُوْمَنُ سَبَبًا

وَتَصْدِيقًا لِقَوْلِي أَعْطَيْكَ عَلَمَةً لُصِبِّيْبُ اِنْتَكَ حُفَّيْ وَفِيْخَاسِنِ: إِنَّهُما 34 فِي يَوْمٍ وَاجِدٍ يَمُوْمَانَ كَلَاهُما

فَأَخْتَازَنِي فَنْفُسِي كَاهِنًا مُخْلِصًا يَعْمَلُ بِمَقْتَضِيِّ ما يُقْلِبِي وَنَفْسِي فَأَقْبِيْمُ 35 لِهِ بَيْتًا أَمِينًا، وَيَصِيرُ كَاهِنًا لِلْمَلِكِ الَّذِي أَخْتَارَهُ «خُبْرِ

وَكُلُّ مَنْ يَبْقَى مِنْ دَرَيَّكَ يَأْتِي إِلَيْهِ سَاجِدًا مُتَوَسِّلًا مِنْ أَجْلِ قِطْعَةِ فِضَّةِ 36 وَرَغِيفِ حُبْزِرِ، مُتَضَرِّعًا إِلَيْهِ قَابِلًا: هَبْتِي عَمَلًا بَيْنَ الْكَهْنَةِ لِأَكْلِ كِسْرَةَ «خُبْرِ

## 1 Samuel 3:1

وَخَدَمَ الصَّنِيُّ صَمُونِيْلَ الرَّبَّ بِإِشْرَافِ عَالِيٍّ. وَكَانَتْ رَسَالَةُ الرَّبِّ 1 نَاهِيَّةً فِي تَلْكَ الْأَيَّامِ، وَالرُّوَى عَزِيزَةٌ

وَحَدَّثَ أَنَّ عَالِيَّ كَانَ مُضْطَجِعًا فِي مَكَابِيَ الْمُعْتَادِ وَقَدْ كَلَّ بَصَرُهُ فَعَجَرَ 2 عَنِ الْأَنْظَرِ

وَبَيْنَمَا كَانَ صَمُونِيْلَ رَاقِدًا فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ الَّذِي فِيهِ تَابُوتُ اللَّهِ، وَلَمْ يَكُنْ 3 سِرَاجُ اللَّهِ قَدْ اَنْطَلَقَ بَعْدُ

«دَعَا الرَّبُّ صَمُونِيْلَ، فَأَجَابَ: «نَعَمْ 4

وَهَرْوَلَ نَحْوَ عَالِيٍّ قَابِلًا: «هَا أَنَا قَدْ جِئْتُ لِأَنَّكَ اسْتَدْعَيْتِي». فَقَالَ 5 عَالِيٌّ: «إِنِّي لَمْ أُدْعُكَ. عَدْ وَاضْطَجَعْ». فَرَجَعَ صَمُونِيْلَ وَرَقَدْ

ثُمَّ دَعَا الرَّبُّ صَمُونِيْلَ مَرَّةً ثَانِيَّةً، فَهَهَضَ صَمُونِيْلَ وَمَضَى إِلَى عَالِيٍّ 6 قَابِلًا: «هَا أَنَا جِئْتُ لِأَنَّكَ دَعَوْتِي». فَأَجَابَهُ: «إِنِّي لَمْ أُدْعُكَ يَا بَنِيَّ، عَدْ وَاضْطَجَعْ

وَلَمْ يَكُنْ صَمُونِيْلَ قَدْ عَرَفَ الرَّبَّ بَعْدُ، وَلَا تَلَقَّى مِنْهُ أَيَّةَ رَسَالَةٍ 7

وَدَعَا الرَّبُّ صَمُونِيْلَ مَرَّةً ثَالِثَةً، فَقَامَ وَذَهَبَ إِلَى عَالِيٍّ قَابِلًا: «هَا أَنَا 8 قَدْ جِئْتُ لِأَنَّكَ دَعَوْتِي». فَلَأْرَكَ عَالِيَّ أَنَّهُ أَنَّ الرَّبَّ هُوَ الَّذِي يَدْعُو ، الصَّنِيُّ

فَقَالَ عَالِيٌّ لِصَمُونِيْلَ: «اَذْهَبْ وَارْتَدْ، وَإِذَا دَعَاكَ الرَّبُّ فَقُلْ: تَكَلْمَ يَا رَبُّ 9 لَأَنَّ عَبْدَكَ سَامِعٌ». فَذَهَبَ صَمُونِيْلَ وَرَقَدْ فِي مَكَابِيِّ

«وَدَعَا الرَّبُّ كَمَا حَدَثَ فِي الْمَرَاتِ السَّابِقَةِ: «صَمُوئِيلُ، صَمُوئِيلُ 10  
فَأَجَابَ صَمُوئِيلُ: «تَكُلُّ لَأَنْ عَبْدَكَ سَامِعٌ

فَقَالَ الرَّبُّ لِصَمُوئِيلِ: «هَا أَنَا مُزْمِعٌ أَنْ أَجْرِيْ أَمْرًا فِي إِسْرَائِيلَ 11  
تَطْعُنُ أَذْنَانِكَ كُلَّ مَنْ يَسْمَعُ بِهِ

إِذَا أُفْعِيْ عِالِيًّا كُلَّ مَا تَوَعَّدْتُ بِهِ بَيْتَهُ مِنْ أُولَئِهِ إِلَى آخِرِهِ 12

وَقَدْ أَذْنَانُهُ يَأْتِيْ سَادِينَ بَيْتَهُ إِلَى الْأَبَدِ، عَلَى الشَّرِّ الَّذِي يَعْلَمُ أَنَّ ابْنَهُ  
فَدُّ أَوْجَبَ بِهِ اللَّعْنَةَ عَلَى نَفْسِهِمَا، فَلَمْ يَرْدَعْهُمَا 13

«لِهَذَا أَفْسَمْتُ أَنْ لَا يُكَفَّرَ عَنِ إِيمَانِ بَيْتِ عِالِيٍّ بِدِينِهِ أَوْ تَقْدِيمَهُ إِلَى الْأَبَدِ 14».

وَنَأَمَ صَمُوئِيلُ إِلَى الصَّبَاحِ، ثُمَّ قَامَ وَقَتَحَ أُبُوبَ بَيْتِ الرَّبِّ. وَخَافَ 15  
أَنْ يُطْلَعَ عِالِيٌّ عَلَى الرُّؤْبِيَا

فَاسْتَدْعَى عِالِيٌّ إِلَيْهِ صَمُوئِيلَ 16

وَسَأَلَهُ: «بِمَاذَا حَاطَبَكَ الرَّبُّ؟ لَا تُخْفِيْ عَنِّي، لِيُضَاعِفَ الرَّبُّ عِقَابَكِ 17  
إِنْ أَحْفَيْتَ عَنِّي كَلِمَةً مَمَّا حَاطَبَكَ بِهِ الرَّبُّ

فَأَطْلَعَهُ صَمُوئِيلُ عَلَى جَمِيعِ الْكَلَامِ، وَلَمْ يُخْفِيْ عَنْهُ شَيْئًا. فَقَالَ عِالِيٌّ 18  
«إِنَّهُ الرَّبُّ، وَهُوَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ».

وَكَبِيرُ الصَّنِيُّ. وَكَانَ الرَّبُّ مَعَهُ. لَمْ يَخْلُهُ فَطُ 19

وَعَرَفَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ ذَانِ إِلَى بُرْ سَبِعَ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ اسْتَمْنَ 20  
صَمُوئِيلَ لِيَكُونَ لَهُ نَبِيًّا

وَظَلَّ الرَّبُّ يَتَّجَلُ فِي شَيْلُوَةٍ حَيْثُ كَانُ يُعْلِمُ ذَاهِهً لِصَمُوئِيلَ مِنْ  
خَلَالِ رَسَالِهِ الَّتِي كَانَ صَمُوئِيلُ يُبَلِّغُهَا لِجَمِيعِ السَّعْيِ 21

## 1 Samuel 4:1

وَاحْتَشَدَ الْإِسْرَائِيلُوْنَ عَنْدَ حَجَرِ الْمَعْوِنَةِ لِمُحَارَبَةِ الْفَلَسْطِينِيِّيْنَ 1،  
وَتَجَمَّعَ الْفَلَسْطِينِيُّوْنَ فِي أَفْيَقِ

وَاصْطَفَ الْفَلَسْطِينِيُّوْنَ لِلقاءِ إِسْرَائِيلَ وَمَا لَيْثَ أَنْ دَارَثَ رَحَى 2  
الْحَرْبِ، فَأَتَهُمُ الْإِسْرَائِيلُوْنَ أَمَمَ الْفَلَسْطِينِيِّيْنَ الَّذِينَ قَتَلُوا مِنْهُمْ فِي مَيْدَانِ  
الْمَعْوِنَةِ نَحْوَ أَرْبَعَةِ الْآفَ رَجُلٍ

وَرَجَعَ النَّاجِونَ إِلَى مُعْنَكِرِهِمْ، فَسَأَلَ شُبُوخُ إِسْرَائِيلِ: «لِمَاذَا هَرَمَنَا 3  
الرَّبُّ الْيَوْمَ أَمَمَ الْفَلَسْطِينِيِّيْنَ؟ لَذَلِكَ تَأْبِيَتْ عَهْدَ الرَّبِّ مِنْ شَيْلُوَةٍ  
وَوَلَدَنِهِ فِي وَسْطَهُ فَيُقْتَلُنَا مِنْ قِبَلِهِ أَعْدَائِنَا».

فَبَعَثَ الْجَيْشُ إِلَى شَيْلُوَةِ بَنْ حَمَلَ تَأْبِيَتْ عَهْدَ الرَّبِّ الْقَوِيرِ الْجَالِسِ 4  
عَلَى الْكُرُوبِيْمِ، وَرَأَفَقَهُ أَيْضًا ابْنَاهُ عَلَيِّ وَفَيْنَاحَسَ

وَمَا إِنْ دَخَلَ تَأْبِيَتْ عَهْدَ الرَّبِّ إِلَى الْمُعْنَكِرِ حَتَّى هَتَّفَ جَمِيعُ الْجَيْشِ 5  
هُنَافَأُ عَظِيمًا ارْجَأَتْ لَهُ الْأَرْضُ

فَسَمِعَ الْفَلَسْطِينِيُّوْنَ ضَنْجِيجَ الْهَنَافِ فَسَأَلُوهُ: «مَا ضَنْجِيجُ الْهَنَافِ هَذَا 6  
فِي مُعْنَكِرِ الْعِزَّانِيِّيْنَ؟» وَلَمَّا عَرَفُوا أَنَّ تَأْبِيَتَ الرَّبِّ قَدْ جَيَءَ بِهِ  
إِلَى الْمُعْنَكِرِ

أَعْتَرَاهُمُ الْعَرْفُ وَقَالُوا: «لَقَدْ جَاءَ اللَّهُ إِلَى الْمُعْنَكِرِ، فَأَلْوَيْلَ لَنَا لَهُ لَمْ 7  
يَحْدُثْ مِثْلُ هَذَا مِنْ قَبْلِ

وَلَيْلَ لَذَا مِنْ يُنْعَدُنَا مِنْ يَدِ أُولَئِكَ الْأَلِيَّهِ الْقَادِرِيَّهِ، فَإِنَّهُمْ هُمُ الْأَلِيَّهُ الَّذِينَ 8  
أَنْزَلُوا بِمَصْرُ كُلَّ صُنُوفِ الْمُصَرَّبَاتِ فِي الْبَرِّيَّةِ

شَجَعُوا، وَكُونُوا أَبْطَالًا لِيَهَا الْفَلَسْطِينِيُّوْنَ، لَنَلَا يَسْتَعِدُكُمُ الْعِزَّانِيُّوْنِ 9  
«كَمَا اسْتَعِدْنَاهُمْ، كُونُوا رَجَالًا وَاسْتَبْلِسُوا فِي الْقِتَالِ

فَخَارَبَ الْفَلَسْطِينِيُّوْنَ وَأَنْهَمَ الْإِسْرَائِيلُوْنَ، وَفَرَّ كُلُّ وَاجِدٍ إِلَيْهِ 10  
حَيْمَتِهِ. وَكَانَتِ الْمُجَرَّرَةُ عَظِيمَةً جَدًا، وَقُلِّ مِنْ إِسْرَائِيلَ تَلَاقُونَ الْفَرِّ  
رَجُلٍ

وَاسْتَوْلَى الْفَلَسْطِينِيُّوْنَ عَلَى تَأْبِيَتِ اللَّهِ، وَمَاتَ ابْنَاهُ عَلَيِّ حُفَّيْ 11  
وَفَيْنَاحَسُ

وَأَقْبَلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ رَجُلٌ مِنْ مَيْدَانِ الْمَعْرِكَةِ إِلَى شَيْلُوَةِ بَيْتِيَابِ مُمَرَّقَةٍ 12  
وَرَأَسِ مُعَفِّرِ بِالْمَرَابِ

وَكَانَ عَلَيِّ حِيَنَدَكَ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّهِ إِلَى جَوَارِ الطَّرِيقِ يُرَاقِبُ، لَأَنَّ 13  
قَلْبُهُ كَانَ مُضْطَرِبًا عَلَى مَصِيرِ تَأْبِيَتِ اللَّهِ، وَمَا إِنْ دَخَلَ الرَّجُلُ الْمَدِيَّةَ  
وَأَدَاعَ التَّلَبًا حَتَّى ضَجَّتِ الْمَدِيَّةُ كُلُّهُ بِالصُّرَاجِ

فَسَأَلَ عَلَيِّ: «مَا سِرُّ هَذَا الصَّنِيجِ؟» فَأَسْرَعَ الرَّجُلُ يَبَلِّغُهُ الْخَيْرَ 14

وَكَانَ عَلَيِّ قَدْ بَلَغَ مِنَ الْغَمَرِ تَمَانِ وَتِسْعِينَ سَنَةً، وَكَانَتْ عَيْنَاهُ قَدْ كَلَّتْ 15  
جَدًا، فَلَمْ يَعْدْ قَادِرًا عَلَى الْإِبْصَارِ

فَقَالَ الرَّجُلُ: «أَلَفْ وَصَلَّتْ لِتَوْيِي مِنْ مَيْدَانِ الْقِتَالِ هَارِبًا الْيَوْمَ مِنْ أَهْبَبِ<sup>16</sup>  
الْمَعْرَكَةِ». فَسَأَلَهُ: «مَاذَا جَرَى بِي بَيْنِي؟

فَأَجَابَ: «أَنْهَزَمَ إِسْرَائِيلُونَ أَمَمُ الْفَلَسْطِينِيِّينَ، وَقُتِلَ عَدُُّ كَبِيرٌ<sup>17</sup>  
جَدِيدٌ مِنَ الْجِيشِ، وَمَاتَ أَيْضًا هُنَاكَ ابْنُكَ حَفْنِي وَفِينُحَاسُ، وَأَخَدَ  
تَابِوتَ اللَّهِ».

وَمَا إِنْ ذَكَرَ الرَّجُلُ نَبَأً تَابِوتَ اللَّهِ حَتَّى سَقَطَ عَالِيٌّ عَنِ الْكُرْسِيِّ إِلَى  
الْوَرَاءِ إِلَى جَوَارِ الْبَابِ، فَانْكَسَرَتْ رِقْبَتُهُ وَمَاتَ لَأَنَّهُ كَانَ رَجُلًا شَيْخًا  
تَقْلِيْلَ الْجَسْمِ. وَقَدْ قَضَى لِتَوْيِي إِسْرَائِيلَ مُدَّةً أَرْبَعِينَ سَنَةً<sup>18</sup>.

وَكَانَتْ كَثُرَةُ امْرَأَهُ فِيْخَاصَ حُبَّلَى تُوشِّكُ عَلَى الْوَلَادَةِ، فَلَمَّا بَلَّغَهَا حَبْرٌ<sup>19</sup>  
الْأَسْتِيلَاءُ عَلَى تَابِوتَ اللَّهِ وَوَفَاهَا حَمِيَّهَا وَمَقْتُلُ زَوْجِهَا، سَقَطَتْ وَوَلَّتْ  
لَأَنَّ الْأَمْمَاطِيْنَ هَاجَمُتْهَا.

وَعَدَ احْتِضَارَهَا فَلَّاثَتْ لَهَا النِّسْوَةُ الْمُجِيَّبَاتُ بِهَا: «لَا تَحْرَرْ عِيْ، فَقَدْ<sup>20</sup>  
رُزِّقْتُ بِوَلَدٍ»؛ فَلَمْ تُجْبِ وَلَمْ يَأْبِ قَلْبُهَا لِلْبُشْرِيِّ.

وَدَعَتْ الصَّنِيِّيَّ إِيْخَابُودَ قَائِلَةً: «قَدْ رَأَى الْمُجَدُّ مِنْ إِسْرَائِيلَ»؛ لَأَنَّ<sup>21</sup>  
تَابِوتَ اللَّهِ قَدْ أَخْدَ وَمَاتَ حَمُوْهَا وَرَزُّجُهَا

وَهَذَا مَا دَعَاهَا لِلْقُولِ: «قَدْ رَأَى الْمُجَدُّ مِنْ إِسْرَائِيلَ لَأَنَّ تَابِوتَ اللَّهِ قَدْ<sup>22</sup>  
أَخْدَ».

## 1 Samuel 5:1

وَأَخْدَ الْفَلَسْطِينِيِّينَ تَابِوتَ اللَّهِ وَنَفَّلُوهُ مِنْ حَجَرِ الْمَعْوَنَةِ إِلَى أَشْدُودَ

بَلْمَ أَخْلَوْهُ إِلَى مَعْبُدِ دَاجُونَ إِلَهِهِمْ، وَوَضَعَوْهُ إِلَى جَوَارِهِ<sup>2</sup>

وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِي وَجَدَ أَهْلَ أَشْدُودَ صَنَمَ إِلَهِهِمْ دَاجُونَ مَطْرُوحًا  
عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ أَمَامَ تَابِوتَ الرَّبِّ، فَرَفَعُوهُ وَأَقْامُوهُ فِي  
مُوْضِعِهِ.

وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِي عَرَّوْا عَلَى صَنَمِ دَاجُونَ مَطْرُوحًا عَلَى<sup>4</sup>  
وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ أَمَامَ تَابِوتَ الرَّبِّ، وَرَأَسُهُ وَيَدَاهُ مَعْطُوْعَةً وَمُلْفَأَةً  
عَلَى الْعَتَبَةِ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ بَسْوَى جَسْمِ السَّمَكَةِ

لِذَلِكَ لَا يَطُأُ كَهْنَهُ دَاجُونَ وَسَائِرَ الدَّاخِلِينَ إِلَى مَعْبُدِ دَاجُونَ عَلَى عَتَبَةِ<sup>5</sup>  
الْمَعْبُدِ فِي أَشْدُودَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ

لَمْ تَقْلُتْ وَطَأَةُ الرَّبِّ عَلَى الْأَشْدُودِيِّينَ وَالْقُرَى الْمُجِيَّبَةِ بِهِمْ، فَأَصَابَهُمْ<sup>6</sup>  
الْحَرَابُ، وَبَلَّهُمْ بِالْبَوَاسِيرِ

وَعِنْدَمَا تَبَيَّنَ أَهْلُ أَشْدُودَ مَا يَجْرِي قَالُوا: «لَا يَبْتَغِي أَنْ يَمْكُثَ تَابِوتُ إِلَهِ<sup>7</sup>  
إِسْرَائِيلَ عِنْدَنَا، لَأَنَّ وَطَأَةً يَدِهِ قَدْ فَسَّتْ عَلَيْنَا وَعَلَى دَاهُونَ إِلَهَنَا».

فَاسْتَدْعَوا أَقْطَابَ الْفَلَسْطِينِيِّينَ جَمِيعَهُمْ قَالِيلِهِنَّ: «مَاذَا نَصْنَعُ بِتَابِوتِ إِلَهِ<sup>8</sup>  
إِسْرَائِيلِ؟» فَأَجَابُوهُمْ: «نَقْلُوهُ إِلَى جَنَّتِنَا». وَعِنْدَمَا نَقَلُوا تَابِوتَ إِلَهِ<sup>9</sup>  
إِسْرَائِيلِ إِلَى جَنَّتِنَا

عَاقَبَتْ يَدُ الرَّبِّ الْمَدِيْنَةَ، فَأَصَابَهَا اضْطِرَابٌ عَظِيمٌ جَدًا، وَنَفَّشَ<sup>9</sup>  
فِي صَغِيرِهِمْ وَكَبِيرِهِمْ دَاءُ الْبَوَاسِيرِ

فَأَرْسَلُوا تَابِوتَ اللَّهِ إِلَى عَطْرُونَ. وَمَا إِنْ دَخَلَ الْمَدِيْنَةَ حَتَّى صَرَخَ<sup>10</sup>  
أَهْلُ عَطْرُونَ قَالِيلِهِنَّ: «قَدْ نَقْلُوا إِلَيْنَا تَابِوتَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ لَكِنَّنَا يَقْضِيُونَا  
عَلَيْنَا وَعَلَى شَعْبِنَا».

فَبَعْثُوا وَاسْتَدْعَوا أَقْطَابَ الْفَلَسْطِينِيِّينَ وَقَالُوا: «أَعْيُدُوا تَابِوتَ إِلَهِ<sup>11</sup>  
إِسْرَائِيلَ قَبْرِيْجَعَ إِلَى مُوْضِعِهِ وَلَا يُغَيِّبَنَا تَحْنُ وَشَعْبِنَا»؛ لَأَنَّ الْمَوْتَ قَدْ  
مَلَّ الْمَدِيْنَةِ بِالرُّعْبِ، إِذَا صَارَتْ وَطَأَةً يَدِ الرَّبِّ عَلَيْهِمْ تَقْلِيلَهُ جَدًا

وَمَنْ لَمْ يَمْتُثْ مِنَ النَّاسِ تَقْتَلَهُ فِيهِمُ الْبَوَاسِيرُ، فَارْتَقَعَ صُرَاحُ الْمَدِيْنَةِ<sup>12</sup>  
إِلَى عَنَانِ السَّمَاءِ.

## 1 Samuel 6:1

وَبَقَيَ تَابِوتَ اللَّهِ فِي بِلَادِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ<sup>1</sup>

لَمْ سَأَلَ الْفَلَسْطِينِيِّينَ الْكَهْنَةَ وَالْعَرَافِيِّينَ: «مَاذَا نَعْلَمُ بِتَابِوتِ الرَّبِّ؟<sup>2</sup>  
أَخْبِرُونَا كَيْفَ نُعِيْدُهُ إِلَى مُوْضِعِهِ».

فَأَجَابُوهُمْ: «إِذَا أَعْدَنْتُمْ تَابِوتَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ فَلَا تُعْيِدُوهُ قَارِعَ الْأَرْضِ<sup>3</sup>  
مَعَهُ قُرْبَانَ إِلَيْهِ، حِينَئِذٍ تَبَرُّونَ وَتَذَرُّكُونَ عَلَيْهِ مَا أَصَابُوكُمْ مِنْ عِقَابٍ

سَأَلَوْهُمْ: «وَمَا هُوَ قُرْبَانُ الْإِلَمِ الَّذِي تُرْسِلُهُ؟» فَأَجَابُوا: «أَرْسَلُوا حَسَبَ<sup>4</sup>  
عَدُ أَقْطَابَ الْفَلَسْطِينِيِّينَ خَمْسَةً نَمَادِيْخَ دَهَبَيَّ لِلْبَوَاسِيرِ، وَخَمْسَةً نَمَادِيْخَ  
دَهَبَيَّ لِلْفُرْقَانِ، لَأَنَّ الْكَارِثَةَ الَّتِي ابْتَلَيْتُمْ بِهَا وَاحِدَةً عَلَيْكُمْ وَعَلَى  
أَقْطَابِكُمْ

وَاسْتِكُوا نَمَادِيْخَ بَوَاسِيرِكُمْ وَنَمَادِيْخَ فِيرَانِكُمُ الَّتِي حَرَبَتِ الْأَرْضَ<sup>5</sup>  
وَمَحْدُورَا إِلَهِ إِسْرَائِيلَ، لَعْلَهُ يُخْفِي مِنْ وَطَأَةً يَدِهِ عَلَيْكُمْ وَعَنْ هَيْكُمْ وَعَنْ  
أَرْضِكُمْ

فَلِمَادِيْأَ تُصَلِّيُونَ قُلُوبَكُمْ كَمَا صَلَبَ الْمِصْرِيُونَ وَفَرَعُونُ قُلُوبَهُمْ؟ أَلَمْ<sup>6</sup>  
يُطْلُقُهُمْ عَلَى أَنْتَ مَا أَوْقَعَ بِهِمْ مِنْ عِقَابٍ؟

وَالآن اسْتَغْوَى عَرَبَةً وَاحِدَةً جَيْدَةً وَارْتَطَوْهَا إِلَى بَقَرَتَيْنِ مُرْضِعَتَيْنِ<sup>7</sup>  
لَمْ يَعْلَمُهُمَا نَيْرٌ، وَرُدُوا عَجَلِيْهِمَا عَنْهُمَا إِلَى الْحَظِيرَةِ

ثُمَّ ضَغْوَى تَابُوتُ الرَّبِّ عَلَى الْعَرَبَةِ مَعَ الصُّنْدُوقِ فِيهِ أَمْتَعَةِ الدَّهَبِ الَّتِي<sup>8</sup>  
تَرْدُونَهَا لَهُ لِتَكُونُ فُرَيْانَ إِلَيْهِ، وَأَطْلَقُوا الْعَرَبَةَ بِمَا عَلَيْهَا فَنَذَهَبُ

وَرَاقِبُوهَا، فَإِنَّ التَّجْهِيْثَ فِي طَرِيقِ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ إِلَى بَيْتِ شَمْسٍ<sup>9</sup>  
تَطَلَّبُونَ أَنْتَدِيْنَ أَنَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ بَنِيَ هَذَا الشَّرِّ الْعَظِيمِ  
وَإِنَّ مَضَيْتَ فِي غَيْرِ هَذَا الاتِّجَاهِ، ثُنُرَكَ أَنَّ مَا أَصَابَنَا هُوَ صُدْفَةٌ، وَلَمْ  
يَكُنْ عِقَابًا مِنْ يَدِهِ.

فَنَفَّذَ الرَّجُلُ الْأَمْرَ، وَأَخْذَوْا بَقَرَتَيْنِ مُرْضِعَتَيْنِ رَبَطُوهُمَا إِلَى الْعَرَبَةِ<sup>10</sup>  
وَحَسِسُوا عَجَلِيْهِمَا فِي الْحَظِيرَةِ

ثُمَّ ضَغْوَى تَابُوتُ الرَّبِّ عَلَى الْعَرَبَةِ مَعَ الصُّنْدُوقِ وَفِرَانِ الدَّهَبِ<sup>11</sup>  
وَنَمَاجِ بَوَاسِيرِهِمْ

فَاتَّجَهَتِ الْبَقَرَتَانِ وَهُمَا تَجَارَانِ، مُبَاشِرَةً فِي طَرِيقِ بَيْتِ شَمْسٍ فِي<sup>12</sup>  
خَطِّ مُسْتَقِيمٍ، لَا تَحِيدَانِ يَهِيَّنَا وَلَا شِمَالًا. وَسَارَ أَقْطَابُ الْفِلَسْطِينِيِّينَ  
خَلْفَهُمَا حَتَّى حُرُودَ بَيْتِ شَمْسٍ

وَكَانَ أَهْلُ بَيْتِ شَمْسٍ يَقُولُونَ بِحَصَادِ الْقَمْحِ فِي الْوَادِيِّ، وَمَا إِنْ<sup>13</sup>  
رَأَوَا التَّابُوتَ حَتَّى غَرَّمَتِ الْبَهْجَةُ قُلُوبَهُمْ

وَتَوَجَّهَتِ الْعَرَبَةُ إِلَى حَفْلِ رَجُلٍ اسْنَمُهُ يَهُوشَعُ الْبَيْتِسْمَسِيُّ، وَوَقَّعَتْ<sup>14</sup>  
بِجَوارِ حَبَرٍ كَبِيرٍ. فَسَقَ أَهْلُ بَيْتِ شَمْسٍ حَسْبَ الْعَرَبَةِ وَتَبَحُّرَ الْبَقَرَتَيْنِ  
وَقَدَّمُوهُمَا مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ.

وَأَنْزَلَ بَعْضُ الْلَّاوَيْنِ تَابُوتَ الرَّبِّ وَالصُّنْدُوقَ الَّذِي مَعَهُ، بِمَا فِيهِ مِنْ<sup>15</sup>  
أَمْتَعَةِ الدَّهَبِ، وَأَقْلَمُوهُمَا عَلَى الْحَجَرِ الْكَبِيرِ. فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَسْعَدَ  
أَهْلُ بَيْتِ شَمْسٍ مُحْرَقَاتٍ وَقَرَبُوا دَبَابَيْنِ لِلرَّبِّ

وَبَعْدَ أَنْ شَاهَدَ أَقْطَابُ الْفِلَسْطِينِيِّينَ الْخَمْسَةَ مَا جَرَى رَجَحُوا إِلَى<sup>16</sup>  
عَقْرُونَ فِي الْيَوْمِ نَفْسِهِ.

أَمَّا قَرَابِيْنِ الْإِلَهِ لِلرَّبِّ الَّتِي رَدَهَا الْفِلَسْطِينِيُّونَ مِنْ نَمَاجِ بَوَاسِيرِ<sup>17</sup>  
الْدَّهَبِ، فَكَانَتْ وَاحِدًا عَنْ أَسْنَادِهِ، وَوَاحِدًا عَنْ غَرَّةِ، وَوَاحِدًا عَنْ  
أَسْثَلَوْنَ، وَوَاحِدًا عَنْ جَتَّ، وَوَاحِدًا عَنْ عَفْرُونَ

وَكَانَتْ نَمَاجِ فِرَانِ الدَّهَبِ عَلَى عَنْدِهِ مُدْنَ أَقْطَابُ الْفِلَسْطِينِيِّينَ<sup>18</sup>  
الْخَمْسَةِ، سَوَاءً كَانَتْ مُدْنَ مُحَصَّنَةً أَمْ قَرْيَةً فِي الصَّحْرَاءِ. وَلَا يَرَانِ  
الْحَجَرُ الْكَبِيرُ الَّذِي وَضَعُوا تَابُوتَ الرَّبِّ عَلَيْهِ بَاقِيًّا حَتَّى الْآنِ فِي حَفْلِ  
يَهُوشَعِ فِي بَيْتِ شَمْسٍ، شَاهِدًا عَلَى هَذَا

وَعَاقِبَ الرَّبُّ أَهْلَ بَيْتِ شَمْسٍ فَقَتَلَ مِنْهُمْ سِبْعِينَ رَجُلًا لَا تَنْهَمُ نَظَرُوا<sup>19</sup>  
إِلَى مَا يُدَاخِلُ تَابُوتَ الرَّبِّ، فَنَحَّ السَّبْعَ لِأَنَّ الرَّبَّ أَوْقَعَ بِهِمْ كَارِثَةً  
عَظِيمَةً.

وَقَالَ أَهْلُ بَيْتِ شَمْسٍ: «مَنْ يَسْتَطِيْعُ أَنْ يُقاومَ الرَّبَّ إِلَهَ الْفُؤُوسِ<sup>20</sup>  
هَذَا؟ وَإِلَى أَيْنَ نُرْسِلُ تَابُوتَ مِنْ هَذَا؟»

وَبَعْثَوْا بِرَسُولٍ إِلَى أَهْلِ قَرْيَةِ يَعَارِيمَ قَالِيلِينَ: «قَدْ أَغَادَ الْفِلَسْطِينِيُّونَ<sup>21</sup>  
تَابُوتَ الرَّبِّ، فَتَعَالَوْا وَخُدُودُهِ

## 1 Samuel 7:1

وَجَاءَ أَهْلُ يَعَارِيمَ وَأَخْدُوْتَ تَابُوتَ الرَّبِّ حَيْثُ وَصَعُورَةٌ فِي بَيْتِ<sup>1</sup>  
أَبِيَّنَادَابِ الْفَالِمِ عَلَى التَّلِّ، وَكَرُسُوا الْعَازَارَ ابْنَهُ لِيُؤْمَنَ عَلَى حِرَاسَةِ التَّابُوتِ.

وَطَلَّتْ مُدَّةً بَقَاءِ التَّابُوتِ فِي قَرْيَةِ يَعَارِيمَ، إِذَا أَفْضَتْ عَشْرُونَ سَنَةً<sup>2</sup>  
عَلَيْهِ هُنَاكَ. تَابَ فِيهَا كُلُّ يَهُودِيِّ إِلَى الرَّبِّ تَائِيْنِ

فَقَالَ صَنْمُوْيَلُنَ لِكُلِّ شَعْبِ إِسْرَائِيلِ: «إِنَّ كُنْثَنَ حَقَّا قَدْ بَيْتُمْ مِنْ كُلِّ قُلُوبِكُمْ<sup>3</sup>  
إِلَى الرَّبِّ، فَأَتَرْعَوْا إِلَهَهُ الْعَرَبَةِ وَأَصْنَامَ العَشَّارُوتِ مِنْ وَسْطَكُمْ  
وَهَبَّتُمُ قُلُوبَكُمْ لِلرَّبِّ وَاعْبُدُوهُ وَحْدَهُ، فَيُقْنَدُكُمْ مِنْ قِبَضَةِ  
الْفِلَسْطِينِيِّينَ».«

فَتَخَلَّصَ بَنُو إِسْرَائِيلُ مِنَ الْبَعْلِيمِ وَأَصْنَامِ عَشَّارُوتِ، وَعَبَدُوا الرَّبَّ<sup>4</sup>  
وَحْدَهُ.

فَقَالَ صَمْوَيْلُ: «ادْعُوا كُلَّ إِسْرَائِيلَ لِلْجَمِيعِ فِي الْمَصْفَاةِ فَأَصْلِي<sup>5</sup>  
لِلْأَجْلُوكَمِ إِلَى الرَّبِّ».

فَلَجَّمَمُوْيَا فِي الْمَصْفَاةِ حَيْثُ اسْتَغْوَى مَاءً وَسَكَبُوهُ أَمَمَ الرَّبِّ، وَصَامُوا<sup>6</sup>  
فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَالِيلِينَ هُنَاكَ: «قَدْ أَحْطَلَنَا إِلَى الرَّبِّ». وَكَانَ صَمْوَيْلُ  
يَقْضِي لِيَوْمِ إِسْرَائِيلِ فِي الْمَصْفَاةِ

وَإِذْ سَمَعَ أَقْطَابُ الْفِلَسْطِينِيِّينَ يَجْمِعُ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ فِي الْمَصْفَاةِ<sup>7</sup>  
اَحْتَشَدُوا الْمَحَارِبِتُهُمْ. وَعِنْدَمَا بَلَغَ الْخَيْرُ بْنِ إِسْرَائِيلَ اغْتَاهُمُ الْحَوْفُ مِنْ  
الْفِلَسْطِينِيِّينَ

وَقَالُوا لِصَمْوئِيلَ: «لَا تَكُنْ عَنِ التَّضَرُّعِ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا مِنْ أَجْلَنَا حَتَّى 8  
يُخْلِصَنَا مِنْ قَبْصَةِ الْفَلَسْطِينِيَّينَ».

فَأَخَذَ صَمْوئِيلَ حَمَلًا رَضِيعًا، وَقَدَّمَهُ بِكَامِلِهِ مُحرَقَةً لِلرَّبِّ، وَتَضَرَّعَ 9  
إِلَيْهِ مِنْ أَجْلِ إِنْقَادِ إِسْرَائِيلَ، فَاسْتَجَابَ لَهُ الرَّبُّ

وَبَيْنَمَا كَانَ صَمْوئِيلَ يُقْرِئُ الْمُخْرَقَةَ، أَفْلَلَ الْفَلَسْطِينِيُّونَ لِمُحَارَبَةِ 10  
إِسْرَائِيلَ، فَأَطْلَقَ الرَّبُّ صَرْخَةً رَاءِعَةً عَظِيمَةً عَلَى الْفَلَسْطِينِيَّينَ لِقْتَ  
فِيهِمُ الرُّغْبَ فَأَهْمَمُوا أَمَّا إِسْرَائِيلَ.

فَانْدَفعَ رَجُالُ إِسْرَائِيلَ مِنَ الْمِصْفَاةِ، وَتَعَقَّبُوهُمْ إِلَى مَا تَحْتَ بَيْتِ 11  
كَارِ، وَقَصَّوْا عَلَيْهِمْ

فَأَخَذَ صَمْوئِيلَ حَجْرًا وَنَصَبَهُ بَيْنَ الْمِصْفَاةِ وَالسَّيْنِ، وَدَعَاهُ «حَجْرَ 12  
الْمَعْوَنَةِ» وَقَالَ: «إِلَى هَذَا أَعْنَتَ الرَّبُّ

فَأَنْكَسَرَتْ شَوْكَةُ الْفَلَسْطِينِيَّينَ وَلَمْ يَجْرُوْا عَلَى التَّعْتِيِّ عَلَى ثُخُومِ 13  
إِسْرَائِيلَ، لَأَنَّ يَدَ الرَّبِّ كَانَ ضَدَّ الْفَلَسْطِينِيَّينَ طَوَالَ خَيَاةِ  
صَمْوئِيلَ.

وَاسْتَرَدَ بَثُو إِسْرَائِيلَ كُلَّ الْمُدُنِ الَّتِي اقْتَطَعَهَا الْفَلَسْطِينِيُّونَ مِنْهُمْ مِنْ 14  
عَفْرُونَ إِلَى جَثَّ، وَاسْتَعْلَمُوا ثُخُومَهُ مِنْ يَدِ الْفَلَسْطِينِيَّينَ. كَمَا عَدَ  
بَثُو إِسْرَائِيلَ مُعَاهَدَةً صَلَحَّ مَعَ الْأُمُورَيِّينَ

وَظَلَّ صَمْوئِيلَ قَاضِيًّا لِإِسْرَائِيلَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ 15

فَكَانَ فِي كُلِّ سَنَةٍ يَتَنَقَّلُ بَيْنَ بَيْتِ إِيلِ وَالْجَلْجَالِ وَالْمِصْفَاةِ لِيَعْقُدَ مَحْلِسَ 16  
قَصَّانِيَّةَ فِيهَا

لَمَّا يَرْجِعُ لِلرَّاْمَةِ حَيْثُ يُقْيِمُ، وَهُنَاكَ يَقْضِي لِإِسْرَائِيلَ، كَمَا بَنَى هُنَاكَ 17  
مَذْبَحًا لِلرَّبِّ.

وَلَمَّا طَعَنَ صَمْوئِيلَ فِي السَّيْنِ نَصَبَ ابْنَيَهُ قَاضِيَيْنِ لِإِسْرَائِيلَ 1

وَكَانَ اسْمُ ابْنِهِ الْيُكْرُ يُوبِيلَ، وَاسْمُ الْيَانِيِّ أَبِيَا، وَكَانَ مَقْرُ قَنَائِيهِمَا فِي 2  
بَيْرِ سَنْعَ.

غَيْرَ أَنَّهُمَا لَمْ يَسْلُكَا فِي طَرِيقَهُ، بَلْ عَرَيَا وَرَاءَ الْمَكْسَبِ وَقَبْلَا الرَّسُوْةِ 3  
وَخَالِيَا فِي الْقَضَاءِ.

فَاجْتَمَعَ شَيْوخُ إِسْرَائِيلَ وَجَاءُوا إِلَى صَمْوئِيلَ فِي الرَّاْمَةِ 4

وَقَالُوا لَهُ: «هَا أَنْتَ قَدْ شَحَّتْ، وَلَمْ يَسْلُكْ ابْنَاكَ فِي طَرِيقَكَ، فَنَصِيبُ عَلَيْنا 5  
مَلِكًا يَخْمُ عَلَيْنَا كَبِيْرَةَ السُّعُوبِ».

فَاسْتَأْتَ صَمْوئِيلَ مِنْ طَلِيْوَمْ ثَنْصِيبَ مَلِكٍ عَلَيْهِمْ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ، وَصَلَّى 6  
إِلَى الرَّبِّ

فَقَالَ الرَّبُّ لَهُ: «لَبَّ لِلنَّاسِ طَلَيْهِ وَأَنْزَلَ عَنْ رَعْبِتِهِمْ، لَأَنَّهُمْ لَمْ 7  
يَرْفَضُوكَ أَنْتَ بَلْ إِبْرَاهِيْمَ رَفَضُوا، لِكِي لَا أَمْلَكَ عَلَيْهِمْ

وَهُمْ يُعَالِمُونَكَ الْآنَ كَمَا عَالَمُونِي مُذَّلَّ أَنْ أَصْنَعَهُمْ مِنْ دِيَارِ مَصْرَ إِلَى 8  
هَذَا الْيَوْمِ، إِذْ تَرْكُونِي وَعَبْدُوْلَهُ أَخْرَى

وَالآنَ لَبَّ طَلَيْهِمْ، إِنَّمَا أَشْهُدُ عَلَيْهِمْ وَحَدَّرُهُمْ مِمَّا يُجْرِيهِ الْمَلِكُ 9  
«الْمَنْسَلَطُ عَلَيْهِمْ مِنْ قَضَاءِ

وَأَبْلَغَ صَمْوئِيلَ النَّاسَ بِكُلِّ مَا قَالَهُ الرَّبُّ 10

وَقَالَ: «اسْمَعُوا، هَذَا مَا يَقْضِي بِهِ الْمَلِكُ الَّذِي سَيَحْكُمُ عَلَيْكُمْ: يَحْتَدِّ 11  
ابْنَائَكُمْ وَيَجْعَلُهُمْ فُرْسَانًا وَخَدَّاماً وَجَلُودًا يَرْكَسُونَ أَمَامَ مَرْكَابَهُ

وَيُعْيَنُ بَعْضُهُمْ قَادَةً لِلْوَفِّ وَقَادَةً حَمَاسِينَ، يَخْرُوْنَ حَفْوَلَةً وَيَخْصُدُونَ 12  
غَلَاتِهِ، وَيَصْنَعُونَ أَسْلَحَتَهُ وَمَرْكَابَهُ الْحَرَبَيَّةِ

وَيَأْخُذُ مِنْ بَنَائِكُمْ لِيَجْعَلَ مِنْهُنَّ طَبَّاخَاتٍ وَخَبَازَاتٍ وَصَنَاعَاتٍ عُطُورٍ 13

وَيَسْتَولِي عَلَى أَجْوَدِ حُوَلَّكُمْ وَكُرُومَكُمْ وَرَبِيْوْنَكُمْ وَبَهْبَهَا لِعِبِيدِهِ 14

وَيَجْنِي عَشْرَ مَحَاصِيلَكُمْ لِيُوزَ عَهَا عَلَى أَصْدِقَائِهِ وَخَالِيَّتِهِ 15

وَيُسْخَرُ عَبِيدَكُمْ وَجَوَارِيَّكُمْ وَخِيرَةَ سَبَانِكُمْ وَحَمِيرَكُمْ فِي أَعْمَالِهِ 16

وَيَسْتَولِي عَلَى عَشْرَ غَمِيْكُمْ وَيَسْتَعِدِلُكُمْ 17

فَسَسْتَغْيِلُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ جَوْرِ مَلِكِكُمْ، الَّذِي اخْتَرَ ثُمَّةً لَأَنْفُسِكُمْ 18  
فَلَا يَسْتَحِيْبُ لَكُمُ الرَّبُّ

وَلَكِنَ الشَّعْبُ أَبِي أَنْ يَسْتَمِعَ لِتَحْذِيرِ اتِّصَمُوئِيلَ، وَأَصَرَّ قَائِلًا: «لَا بْلَى 19  
أَصِيبَ عَلَيْنَا مِلْكًا».

فَكُونُ كُنَائِرِ الشَّعُوبِ، لَنَا مِلْكٌ يُفْضِي بَيْنَنَا وَيُفْدِنَا وَيُحَارِبُ 20  
«مَعَارِكَنَا».

فَسَمِعَ صَمُوئِيلُ لِكَلَامِ الشَّعْبِ، وَرَدَّهُ أَمَامَ الرَّبِّ 21

فَقَالَ الرَّبُّ لِصَمُوئِيلَ: «لَبَّ طَلْهُمْ وَتَصِيبْ عَلَيْهِمْ مِلْكًا». فَقَالَ 22  
صَمُوئِيلُ لِرِجَالِ إِسْرَائِيلَ: «لِيَنْتَصِرَ فُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ إِلَى مَدِينَتِهِ».

## 1 Samuel 9:1

وَكَانَ رَجُلٌ مِنْ سَبَطِ بَنِيَامِينَ مِنْ دُوَيِ الْفُؤُودِ يُدْعَى قَيْسَاً بْنَ أَبِيئِيلَ بْنَ 1  
صَرُورَ بْنَ بَكُورَةَ بْنَ أَفِيَحَ 2

وَكَانَ لَهُ أَبْنَى اسْمُهُ شَاؤُلُ مِنْ أَكْثَرِ شَيَّانِ إِسْرَائِيلَ وَسَامَةً وَأَكْثَرُهُمْ طُولًا 2  
لَمْ يَزِدْ طُولُ قَامَةِ أَحَدٍ مِنَ الشَّعْبِ عَنْ ارْتِقَاعِ كِيفِيهِ.

وَحَدَّثَ أَنْ ضَلَّ حَمِيرٌ قَيْسَنَ أَبِي شَاؤُلَ، فَقَالَ لَهُ: «خُذْ مَعَكَ وَاجِدًا 3  
مِنَ الْعَلَمَانِ وَامْضِ بِإِحْتِاجَاتِكَ عَنْ الْحَمِيرِ».

فَرَاحَ يَبْخَثُ عَنْهَا فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَفِي أَرْضِ شَلِيشَةَ، فَلَمْ يَعْثُرْ عَلَيْهَا 4  
فَاجْتَازَ مَعَ غَلَامِهِ إِلَى أَرْضِ شَعْلِيمَ، ثُمَّ إِلَى أَرْضِ بَنِيَامِينَ فَلَمْ يَجِدَا  
لَهَا أَثْرًا.

وَعِدَّمَا بَلَغَا أَرْضَ صُوفِ قَالَ شَاؤُلُ لِرَفِيقِهِ الْغَلامَ: «شَاعَلَ تَرْجُعُ لِلَّا 5  
يَفْلُقُ أَبِي عَلَيْنَا أَكْثَرَ مِنْ فَلْقِهِ عَلَى الْحَمِيرِ».

فَأَجَابَهُ: «فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ يُقْبِمُ نَبِيٌّ يَمْتَعُ بِالْإِكْرَامِ، وَكُلُّ مَا يُبَثِّي بِهِ 6  
يَسْتَحِقُ، فَلَذِكْهُ إِلَيْهِ لَطَهُ يُحِبِّنَا عَنِ الْطَّرِيقِ الَّتِي عَلَيْنَا سُلُوكُهَا».

فَقَالَ شَاؤُلُ لِلْغَلامَ: «كَيْفَ تَذَهَّبُ إِلَيْهِ وَتَحْنُنُ لَا تَحْمِلُ مَعَنَا هَدِيَّةً نَقْدِمُهَا 7  
إِلَيْهِ حَتَّى الْحُكْمُ الَّذِي كَانَ مَعَنَا فَدَنَقَ. إِنَّا لَا تَمْلِكُ شَيْئًا».

فَقَالَ الْغَلامُ: «مَعِي رُبْعَ شَاقِلَ (أَيْ تَلَاثَةُ جَرَامَاتٍ) مِنَ الْفَضَّةِ، نُقْدِمُهَا 8  
لَهُ قَيْسِرِنَا عَنِ الْطَّرِيقِ الَّتِي تَذَهَّبُ إِلَيْهِ».

وَكَانَ النَّبِيُّ حِيَنَّا كَيْدَهُ يُدْعَى الرَّأْيِ، فَكَانَ الرَّجُلُ يَقُولُ عَذْ ذَهَابِهِ لِيَسْتَشِيرَ 9  
الْرَّبَّ: «هَيَّا تَذَهَّبُ إِلَى الرَّأْيِ

فَقَالَ شَاؤُلُ لِغَلامِهِ: «حَسَنًا مَا تَقُولُ. هَلْمَ تَذَهَّبُ». وَانْطَلَقاَ إِلَى 10  
الْمَدِينَةِ الَّتِي فِيهَا رَجُلُ اللَّهِ

وَعِدَّمَا بَلَغَا مَشَارِفَ الْمَدِينَةِ صَادَفَا قَيَّاتِ خَارِجَاتِ لِاسْتِقاءِ المَاءِ 11  
«فَسَأَلَاهُنَّ: «أَهْنَا الرَّأْيِ؟»

فَأَجَبَهُمَا: «نَعَمْ. هَا هُوَ أَمَامُكُمَا. أَسْرَعَا إِلَى لَاهَ قَدِيمَ الْيَوْمِ إِلَى الْمَدِينَةِ 12  
لَاَنَّ الشَّعْبَ يَقْرَبُ الْيَوْمَ ذِيَّحَةَ عَلَى النَّلَّ

فَإِنْ دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ عَلَى النَّلَّ، تَلْحَقَنَ بِهِ قَبْلَ صَعُودِهِ إِلَى اللَّهِ لِيَأْكُلَ 13  
لَاَنَّ الشَّعْبَ لَا يَأْكُلُ مِنَ الذِّيَّحَةِ حَتَّى يَأْتِيَ وَيَتَرَكَهَا. بَعْدَ ذَلِكَ  
«يَتَنَاهُ الْمَدْعُونُ مِنْهَا. فَأَسْرَعَا إِلَى لَاهَ قَدِيمَ إِنْ شِئْنَا الْيَوْمَ لِقَاءَهُ

فَتَوَجَّهَا نَحْنُ الْمَدِينَةَ. وَفِيمَا هُمَا يَجْتَازُونَ فِي وَسْطِهَا، إِذَا بِصَمُوئِيلَ 14  
مُقْتَلٍ لِلْقَاهِمَا فِي طَرِيقِ صَعُودِهِ إِلَى النَّلَّ

وَكَانَ الرَّبُّ قَدْ أَعْلَنَ لِصَمُوئِيلَ فِي الْيَوْمِ السَّابِقِ لِحُصُورِ شَاؤُلِ 15

عَدًا فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ أَبْعَثَ إِلَيْكَ رَجُلًا مِنْ أَرْضِ بَنِيَامِينَ. فَامْسَحْهُ» 16  
حَاكَمًا عَلَى شَعْبِيِ إِسْرَائِيلَ، فَيُخَلِّصُهُمْ مِنْ قَبْضَةِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ  
«فَقَدْ رَقَ قَلْبِي لِشَغْفِي، لَاَنَّ اسْتِغْاثَتِهِمْ قَدْ ارْتَقَعَتِ إِلَيَّ

فَمَا إِنْ شَاهَدَ صَمُوئِيلُ شَاؤُلَ حَتَّى قَالَ لَهُ الرَّبُّ: «هَا هُوَ الرَّجُلُ 17  
الَّذِي أَخْبَرْتُكَ عَنْهُ. هَذَا الَّذِي يَحْكُمُ شَعْبِي».

«وَنَقْدَمْ شَاؤُلَ إِلَى صَمُوئِيلَ وَقَالَ: «أَخْبَرْنِي، أَيْنَ بَيْتُ الرَّأْيِ؟» 18

فَأَجَابَ صَمُوئِيلُ: «أَنَا هُوَ الرَّأْيِ. اصْعَدْ أَمَامِي إِلَى النَّلَ حَيْثُ تَنَاهُ 19  
الْطَّعَامُ مَعَاهُ، ثُمَّ أَطْلِقْهُ صَبَاحًا بَعْدَ أَنْ أَخْبَرْتُكَ بِكُلِّ مَا تَوَدُّ مَعْرِفَتِهِ  
«أَبِيكَ؟»

أَمَّا الْحَمِيرُ الَّتِي ضَلَّتْ مُذْلَلاً ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَلَا تَلْقَى بِشَانِهَا، لَاهَ قَدْ تَمَّ 20  
الْعُتُورُ عَلَيْهَا. أَلِيسَ كُلُّ نَفِيسٍ فِي إِسْرَائِيلَ، هُوَ لَكَ وَلِكُلِّ بَيْتٍ  
«أَبِيكَ؟»

فَأَجَابَ شَاؤُلُ: «بِا سَيِّدي، أَنَا أَنْتَمِي لِسَبِيلِ بَنِيَامِينَ، أَصْبَرْ أَسْبَاطِ  
إِسْرَائِيلَ، وَعَشِيرَتِي أَصْبَرْ عَشَائِرِ بَنِيَامِينَ شَانًا، فَلِمَاذَا تُدَحِّنِي بِمِنْ  
هَذَا الْكَلَامِ؟»

فَأَخَذَ صَمُوئِيلُ شَاؤُلَ وَغَلَامَهُ وَأَدْخَلَهُمَا إِلَى قَاعَةِ الْطَّعَامِ، وَأَجْلَسَهُمَا 22  
عَلَى رَأْسِ الْمَائِدَةِ الَّتِي الْفَتَ حَوْلَهَا نَحْنُ ثَلَاثَتَيْنِ رِجَالًا

وَقَالَ لِلْطَّبَاخِ: «أَخْضِرْ قِطْعَةً الْلُّحْمِ الَّتِي أَعْطَيْتَنِي إِيَّاهَا وَطَبِّبْ مِنْكَ 23  
أَنْ تَحْقِيقْ بِهَا عِذْنَكَ».

فَتَقَارَ الطَّبَاخُ السَّاقَ وَمَا عَلَيْهَا وَوَضَعَهَا أَمَامَ شَاؤُلَ، وَقَالَ صَمُوئِيلُ 24  
هَذَا مَا احْتَظَثُ بِهِ لَكَ، كُلْ مِنْهُ لِأَنَّهُ فَدَ احْتَظَثُ بِهِ حَسِيْصَا لَكَ مُنْدَهْ  
أَنْ قَلَّتْ: إِنِّي دَعَوْتُ صُنُوفًا». فَأَكَلَ شَاؤُلُ مَعَ صَمُوئِيلَ فِي ذَلِكَ  
الْيَوْمِ.

وَعِنْدَمَا أَخْدَرُوا مِنَ اللَّهِ إِلَى الْمَدِينَةِ تَحَادَّتْ صَمُوئِيلُ وَشَاؤُلُ عَلَى 25  
السَّطْحِ.

وَفِي فَجْرِ الْيَوْمِ التَّالِي اسْتَدْعَى صَمُوئِيلُ شَاؤُلَ لِيَصْعَدَ إِلَى سَطْحِ 26  
الْبَيْتِ قَائِلًا: «اَنْهَضْ لِاَنْصَرْفَ». فَتَبَيَّنَ شَاؤُلُ لِلْاِنْصَرْفِ، وَشَيْئَهُ  
صَمُوئِيلُ إِلَى الْخَارِجِ.

وَعِنْدَمَا بَلَغَا طَرَفَ الْمَدِينَةِ قَالَ صَمُوئِيلُ لِشَاؤُلَ: «فَلَنْ لِلْغَلامِ أَنْ 27  
يَسْتَقْنَا». وَعِنْدَمَا سَبَقَهُمَا قَالَ صَمُوئِيلُ لِشَاؤُلَ: «قَفْ لِأَتْلُو عَلَيْكَ  
رَسَالَةَ اللَّهِ لَكَ».

## 1 Samuel 10:1

وَأَخْدَ صَمُوئِيلُ قَبْنَيْتَهُ رَيْتِ وَصَبَّ عَلَى رَأْسِ شَاؤُلَ وَقَيْلَهُ وَقَالَ: «لَقَدْ 1  
مَسْكَ الرَّبُّ رَئِيسًا عَلَى مِيرَاثِهِ».

حَالَمَا تَصَرَّفَ مِنْ عَنْدِي الْيَوْمِ ثُصَادِفَ رَجُلَيْنِ بِالْفَرْزِبِ مِنْ قَبْرِ 2  
رَاجِيلِ فِي صَلْصَاحِ فِي أَرْضِ بَنِيَامِينَ، فَبَوْلَانِ لَكَ: قَدْ تَمَّ الْعُثُورُ عَلَى  
الْحَمِيرِ الَّتِي دَهَنَتْ تَبَثُّ عَنْهَا، وَقَدْ تَبَثَّ قَلْقُ أَبِيكَ بِشَانَهَا. إِلَّا أَنَّ  
الْفَقْ أَسْبَدَ بِهِ عَلَيْكُمَا قَائِلًا: كَيْفَ يُمْكِنُ أَنْ أَغْتَرَ عَلَى وَلْدِي؟

وَتَتَابَعَ سَيْرُكَ مِنْ هُنَاكَ حَتَّى تَصَلَّ إِلَى بُلُوْطَةِ نَابُورِ، فَيَأْتِيكَ هُنَاكَ تَلَائِهُ 3  
رَجَالٌ فِي طَرِيقِهِمُ إِلَيْ بَيْتِ إِبْلِ لِيَقْدِمُوا قُرْبًا إِلَيْهِ، يَحْمِلُونَ أَحْدُهُمْ  
ثَلَاثَةَ جَدَاءَ، وَيَحْمِلُ الثَّانِي ثَلَاثَةَ أَرْغَفَةَ حُبْرٍ، وَيَحْمِلُ الثَّالِثُ رَقَّ حَمْرٍ

فَيُحْيِيُوكَ وَيَقْدِمُونَ لَكَ رَاغِبِيَ خُبْرٍ، فَاقْبَلُهُمَا مِنْهُمْ 4.

بَعْدَ ذَلِكَ تَصِلُّ إِلَى تَلِّ اللَّهِ فِي جِبْعَةٍ حَيْثُ تُعْسِكُ حَامِيَةً لِلْفَلَسْطِينِيَّينَ 5.  
فَتُصَادِفُكَ عِنْدَ مُدْخَلِ جِبْعَةٍ مَخْمُوْعَةً مِنَ الْأَنْبَيَاءِ تَازِلِيَّنِ مِنَ اللَّهِ،  
يَعْزِفُونَ عَلَى الرَّبَّابِ وَالنَّفَّ وَالثَّانِي وَالْغُودِ وَهُمْ يَتَنَاهُونَ

فَيَحْلُّ عَلَيْكَ رُوحُ الرَّبِّ فَتَتَبَّأِ مَعَهُمْ وَتَصِيرُ رَجُلًا أَخْرَ 6.

وَعِنْدَمَا تَتَحَقَّقُ هَذِهِ الْعَلَامَاتُ لَكَ، فَافْعُلْ مَا تَرَاهُ مُوْفَقاً، لَأَنَّ الرَّبَّ 7  
مَعَكَ.

وَعَلَيْكَ أَنْ تَسْبِقَنِي إِلَى الْجَلْبَاجَ لِأَنَّنِي قَالَهُ إِلَيْهَا لِأَصْنَعَ لِلرَّبِّ مُحْرَفَاتِ 8  
وَأَقْرِبَ دَيْرَخَ سَلَامٍ، فَأَمْكُثْ هُنَاكَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ رَبِّيْمًا أَتِيَ إِلَيْكَ لِأَطْلَعَكَ  
عَمَّا يَتَوَجَّبُ عَلَيْكَ عَمَلُهُ».

وَمَا إِنْ أَنْصَرَفَ مِنْ عِنْدِ صَمُوئِيلَ، وَيَدَا رُحْلَةَ عَوْدَتِهِ حَتَّى أَنْعَمَ اللَّهُ 9  
عَلَيْهِ يَقْلِبِ جَدِيدٍ وَتَحَقَّقَ لَهُ جَمِيعُ تَلَكَ الْعَلَامَاتِ.

وَعِنْدَمَا وَصَلَ جَمِيعَ قَابِلَهُ مَجْمُوعَةً مِنَ الْأَنْبَيَاءِ، فَحَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ اللَّهِ 10  
وَتَتَبَّأِ فِي وَسْطِهِمْ.

وَجَيَّنَ شَاهِدَةُ الَّذِينَ كَانُوا يَعْرُفُونَهُ مِنْ قَبْلِ يَتَّبَأِ، تَسَاءَلُوا فِيمَا يَبِيْهُمْ 11  
«مَاذَا جَرَى لَيْنَ قَبْسِ؟ أَشَأْوُلُ أَيْضًا بَيْنَ الْأَنْبَيَاءِ؟»

فَأَجَابَ رَجُلٌ مِنَ الْمُعْتَبِرِينَ هُنَاكَ: «وَمَنْ هُوَ أَبُو الْأَنْبَيَاءِ؟» وَهَكَذَا 12  
صَنَارَ الْقَوْلُ: «أَشَأْوُلُ أَيْضًا بَيْنَ الْأَنْبَيَاءِ» مَتَّلِأً

وَلَمَّا فَرَغَ مِنَ التَّتَبَّؤِ، صَدَعَ إِلَى الْمُرْنَقِعِ 13

فَرَأَاهُ عَمَّهُ، وَرَأَى غَلامَهُ، فَسَأَلَهُمَا: «إِلَى أَيِّنْ دَهَبْتُمَا؟» فَأَجَابَهُمْ 14  
بِالْبَحْثِ عَنِ الْحَمِيرِ، وَلَمَّا أَخْفَقُوا فِي الْعُثُورِ عَلَيْهَا قَدِمْنَا إِلَيْهِ  
صَمُوئِيلَ».

«فَقَالَ عَمُ شَاؤُلَ: «أَنْتُنِي مَاذَا قَالَ لَكُمَا صَمُوئِيلُ؟» 15

فَأَجَابَ شَاؤُلَ عَمَّهُ: «أَعْلَمَا أَنَّ الْحَمِيرَ قَدْ تَمَّ الْعُثُورُ عَلَيْهَا». وَلَكِنَّهُ كَمَ 16  
عَنْهُ أَمْرُ الْمَمْلَكَةِ الَّذِي حَدَّهُ بِهِ صَمُوئِيلُ

وَاسْتَدْعَى صَمُوئِيلَ الشَّعَبَ لِلْجَمِيعِ إِلَى الرَّبِّ فِي الْمِصْنَفَةِ 17.

وَأَلْلَهُمْ رَسَالَةُ الرَّبِّ أَهُمُّ، الَّتِي تَقُولُ: «إِنِّي فَدَ أَخْرَجْتُ إِسْرَائِيلَ مِنْ 18  
مِصْرَ وَأَنْقَذْتُكُمْ مِنْ قَبْضَةِ الْمِصْرَيْنَ وَمِنْ جَوْرِ الْمَمْلَكَةِ الْأَخْرَى الَّتِي  
صَدَأْيَتُكُمْ».

وَلَكِنَّكُمُ الْيَوْمِ تَنَكَّرُنِي لِأَهُمُّ، مُخَاصِكُمْ مِنْ جَمِيعِ الْمُسِيَّبِينَ إِلَيْكُمْ وَمِنْ 19  
مُصَايِقِكُمْ، وَقَلَّتْ لَهُ تَحِبَّتْ عَلَيْنَا مُلْكًا. وَالآنَ امْتَلَأُوا أَمَمَ الرَّبِّ حَسَبَ  
«أَسْبَاطِكُمْ وَغَشَّيْرِكُمْ».

وَطَلَبَ صَمُوئِيلُ مِنْ كُلِّ سَبْطٍ أَنْ يَقْدَمْ بِدُورِهِ لِلْمُؤْلُلِ أَمَمَ الرَّبِّ 20  
فَأَخْتَارَ الرَّبُّ سَبْطَ بَنِيَامِينَ

لَمْ تَقْدِمْتُ عَشَائِرُ سَبْطِ بَنْيَامِينَ، فَاخْتَارَ الرَّبُّ عَثِيرَةً مَطْرِيًّا، وَمِنْهَا 21  
وَقَعَ الْأَخْيَارُ عَلَى شَاؤُلْ بْنَ قَيْسٍ. فَبَحَثُوا عَنْهُ فَلَمْ يَعْثِرُوا عَلَيْهِ

فَسَأَلُوا الرَّبَّ: «أَلَمْ يَأْتِ الرَّجُلُ إِلَى هُنَا بِغُصَّةٍ؟» فَأَجَابَ: «هُوَذَا فَوْ 22  
اَخْتِبَأَ بَيْنَ الْأَمْتَعَةِ».

فَتَرَكْثُوا وَأَخْضَرُوهُ مِنْ هُنَاكَ، فَوَقَّتَ بَيْنَ الشَّعْبِ، فَكَانَ أَطْوَلُهُمْ قَاتِمَةً 23  
مِنْ كَنْتِيقَةٍ فَمَا فَوْ

فَقَالَ صَمْوِيلُ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ: «أَشَاهَدُنَا مِنْ اخْتَارَهُ الرَّبُّ لِيَكُونَ مِلِكًا 24  
إِلَيْكُمْ؟ لَيْسَ لَهُ نَظِيرٌ فِي كُلِّ الشَّعْبِ؟ فَهَتَّوْ: «لِيَكُونَ الْمَلِكُ

وَأَطْلَعَ صَمْوِيلَ الشَّعْبَ عَلَى حُكُومِ الْمَلِكِ وَأَجَابَتِهِ وَدَوَّنَهَا فِي 25  
كِتَابٍ وَوَضَعَهُ أَمَامَ الرَّبِّ. ثُمَّ صَرَفَ صَمْوِيلَ جَمِيعَ الشَّعْبَ إِلَى  
بَيْتِهِمْ.

وَمَضَى شَاؤُلُ أَيْضًا إِلَى بَيْتِهِ إِلَى جُبْنَةَ تِرَاقْفَةِ الْجَمَاعَةِ الَّتِي مَسَّ اللَّهُ 26  
قَلْبَهُ.

عَيْزَ أَنَّ فَتَةً مِنَ الْغَوَّاغَاءِ قَالُوا: «كَيْفَ يُنْفِدُنَا هَذَا؟» فَاخْتَفَرُوهُ وَلَمْ 27  
يُقْدِمُوا لَهُ هَذَا. أَمَّا شَاؤُلُ فَاعْتَصَمَ بِالصَّمْتِ

## 1 Samuel 11:1

وَرَحَفَ نَاحَاشُ الْعَمُونِيُّ عَلَى يَابِيشَ جَلْعَادَ وَحَاصِرَهَا، فَقَالَ أَهُلُّ يَابِيشَ 1  
«لَنَاخَاشُ: «وَقَعَ مَعَنَا مُعَاهَدَةً فَصَبَّحَ عَيْدًا لَكَ

فَأَجَابَهُمْ: «حَسْنَا، وَلَكُنْ يُشْرِطُ أَنْ أَقْلِعَ الْعَيْنَ الْيَمِنِيَّ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ 2  
«فَيُصْبِحَ ذَلِكَ غَارًا عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ».

فَقَالَ لَهُ رُعَامَاءِ يَابِيشَ: «أَمْهُلْنَا سِبْعَةَ أَيَّامٍ، تَبْعَثُ فِيهَا رُسْلًا إِلَى جَمِيعِ 3  
اَرْاضِيِّ إِسْرَائِيلَ طَالِبِينَ النَّجْدَةِ، فَإِنْ لَمْ يُعْنِتَا أَحَدٌ، ثُدْعُنْ لِشَرْطِكَ

وَعِنْدَمَا وَصَلَ رُسْلُ يَابِيشَ إِلَى جُبْنَةَ شَاؤُلَ، وَأَطْلَعُوا الشَّعْبَ عَلَى 4  
الْأَمْرِ، عَلَا بُكَاءُ الشَّعْبِ

وَفِيمَا هُمْ كَلِكَ، أَقْبَلَ شَاؤُلُ مِنَ الْحَقْلِ يُؤْدِي أَمَامَهُ الْبَقَرَ، فَتَسَاءَلَ: «مَا 5  
بَالِ الشَّعْبِ يَبْكِي؟» فَرَوَوْا لَهُ خَيْرَ أَهُلِ يَابِيشَ

فَحَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ اللهِ عِنْدَمَا سَمِعَ الْخَبَرَ وَكَارَ غَصَبَهُ 6

وَأَخْذَ ثُورَيْنَ قَطَعَهُمَا إِلَى أَجْزَاءٍ وَرَزَّعَهَا عَلَى كُلِّ أَرْجَاءِ إِسْرَائِيلَ بِيَدِ 7  
رَسُلٍ قَائِلًا: «هَكَذَا يَحْدُثُ لِئَلَّا كُلُّ مَنْ يَتَكَلَّفُ عَنِ الْحُرُوجِ وَرَاءَ  
شَاؤُلَ وَوَرَاءَ صَمْوِيلِ». فَطَعَى رُعْبُ الرَّبِّ عَلَى قُلُوبِهِمْ، وَالثَّقَوا  
حَوْلَ شَاؤُلَ كَرْجَلِ وَاحِدٍ

وَأَحْصَاهُمْ شَاؤُلُ فِي بَارِقٍ فَبَلَغَ عَدْدُهُمْ تِلْاثَ مِائَةَ أَلْفٍ، فَضَلَّا عَنْ 8  
تِلْاثِيَنِ الْأَفَّا مِنْ رِجَالِ يَهُودَا

وَقَالُوا لِلرَّسُلِ الْوَافِدِينَ: «أَخْبِرُوا أَهْلَ يَابِيشَ أَنَّ غَدًا، عِنْدَ اسْتِنْدَادِ حَرَ 9  
الشَّمْسِ، يَبْتَمِ حَلَاصُكُمْ». وَعِنْدَمَا غَادَ الرَّسُلُ وَأَخْبِرُوا أَهْلَ يَابِيشَ  
عَمَّهُمُ الْفَرْخُ

فَقَالَ أَهُلُّ يَابِيشَ لِلْعُمُونِيِّينَ: «عَدَا تَخْرُجُ إِلَيْكُمْ مُسْتَسِلِّمِينَ لِصَنْعِهِمْ 10  
بِنَا مَا يَطِيبُ لَكُمْ

وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِي قَسَمَ شَاؤُلَ جَيْشَهُ إِلَى تِلْاثَ فَرَقٍ، وَهَجَمُوا 11  
عَلَى مُعْسَكِ الْعُمُونِيِّينَ عِنْدَ الْفَرْخِ وَأَعْمَلُوا فِيهِمْ تَقْبِيلًا حَتَّى  
اسْتَدَدَ حَرُّ النَّهَارِ. وَالَّذِينَ نَجَوا مِنْهُمْ شَتَّنَوْا حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِلَّا  
مَعًا

وَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ: «أَيْنَ هُولَاءِ الدِّينِ تَسْنَاعُوا؟ أَيْمَلُكُ شَاؤُلُ عَلَيْنَا؟ 12  
«سَلِمُوهُمْ إِنَّا قَنْطَلْمُ

فَقَالَ شَاؤُلُ: «لَا يُقْتَلُ أَحَدٌ فِي هَذَا الْيَوْمِ، لَأَنَّ الرَّبَّ قَدْ صَنَعَ الْيَوْمَ 13  
«خَلَاصًا إِنْ إِسْرَائِيلَ».

وَقَالَ صَمْوِيلُ لِلْشَّعْبِ: «هَيَا نَدْهَبُ إِلَى الْجَلْجَالِ لِنُجَدِّدَ هُنَاكَ عَهْدَ 14  
الْمَلِكِ».

فَتَوَجَّهَ الشَّعْبُ إِلَى الْجَلْجَالِ، وَمَكَّوْا هُنَاكَ شَاؤُلَ أَمَامَ الرَّبِّ، وَقَرَرُوا 15  
بَيَانَخَ سَلَامٍ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ. وَغَمَرَتِ الْفَرْخَةُ شَاؤُلَ وَسَائِرَ رِجَالِ  
إِسْرَائِيلَ

## 1 Samuel 12:1

وَقَالَ صَمْوِيلُ لِكُلِّ إِسْرَائِيلِ: «هَا أَنَا قَدْ لَيَبَثُ طَلَبُكُمْ وَحَقَقْتُ لَكُمْ 1  
كُلَّ مَا سَأَلْتُمْ وَنَصَبَتُ عَلَيْكُمْ مَلِكًا

وَقَدْ صَارَ لَكُمْ مَلِكٌ يَسِيرُ أَمَامَكُمْ، وَأَمَّا أَنَا قَدْ شِحْنَتُ وَغَرَّا الشَّيْبُ 2  
شَعْرَ رَأْسِيِّ، وَهَا أَوْلَادِي بَيْنَكُمْ، وَأَنَا قَدْ حَدَّمْتُكُمْ مُنْدُ صَبَابِيِّ

فَأَشْهَدُوا عَلَيْيِ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ، وَأَمَامَ مَلَكِهِ الْمُخْتَارِ، إِنْ كُنْتُ هَذَا 3  
أَحَدُثُ ثُورًا أَوْ حَمَارًا مِنْ أَحَدٍ، أَوْ ظَلَمْتُ أَوْ جُرِثْتُ عَلَى أَحَدٍ أَوْ قُلْتُ  
».رُشْوَةً مِنْ أَحَدٍ لِأَغْمَضْ عَيْنِي عَنْهُ، فَأَعْوَضَ ذَلِكَ عَلَيْمُ

«فَأَجَابُوهُ: «لَمْ تَظْلِمَنَا وَلَمْ تَجْرِ عَلَيْنَا وَلَا أَحَدُثْ شَيْئًا مِنْ أَحَدٍ 4».

قَالَ لَهُمْ: «لِيَكُنَ الرَّبُّ وَمَلِكُهُ الْمُخْتَارُ شَاهِدَيْنِ فِي هَذَا الْيَوْمِ عَلَى 5  
بِرَاعِيَتِ الْكَاملَةِ». قَالُوا: «بِشَهَدِ الرَّبِّ

وَقَالَ صَمُونِيَّنِ لِلشَّعْبِ: «إِنَّ الرَّبَّ هُوَ الَّذِي اخْتَارَ مُوسَى وَهَرُونَ 6  
وَأَخْرَجَ آبَاءَكُمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ

وَالآنَ افْتَلُوا أَمَامَ الرَّبِّ لِأَدْكِرَكُمْ بِجَمِيعِ مُعَالَمَاتِهِ الَّتِي أَجْرَاهَا مَعَكُمْ 7  
وَمَعَ آبَائِكُمْ

بَعْدَ أَنْ نَزَلَ بِعَفْوٍ دِيَارَ مِصْرَ، وَاضْطَهَدَ الْمُصْرِيُّونَ دُرَيْتَهُ، اسْتَغَاثَ 8  
آبَاؤُكُمْ بِالرَّبِّ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ مُوسَى وَهَرُونَ فَأَخْرَجَاهُمْ مِنْ دِيَارِ  
مِصْرَ وَقَادَهُمْ لِلِّاقَامَةِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ

وَعِنْدَمَا تَنَاسَوْا الرَّبَّ إِلَهُهُمْ سَأَطَ عَلَيْهِمْ سِيسَرَا قَائِدَ جَيْشِ حَاصِرَ 9  
وَالْفَلِسْطِينِيَّيْنِ، وَمَلِكِ مَوَابَ فَخَارَبُوهُمْ

فَاسْتَغَاثُوا بِالرَّبِّ قَائِلِينَ: أَخْطَلَنَا إِذْ تَرَكْنَا الرَّبَّ وَعَدَدُنَا الْبَعْلِيمَ 10  
وَالْعَشَّارُوْثَ، فَالآنَ أَنْقَدْنَا مِنْ قَبْضَتِهِ أَعْدَادُنَا فَلَخِاصَنَ لَكَ الْعِبَادَةَ

فَأَقَامَ الرَّبُّ جُدُونَ وَنَدَانَ وَيَقْتَاحَ وَصَمُونِيَّ وَأَنْدَكُمْ مِنْ قَبْضَتِهِ 11  
أَعْدَادُكُمُ الْمُحِيطِيَّنِ بِكُمْ، وَسَكَنْتُمُ مُطْمَنِيَّنِ

وَلَمَّا غَائِثْنَاهَا خَاشَ مَلَكُ عَمُونَ رَاجِفًا عَلَيْكُمْ قُلْثُمْ لِي: يَصِيبُ عَلَيْنَا مَلِكًا 12  
مَعَ أَنَّ الرَّبَّ إِلَهُمْ هُوَ مَلِكُكُمْ

وَالآنَ هَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي اخْتَرْتُمْ وَطَلَبْتُمْ، فَدَجَعَلَهُ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ مَلِكًا 13

فَإِنَّ الْعَيْمَ الرَّبِّ وَعَدَدُمُوهُ وَأَطْعَمُهُ وَصَایَاهُ وَلَمْ شَعَصُوا أَمْرَهُ وَأَتَبْعُمُ 14  
الرَّبُّ إِلَهُكُمْ أَنْتُمْ وَمَلِكُكُمُ الْمُسْلِطُ عَلَيْكُمْ، فَلَيُصِيبِكُمُ مَكْرُوهَةً

وَلَكِنْ إِنْ عَصَيْتُمُ وَصَایَا الرَّبِّ وَأَمْرَهُ، فَإِنَّ عَقَابَ الرَّبِّ يَنْزَلُ بِكُمْ كَمَا 15  
نَزَلَ بِآبَائِكُمْ

وَالآنَ قُفُوا وَانْظُرُوا مَا يُجْرِيهِ الرَّبُّ مِنْ آتِيَةٍ عَظِيمَةٍ أَمَانِكُمْ 16

أَلَيْسَ الْيَوْمُ هُوَ مَوْسِمُ حَصَادِ الْقَنْعَنِ؟ سَأَصْلِي إِلَى الرَّبِّ حَتَّى 17  
يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ رُعُودًا وَمَطَرًا، فَنَذِرُكُونَ عِظَمَ الشَّرِّ الَّذِي ارْتَكَبْتُمُوهُ  
«فِي عَيْنِي الرَّبِّ حِينَ طَلَبْتُمْ أَنْ يَصِيبَ عَلَيْكُمْ مَلِكًا

وَصَلَّى صَمُونِيَّ إِلَى الرَّبِّ فَأَرْسَلَ رُعُودًا وَمَطَرًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ 18  
فَاسْتُرَّلَ حَوْفٌ شَدِيدٌ عَلَى الشَّعْبِ مِنَ الرَّبِّ وَمِنْ صَمُونِيَّ

وَتَوَسَّلَ جَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى صَمُونِيَّ قَائِلِينَ: «صَلَّى مِنْ أَجْلِ عَبْدِكَ إِلَى 19  
الرَّبِّ إِلَهِكَ لِكَيْ لَا تُنْهَى، لَأَنَّنَا قَدْ أَصَفَنَا إِلَى جَمِيعِ حَطَاطِيَّا شَرَّا  
«جَبِيدًا حِينَ طَلَبْنَا أَنْ يَصِيبَ عَلَيْنَا مَلِكًا

فَقَالَ صَمُونِيَّ لِلشَّعْبِ: «لَا تَخَافُوا، فَأَنْتُمْ حَقًا قَدْ اقْتَرَفْتُمْ كُلَّ هَذَا 20  
الشَّرِّ، وَلَكِنْ إِيَّاكُمْ أَنْ تَجِيدُوا عَنِ الرَّبِّ، بَلْ اعْبُدُوهُ مِنْ كُلِّ قُلُوبِكُمْ

وَلَا تَضْلِلُوا وَرَاءَ الْأَصْنَامِ الْبَاطِلَةِ الَّتِي لَا تُثِيدُ وَلَا تُنْقِدُ، لَأَنَّهُ لَا 21  
طَالِبٌ مِنْهَا

فَالرَّبُّ لَا يَتَخَلَّ عَنْ شَعْبِهِ إِكْرَامًا لِاسْمِهِ الْعَظِيمِ، لَأَنَّهُ شَاءَ أَنْ يَجْعَلْكُمْ 22  
لَهُ شَعْبًا

وَأَمَّا أَنَا فَخَاطَلَتِي إِنْ أُخْطِيَءُ إِلَى الرَّبِّ، فَأَكْفَتَ عَنِ الصَّلَاةِ مِنْ 23  
أَجِيلَكُمْ، بَلْ أَوْاَظِلُّ عَلَى تَعْلِيمَكُمُ الطَّرِيقَ الصَّالِحَ الْمُسْتَقِيمَ

وَعَلَيْكُمْ يَتَقْوَى الرَّبِّ وَعِبَادَتِهِ بِأَمَانَةٍ مِنْ كُلِّ قُلُوبِكُمْ، مُنَأْمِلِينَ الْعَظَائِمَ 24  
الَّتِي صَنَعْتُمُهُمْ مَعَكُمْ

«وَأَمَّا إِنْ ارْتَكَبْتُمُ الشَّرَّ فَمَصِيرُكُمْ أَنْتُمْ وَمَلِكُكُمُ الْهَلاَكُ 25

## 1 Samuel 13:1

كَانَ شَاؤُلُ ابْنَ (تَلَاثِينَ) سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَفِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ مِنْ مَلِكِهِ 1

اخْتَارَ تَلَاثَةً أَلْفَ رَجُلٍ مِنْ إِسْرَائِيلَ، احْقَطَ بِالْقَيْنِ مُنْهُمْ لِنَفْسِهِ فِي 2  
مُحْمَاسَ وَفِي جَبَلِ بَيْتِ إِيلَيْ، وَتَرَكَ الْأَفَأَ مَعَ يُوئَاثَانَ ابْنِهِ فِي جَبَعَةِ  
بَيْنَأَمِينَ. وَأَمَّا بَقِيَّةُ الْجَيْشِ فَقَدْ سَرَّحُوهُمْ كُلَّ إِلَى بَيْتِهِ

وَهَاجَمَ يُوئَاثَانَ حَامِيَّةَ الْفَلِسْطِينِيَّنَ الْمُعْسَكَرَةِ فِي جَبَعَةِ، فَبَلَغَ الْخَيْرَ 3  
الْفَلِسْطِينِيَّنَ. وَأَطْلَقَ شَاؤُلُ الْبُوقَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ قَائِلًا: «لَيُسْمَعَ حَمْيَعُ  
الْأَعْبَارِ ابْنَيَّنَ

فَدَاعَ تَبَّأْ أَنْ شَاؤُلْ هَاجِمَ حَامِيَةَ الْفَلَسْطِينِيَّينَ، وَأَنَّ الْفَلَسْطِينِيَّينَ 4  
عَازِمُونَ عَلَى الْإِثْقَامِ مِنِ الْإِسْرَائِيلِيَّينَ، فَتَحَرَّكَ جَيْشُ إِسْرَائِيلَ كُلُّهُ  
وَلَحِقَ بِشَاؤُلْ فِي الْجُلْجَالِ

وَاحْسَدَ الْفَلَسْطِينِيُّونَ لِمُخَارِبَةِ إِسْرَائِيلَ بِقُوَّةِ تَنَاهُّلٍ مِنْ تَلَاثِينَ أَلْفَ 5  
مَرْكَةٍ حَرْبَيَّةٍ، وَسِتَّةَ أَلْفٍ فَارِسٍ وَجَيْشٍ كَرْمَلَ شَاطِئِ الْجَرْبِ  
فِي كُلُّرَتِهِ، وَنَجَّمَعُوا فِي مُحْمَاسٍ شَرْقِيٍّ بَيْتُ آوَنَّ

وَعِنْدَمَا رَأَى بَنُو إِسْرَائِيلَ خَرَجَ مُوقِفُهُمْ اعْتَرَاهُمُ الضَّيْقُ، فَلَحَبَّا وَرَأَوْا فِي 6  
الْمَغَلُورِ وَالْأَدْغَالِ وَبَيْنَ الصُّخُورِ وَالْأَبْرَاجِ وَالْآتَارِ

وَاجْتَازَ بَعْضُ الْعِبْرَانِيَّينَ نَهَرَ الْأَرْدُنَ إِلَى أَرْضِ جَادِ وَجَلْعَادَ، أَمَّا شَاؤُلُ 7  
فَظَلَّ فِي الْجُلْجَالِ مَعَ بَقِيَّةِ مِنَ الْجَيْشِ مَلَأً فَلَوْبَاهَا الدَّعْرُ

وَمَكَثَ شَاؤُلُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فِي الْجُلْجَالِ يَنْتَظِرُ مَجِيءَ صَمْوَيْلَ بِمُؤْجِبٍ 8  
إِنْقَاقِ سَابِقٍ، وَعِنْدَمَا تَأْخَرَ صَمْوَيْلُ عَنِ الْحُصُورِ وَتَفَرَّقَ الْجَيْشُ عَنْ  
شَاؤُلَ،

قَالَ شَاؤُلُ: «فَقُمُوا إِلَيَّ الْمُحْرَقَةِ وَبَيْانَ السَّلَامِ»، وَقَرَبَ الْمُحْرَقَةِ 9

وَمَا إِنْ اتَّهَى مِنْ تَقْدِيمِهَا حَتَّى أَفْلَى صَمْوَيْلُ، فَخَرَجَ شَاؤُلُ لِلْقَائِمِ 10  
لِيَتَلَقَّى بِرَكَتَهُ

فَسَأَلَ صَمْوَيْلُ: «مَاذَا فَعَلْتَ؟» فَأَجَابَهُ شَاؤُلُ: «رَأَيْتُ أَنَّ الشَّعَبَ تَفَرَّقَ 11  
عَنِّي، وَأَنْتَ لَمْ تَحْضُرْ فِي مَوْعِيكَ، وَالْفَلَسْطِينِيُّونَ مُحْشِدُونَ فِي مُحْمَاسِ

فَقُلْتُ إِنَّ الْفَلَسْطِينِيَّينَ مُتَاهِبُونَ الآنَ لِلْهُجُومِ عَلَيِّ فِي الْجُلْجَالِ وَأَنَا لَمْ 12  
أَنْتَرَعَ إِلَى الرَّبِّ بَعْدَ طَلَباً لِعَوْنَى، فَوَجَدْتُ نَفْسِي مُرْغَماً عَلَى تَقْرِيبِ  
الْمُحْرَقَةِ».

فَقَالَ صَمْوَيْلُ لِشَاؤُلُ: «لَقَدْ تَصَرَّفْتُ بِحَمَافَةٍ، فَأَنْتَ قَدْ عَصَيْتَ وَصِيَّةَ 13  
الرَّبِّ إِلَهِكَ الَّتِي أَمْرَكَ بِهَا، وَلَوْ أَطْعَثْتَ لَيْتَبَتْ مُلْكَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى  
الْأَبْدِ».

أَمَّا الآنَ، فَلَاكَ لَمْ تُطِعْ مَا أَمْرَكَ الرَّبُّ بِهِ فَإِنَّ مُلْكَكَ لَنْ يَنْدُمُ، لَأَنَّ 14  
الرَّبُّ قَدْ اخْتَارَ لِنَفْسِهِ رَجُلًا حَسَبَ قَلْبِهِ وَأَمْرَهُ أَنْ يُصْبِحَ رَئِيسًا عَلَى  
شَعْبِهِ.

وَانْطَلَقَ صَمْوَيْلُ مِنِ الْجُلْجَالِ إِلَى جَنْعَةِ بِيَتِيَامِينَ، وَأَحْصَى شَاؤُلُ 15  
مِنْ بَقِيَّةِ مَعْهُمَا مِنِ الْجَيْشِ وَإِذَا بِهِمْ تَحْوَ سِتَّ مَائَةَ رَجُلٍ

وَكَانَ شَاؤُلُ وَإِنَّهُ يُوَنَّاثَانُ وَمَنْ مَعْهُمَا مِنِ الْجَيْشِ مُعْنَكِرِينَ فِي جَنْبِ 16  
بِيَتِيَامِينَ، أَمَّا الْفَلَسْطِينِيُّونَ فَكَانُوا مُتَجَمِّعِينَ فِي مُحْمَاسِ

وَخَرَجَتْ تَلَاثُ فَرَقٍ غَرَّاءَ مِنْ مُعْنَكِرِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ تَوَجَّهَتْ إِلَيْهَا 17  
فِي طَرِيقِ عَفْرَةِ إِلَى أَرْضِ شُوَّعَانَ

وَأَنْطَلَقَتِ الْفَرَقَةُ التَّالِيَّةُ فِي طَرِيقِ بَيْتِ حُورُونَ، أَمَّا الْفَرَقَةُ التَّالِيَّةُ فَقَدْ 18  
انْجَهَتْ فِي طَرِيقِ الْحُدُودِ الْمَشْرُفَةِ عَلَى وَادِي صَبْوَعِيمَ تَحْوَ  
الصَّحْرَاءِ

وَلَمْ يَسْمَعِ الْفَلَسْطِينِيُّونَ فِي تَلَكَ الْأَيَّامِ بِوُجُودِ حَدَّابِينَ فِي كُلِّ أَرْضِ 19  
إِسْرَائِيلِ لَلَّا يَصْنَعُ الْعِزَّانِيُّونَ سُيُوفًا وَرَمَادًا

فَكَانَ عَلَى إِسْرَائِيلِيَّينَ أَنْ يَلْجَأُوا إِلَى أَرْضِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ لِيَسْتُوا 20  
رُؤُوسَ مَحَارِبِهِمْ وَمَنَاجِهِمْ وَفَوْسَهُمْ وَمَعَاوِلِهِمْ

فَكَانَتْ أَجْرَهُ سَنَنُ الْمُحْرَاثِ وَالْمُنْجَلِ ثَلَاثُ شَاقِلٍ (نَخْرُ ثَمَانِيَّةِ جَرَامَاتٍ 21  
مِنِ الْفِضَّةِ) وَلَكُلِّ مُلْنَاتِ الْأَسْنَانِ وَالْفَوْسُ وَالْمَنَاجِسِ ثَلَاثُ شَاقِلٍ (أَيْ  
(أَرْبَعَةِ جَرَامَاتٍ مِنِ الْفِضَّةِ)

وَلَمْ يَكُنْ لَدَيِّهِ جَمِيعُ الْجَيْشِ الْبَاقِي مَعَ شَاؤُلَ وَيُوَنَّاثَانَ فِي يَوْمِ الْحَرْبِ 22  
أَيْ سَيْفٌ أَوْ رُمْحٌ، إِلَّا مَا كَانَ مَعَ شَاؤُلَ وَيُوَنَّاثَانَ أَبَاهُ

وَمَضَتْ قُوَّةُ مِنِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ لِلْعَسْكَرِ فِي مَمَّرِ مُحْمَاسِ 23

## 1 Samuel 14:1

وَدَأَدَتْ يَوْمٌ قَالَ يُوَنَّاثَانُ بْنُ شَاؤُلَ لِلْغَلَامِ حَامِلِ سِلاجَهِ: «تَعَالَ نَمْضُ إِلَى  
حَامِيَةِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ الْمُعْنَكِرَةِ فِي ذَلِكَ الْمَمَّرِ». وَلَكِنَّهُ لَمْ يُخْبِرْ أَبَاهُ  
بِذَلِكِ يُوَنَّاثَانَ

وَكَانَ شَاؤُلُ وَرَجَالُهُ الْمِسْتَهُ مِنْهُ مُقِيمِينَ فِي طَرَفِ جَنْعَةِ تَحْتَ شَجَرَةِ 2  
الرُّمَانِ فِي مَغْرُونَ

وَمِنْ جُمَلَتِهِمْ كَانَ أَخِيَّا بْنَ أَخِيَطْرُوبَ أَخِيِّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ فِيَخَاسَ بْنَ عَالِيَّ 3  
كَاهِنُ الرَّبِّ فِي شَبِلُوَةِ، وَكَانَ لَا يَسِّأْ أَفُودَا، وَلَمْ يَعْلَمْ أَحَدٌ مِنْ الْجَيْشِ  
بِذَهَابِ يُوَنَّاثَانَ

وَكَانَ مِنْ بَيْنِ الْمَمَّرَاتِ الَّتِي التَّمَسَّ يُوَنَّاثَانُ عَيْرُهَا، لَكِنْ يَسْتَلِّ إِلَى 4  
حَامِيَةِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ، مَمَّرٌ ضَيْقٌ بَيْنَ سَحْرَتِيْنَ مَسْتُوَنَتِيْنَ، شَسَّمَيِّ  
إِحْدَاهُمَا بُوصَيْصَنَ وَالْأُخْرَى شَسَّمَيِّ سَيَّةَ

وَكَانَتْ إِحْدَاهُمَا تَنَصَّبُ كَمُودٍ إِلَى الشَّمَالِ مُقَابِلِ مُحْمَاسِ، وَالْأُخْرَى 5  
إِلَى الْجَنُوبِ مُقَابِلِ جَنْعَةِ

فَقَالْ يُونَاثَانُ لِلْعَلَامِ حَامِلِ سِلاجِهِ: «نَذَهَبُ إِلَى حُطُوطِ هُولَاءِ الْعَلَفِ<sup>6</sup>  
لَعِلَّ اللَّهُ يُعْرِي مِنْ أَجْلَنَا أَمْرًا عَظِيمًا، إِذَا لَمْ يَمْتَنِعْ عَنِ الرَّبِّ أَنْ يُخْصِنَ  
الْأَعْدَادَ الْكَثِيرَ أَوْ بِالْفَلَقِيَّةِ».

فَأَجَاهَهُ: «أَفْعُلُ مَا اسْتَقَرَّ عَلَيْهِ قَلْبِكَ. تَقْدَمْ، وَهَا أَنَا مَعَكَ فِي كُلِّ مَا عَرَمْتَ<sup>7</sup>  
عَلَيْهِ».

فَقَالْ يُونَاثَانُ: «لِتَعْبُرْ صَوْبَ الْقَوْمِ وَتُنْظُرْ لَهُمْ أَنْفُسَنَا<sup>8</sup>

فَإِنْ قَالُوا لَنَا: اشْطُرُوا رَيْتَنَا تَأْتِي إِلَيْنَاهُمْ. نَبْتُ فِي مَكَانِنَا وَلَا نَقْدِمْ نَحْوَهُمْ<sup>9</sup>

وَلَكِنْ إِنْ قَالُوا لَنَا: تَقْدَمُوا صَوْبَنَا، نَتَّجِهُ نَحْوَهُمْ، وَتَكُونُ هَذِهِ عَلَامَةَ<sup>10</sup>  
الرَّبِّ لَنَا أَنَّهُ يُنْصَرِّنَا عَلَيْهِمْ».

فَأَظْهَرَهَا تَفْسِيهِمَا لِحَامِيَةِ الْفِلَسْطِينِيِّينَ. فَقَالَ الْفِلَسْطِينِيُّونَ: «هَا<sup>11</sup>  
الْعِزْرَائِيلُونَ يَبْرُزُونَ مِنَ الْجُحُورِ الَّتِي اخْتَبَرُوا فِيهَا».

وَقَالَ رَجَالُ الْحَامِيَةِ لِيُونَاثَانَ وَحَامِلِ سِلاجِهِ: «تَقْدَمُوا صَوْبَنَا لِلْقَوْمِ<sup>12</sup>  
عَلَيْكُمَا نَزْسَأً». فَقَالْ يُونَاثَانُ لِحَامِلِ سِلاجِهِ: «اتَّعْنِي لَأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَسْلَمَهُمْ  
لِإِسْرَائِيلِ».

وَتَسْلَقَ يُونَاثَانُ وَحَامِلِ سِلاجِهِ عَلَى أَنْبِيَهَا وَأَرْجُلِهَا، وَهَاجَمَهُمْ<sup>13</sup>  
يُونَاثَانُ. فَكَانَ الْفِلَسْطِينِيُّونَ يَسْقُطُونَ أَمَمَةً، فَيُسْرِغُ حَامِلُ سِلاجِهِ  
وَرَأْءَهُ وَيَعْصِي عَلَيْهِمْ.

فُقِتِلَ عَلَى إِثْرِ هَذَا الْهُجُومِ الْأَوَّلِ نَحْوَ عَشْرِينَ رَجُلًا تَبَعَّرَتْ جُنُونُهُ<sup>14</sup>  
فِي حَوَالَيْ نِصْفِ قَدَانٍ مِنَ الْأَرْضِ.

فَأَثَابَ الرُّغْبَ الْمُخَيَّمَ وَالْجَيْشَ الْمُنْتَشِرَ فِي الْحَفْلِ وَجَمِيعِ الشَّغْبِ<sup>15</sup>  
وَأَرْعَدَهُ الْحَامِيَةُ وَالْغَرَاءُ، وَحَتَّى هَرَّةُ رَجَثَ فِيهَا الْأَرْضُ وَرَادَتْ  
مِنْ رُعْدِهِمُ الْعَظِيمَةِ.

وَشَاهَدَ مُرَاقِبُو جَيْشِ شَاؤُلَّ فِي جَمْعَةِ يُتَبَاهِيَّنَ مَا أَصَابَ جَيْشَ<sup>16</sup>  
الْفِلَسْطِينِيِّينَ مِنْ تَبَدِّلٍ وَتَسْتَشِّفَ.

فَأَمْرَ شَاؤُلَّ رِجَالَهُ أَنْ يُقْوِمُوا بِإِحْصَاءِ الْمُؤْجُودِينَ لِمَعْرِفَةِ الَّذِينَ<sup>17</sup>  
اَنْطَلَقُوا لِمَهَاجِمَةِ الْفِلَسْطِينِيِّينَ فَأَكْتَسَفُوا غَيَابَ يُونَاثَانَ وَحَامِلِ سِلاجِهِ

فَقَالَ شَاؤُلَّ لِأَخِيهِ: «أَحْضِرْ تَأْبِوتَ اللَّهِ». لَأَنَّ تَأْبِوتَ اللَّهِ كَانَ فِي ذَلِكَ<sup>18</sup>  
الْيَوْمِ مَعَ تَبَاهِي إِسْرَائِيلِ.

وَبَيْنَمَا كَانَ شَاؤُلَّ يَتَحَدَّثُ مَعَ الْكَاهِنِ تَرَائِدَ صَبِيجَ مُعْسَكِرَ<sup>19</sup>  
الْفِلَسْطِينِيِّينَ، فَقَالَ شَاؤُلَّ لِلْكَاهِنِ: «كَفَى بِيَكَاهِنَ».

وَهَنَئَ شَاؤُلَّ وَجَمِيعَ الْقَوْمِ الَّذِينَ مَعَهُ وَأَقْبَلُوا عَلَى سَاحَةِ الْمُعْرِكَةِ<sup>20</sup>  
وَإِذَا بِهِمْ يَتَهَدوُنَ سَيِّفَ كُلِّ فِلَسْطِينِيٍّ مُسْلَطًا عَلَى صَاحِبِهِ، وَقَدْ فَسَأَ  
بَيْنَهُمْ أَصْطَرَابٌ عَظِيمٌ

وَأَنْصَمَ الْعِزْرَائِيلُونَ الَّذِينَ الْحَفَوْا بِالْفِلَسْطِينِيِّينَ مِنْ قَبْلِهِ وَأَقَامُوا مَعَهُمْ<sup>21</sup>  
فِي الْمُعْسَكِرِ وَمَا حَوْلَهُ إِلَى الإِسْرَائِيلِيِّينَ الَّذِينَ مَعَ شَاؤُلَّ وَيُونَاثَانَ

وَسَمِعَ جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلِ الَّذِينَ اخْتَبَرُوا فِي جَبَلِ أَفْرَامِ أَنَّ<sup>22</sup>  
الْفِلَسْطِينِيِّينَ قَرُوا، فَجَدُوا هُمْ أَيْضًا فِي ثَعْقِيْمِ وَقَلْتِهِمْ

وَهَكَذَا أَفَدَ الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَمَا لَيَثُثُ سَاحَةُ الْحَرْبِ أَنَّ<sup>23</sup>  
الْتَّقْتَلُ إِلَى مَا وَرَاءِ حُدُودِ بَيْتِ أَوْنَ.

وَأَغْيَا رِجَالُ إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، لَأَنَّ شَاؤُلَّ حَفَّ الشَّعْبَ قَبْلَهُ<sup>24</sup>  
«مُلْئُونُ الرَّجُلِ الَّذِي يَأْكُلُ طَعَامًا إِلَى الْمَسَاءِ حَتَّى أَنْتَقَمْ مِنْ أَغْدَائِي»  
فَلَمْ يَدْقُ جَمِيعُ الْقَوْمِ طَعَامًا

وَأَقْبَلَ كُلُّ الْجَيْشِ إِلَى الْغَابَةِ حَيْثُ كَانَ الْعَسْلُ يَتَقَاطِرُ<sup>25</sup>

وَلَكِنْ لَمْ يَجِدُهُ أَحَدٌ أَنْ يَتَنَوَّقَ مِنْهُ حَوْفًا مِنْ لَعْنَةِ الْحَلْفِ<sup>26</sup>

أَمَّا يُونَاثَانُ فَلَمْ يَكُنْ حَاضِرًا عَنِدَمَا اسْتَحْلَفَ وَالْدُّهُ الْقَوْمَ، فَمَدَ طَرْفَهُ<sup>27</sup>  
عَصَاهُ الَّتِي كَانَتْ بِيَدِهِ وَخَمْسَهُ فِي قَطْرِ الْعَسْلِ وَتَنَوَّقَ مِنْهُ فَانْتَعَشَتْ  
قُرْتُهُ.

فَقَالَ لَهُ وَاحِدٌ مِنَ الْمُحَارِبِينَ: «تَدْ حَفَّ أُلُوكَ الْقَوْمِ قَبْلًا: مَلْعُونُ الرَّجُلُ<sup>28</sup>  
الَّذِي يَأْكُلُ الْيَوْمَ طَعَامًا»، فَأَصَابَ الشَّعْبَ الْإِعْيَاءَ

فَقَالَ يُونَاثَانُ: «لَقَدْ أَضَرَّ أَبِي بِكُلِّ الْجَيْشِ. اتَّرُوا كَيْفَ اتَّعَشَتْ<sup>29</sup>  
فُؤَيْ لَأَنِّي دَفَتْ قَلِيلًا مِنَ الْعَسْلِ

فَكَفَفَ يَكُونُ حَالُ الْجَيْشِ لَوْ أَكَلَ الْيَوْمَ مِنْ خَلَائِمِ أَعْدَائِهِ الَّتِي<sup>30</sup>  
«أَحْرَرَهَا؟ أَلَا تَنْتَوْنُ عَدَنِيَّ كَارَنَّةَ الْفِلَسْطِينِيِّينَ أَدْهَى وَأَمَرَ؟

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ظَلَّ الْإِسْرَائِيلُونَ يَتَعَقَّبُونَ الْفِلَسْطِينِيِّينَ وَيَقْتُلُونَهُمْ مِنْ<sup>31</sup>  
مُخْمَسَ إِلَى أَيْلُونَ. وَأَصَابَ الْجَيْشَ إِعْيَاءً شَدِيدًا

وَهَجَمَ الْجَيْشُ عَلَى الْعَنَائِمِ مِنَ الْمَاشِيَّةِ وَأَخْدُوا غَمَّا وَبَقَرًا وَعِجُولاً<sup>32</sup>  
وَذَبَحُوا عَلَى الْأَرْضِ وَأَكَلُوا الْلَّحْمَ بِدَمِهِ

فَأَخْبَرَ بَعْضُهُمْ شَاؤِلَ قَاتِلِينَ: «إِنَّ الْجَيْشَ يَرْتَكِبُ حَلِيلَةً بِحَقِّ<sup>33</sup>  
الرَّبِّ، إِذَا يَأْكُلُونَ اللَّحْمَ مَعَ الدَّمِ». قَالَ شَاؤِلُ: «لَقَدْ نَفَّثْنَا عَهْدَكُمْ  
دَحْرَجُوا إِلَيْيَ خَجْرًا كَبِيرًا

وَتَقَرَّفُوا بَيْنَ الْجَيْشِ وَأَمْرُهُمْ أَنْ يُحْضِرُوهَا بَقَرَهُمْ وَشَيَاهُهُمْ لِيَدْنُحُوهَا<sup>34</sup>  
عَنْدَ الْحَجَرِ، وَيَتَرَكُوهَا لِتَسْبِيلِ دَمَاهَا، فَلَا يَرْتَكِبُونَ إِلَيْهَا فِي حَقِّ الرَّبِّ  
إِلَّا الدَّمِ». وَفَعَلَ الْجُنُودُ مَا أَمْرَ شَاؤِلَ بِهِ فَأَخْبَرُوهَا بَقَرَهُمْ وَذَبْحُوهَا  
هُنَاكَ.

وَبَئَى شَاؤِلُ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ، فَكَانَ أَوَّلَ مَذْبَحٍ يَسْرُّغُ فِي بَيْتِهِ<sup>35</sup>

وَأَمْرَ شَاؤِلُ: «لِتَنْعَّبُ الْفَلَسْطِينِيُّونَ لَيْلًا وَنَظِلُّ نَتَهِيُّهُمْ إِلَى ضَنْوَءِ<sup>36</sup>  
الصَّبَاحِ، وَلَا تُبْقِي مِنْهُمْ أَحَدًا». فَأَجَابُوهُ: «أَفْعُلُ كُلَّ مَا يَطِيبُ لَكَ  
وَلِكُنَّ الْكَاهِنَ قَالَ: «لِتَسْتَشِرَ اللَّهُ هَذَا».

«فَاسْتَشَارَ شَاؤِلَ اللَّهَ سَائِلًا: «أَنْتَنَعَّبُ الْفَلَسْطِينِيُّونَ؟ أَتَتْصُرُّنَا عَلَيْهِمْ؟<sup>37</sup>  
فَلَمْ يَحْظُ بِجَوابٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ

فَقَالَ شَاؤِلُ: «أَفْرَيْوُا إِلَى هُنَاءِ يَا جَمِيعَ وُجُوهِ إِسْرَائِيلِ، وَتَعَصَّوْا أَيَّةَ<sup>38</sup>  
حَلِيلَةٍ ارْتَكَبَتِ الْيَوْمِ

لَأَنَّهُ حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ مُحَاصِرٌ إِسْرَائِيلَ إِنَّ الْمَوْتَ هُوَ جَزَاءُ مُرْتَكِبِ<sup>39</sup>  
الْحَلِيلَةِ حَتَّى لَوْ كَانَ جَانِبُهَا ابْنِي يُونَاثَانَ». فَاعْتَصَمَ الْفَوْقُ بِالصَّمَدِ

فَقَالَ لِكُلِّ الْجَيْشِ: «قُفُوا أَنْتُمْ فِي جَانِبِ، وَأَفْكُ أَنَا وَابْنِي يُونَاثَانَ فِي  
جَانِبِ آخَرِ». فَأَجَابَ الشَّعْبُ: «اصْنَعْ مَا يَرُوْقُ لَكَ

وَصَلَّى شَاؤِلُ لِلرَّبِّ إِلَيْهِ إِسْرَائِيلَ قَاتِلًا: «اَلْتَشِيفُ لِي الْحَقِّ». فَوَقَعَتِ<sup>41</sup>  
الْفُرْعَةُ عَلَى شَاؤِلَ وَيُونَاثَانَ، وَتَبَرَّأَ الْفَوْقُ

وَقَالَ شَاؤِلُ: «أَلْفُوا الْفُرْعَةَ بِيَنِي وَبَيْنَ يُونَاثَانَ ابْنِي». فَوَقَعَتِ الْفُرْعَةُ<sup>42</sup>  
عَلَى يُونَاثَانَ.

فَقَالَ شَاؤِلُ لِيُونَاثَانَ: «أَخْبِرْنِي مَاذَا جَنَّبَتِ؟» فَقَالُ يُونَاثَانُ: «دَفْتُ قَبِيلًا<sup>43</sup>  
مِنَ الْعَسْلِ بِطَرْفِ عَصَابَيِّ الَّتِي بِيَدِي. أَمِنْ أَجْلٌ قَلِيلٌ مِنَ الْعَسْلِ  
«بِيَنْبَغِي أَنْ أَمُوت؟»

«فَقَالَ شَاؤِلُ: «لِيُصَنَّاعِفِ الرَّبُّ عَقَابِي إِنْ لَمْ يَنْهَدْ بِكَ حُكْمُ الْمَوْتِ<sup>44</sup>

فَهَنَّقَتِ الْجَيْشُ فِي وَجْهِ شَاؤِلَ: «أَبْيُوتُ يُونَاثَانَ الَّذِي صَنَعَ هَذَا<sup>45</sup>  
الْخَلَاصَ الْعَظِيمَ فِي إِسْرَائِيلِ؟ هَذَا لَا يُمْكِنُ! حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ، لَا

تَسْقُطُ شَغْرَةٌ مِنْ رَأْسِهِ إِلَى الْأَرْضِ لَأَنَّهُ صَنَعَ هَذَا الْأَمْرَ بِمَعْنَى الرَّبِّ  
الْيَوْمِ». وَهَكُذا افْتَدَى الشَّعْبُ يُونَاثَانَ فَلَمْ يَمُتْ

وَكَفَ شَاؤِلُ عَنْ تَعْقِبِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ، فَرَجَعَ الْفَلَسْطِينِيُّونَ إِلَى أَرْضِهِمْ<sup>46</sup>

وَتَوَأَ شَاؤِلُ كُرْبَيِّ الْمُلْكِ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَحَارَبَ جَمِيعَ أَعْدَائِهِ<sup>47</sup>  
وَالْمُحِيطِيِّينَ بِهِ، الْمُؤْلِيِّينَ وَبَنِي عَمُونَ وَالْأَدُوَيْيِينَ وَمَلُوكَ صَوبَةِ  
وَالْفَلَسْطِينِيِّينَ، فَحَالَفَهُ الْمُحْرُرُ حِيلَمَا تَوَجَّهَ

وَخَاصَّ مَعَارِكَ قَاسِيَّةَ، فَفَهَرَ عَمَالِيقَ وَأَنْقَادَ إِسْرَائِيلِيِّينَ مِنْ يَوْمَاهِيهِمْ<sup>48</sup>

أَمَّا أَبْنَاءِ شَاؤِلَ فَهُمْ يُونَاثَانُ وَيَشْوَيِ وَمَلْكِيُّوْغُ وَاسْمَا ابْنَيِهِ مَيْرُ<sup>49</sup>  
وَهِيَ الْكُبِرَى، وَمِيكَالُ وَهِيَ الصَّغِيرَى

وَكَانَتِ امْرَأَةُ شَاؤِلَ تَدْعُ أَخِيُّوْعَمَ بِتُّ أَجِيْعَصَ، أَمَّا رَبِّيْسُ حَيْشِهِ<sup>50</sup>  
فَكَانَ أَبْنَيْرُ بْنَ تَيْرَ عَمَّ شَاؤِلَ

إِذْ أَنَّ قَيْسَ أَبَا شَاؤِلَ وَتَيْرَ أَبَا أَبْنَيْرَ كَانَا شَوَّفِيْنَ، وَهُمَا أَبْنَا أَبْنَيْلِ<sup>51</sup>

وَتَعَرَّضَنِ الْفَلَسْطِينِيُّونَ لِحَزْبِ قَاسِيَّةِ طَوَانَ أَيَّامِ حَيَاةِ شَاؤِلَ. وَكُلَّمَا<sup>52</sup>  
رَأَى شَاؤِلَ رَجُلًا شَجَاعًا وَدَأِبَاسِ كَانَ يَصْمُمُ إِلَيْهِ

## 1 Samuel 15:1

وَقَالَ صَمُونِيُّلُ لِشَاؤِلَ: «أَنَا الَّذِي أَرْسَلْنِي الرَّبُّ لِأَنْصِبَكَ مَلِكًا عَلَى<sup>1</sup>  
إِسْرَائِيلَ، فَاسْمَعْ الْآنَ كَلَامَ الرَّبِّ.

هَذَا مَا يَقُولُهُ رَبُّ الْخُلُودِ: إِلَيْيَ مُرْمَعَ أَنْ أَعَاقِبَ عَمَالِيقَ حَزَاءَ ما<sup>2</sup>  
أَرْتَكَبَهُ فِي حَقِّ الإِسْرَائِيلِيِّينَ حِينَ تَصَدَّى لَهُمْ فِي الطَّرِيقِ عِنْ  
حُرُوجِهِمْ مِنْ مَصْرَ

فَادْهَبَ الْآنَ وَهَاجِمَ عَمَالِيقَ وَاقْضِ عَلَى كُلِّ مَالِهِ لَا تَنْفَعُ عَنْ أَحَدٍ مِنْهُمْ<sup>3</sup>  
بَلْ افْتَلُهُمْ جَمِيعًا رِجَالًا وَنِسَاءً، وَأَطْفَالًا وَرُضَّعًا، بَقْرًا وَغَنَّمًا، جَمَالًا  
وَحَبَّيرًا.

فَاسْتَدْعَى حَيْشَهُ وَأَحْصَاهُ فِي طَلَامِ، فَبَلَغَ عَدَدُهُ مِئَيْنِ أَلْفِ رَاجِلٍ<sup>4</sup>  
فَقُلَّا عَنْ عَشْرَةِ الْأَلْفِ رَجُلٍ مِنْ سِلْطَنِهِمْ

وَتَوَجَّهَ شَاؤِلُ إِلَى مَدِينَةِ عَمَالِيقَ وَكَمَنَ فِي الْوَادِي<sup>5</sup>

وَبَعْثَ شَاؤُلَ إِلَى الْقَنْتِينَ فَأَيْلَا: «اَسْحِبُوا مِنْ بَيْنِ الْعَمَالَةِ لَهَا اَهْلَكُمْ<sup>6</sup>  
مَعْهُمْ، فَأَتَتْمَ قَدْ اُخْسِنَتْ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ حُرُوجِهِمْ مِنْ مَصْرَ  
فَأَسْحَبَ الْقَنْتِينُونَ مِنْ وَسْطِ الْعَمَالَةِ».

وَهَجَمْ شَاؤُلُ عَلَى الْعَمَالَةِ عَلَى طُولِ الطَّرِيقِ مِنْ حَوْيَةِ حَتَّى مَشَارِفِ<sup>7</sup>  
شُورِ مُقَابِلِ مَصْرَ.

وَأَسْرَ أَجَاجَ مَلِكَ عَمَالِيقَ حَيَا، وَقَضَى عَلَى جَمِيعِ الشَّعْبِ بِحَدَّ السَّيْفِ<sup>8</sup>

وَعَفَا شَاؤُلُ عَنْ أَجَاجَ وَعَنْ خِيَارِ الْعَنَمِ وَالْبَقَرِ وَالْعَجُولِ وَالْخَرَافِ<sup>9</sup>  
وَعَنْ كُلِّ مَا هُوَ جَيِّدٌ، وَأَبْوَا أَنْ يَقْصُوْ عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يَدْمِرُوا إِلَّا  
الْأَمْلَاكَ وَالْعَنَامَ الَّتِي لَا قِيمَةَ لَهَا.

وَقَالَ الرَّبُّ لِصَمُوئِيلَ<sup>10</sup>

لَقَدْ نَدَمْتُ لِأَنِّي جَعَلْتُ شَاؤُلَ مَلِكًا، فَقَدْ ارْتَدَ عَنِ اتِّبَاعِي وَلَمْ يُطِعْ»<sup>11</sup>  
أَمْرِي». فَخَرَنَ صَمُوئِيلُ وَصَنَى إِلَى الرَّبِّ الَّذِي كُلُّهُ

وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِي بَاكِرًا مَضَى صَمُوئِيلُ لِلقاءِ شَاؤُلَ، فَقَبِيلَ<sup>12</sup>  
لَهُ: «لَقَدْ جَاءَ شَاؤُلُ إِلَى الْكُرْمَلِ حَيْثُ أَفَمْ لِتَعْسِيهِ نَصَابًا تَذَكَّرِيًّا، ثُمَّ  
الْتَّفَ وَأَخْدَرَ نَحْوَ الْجَنَاحِ».

وَعِنْدَمَا التَّقَى صَمُوئِيلُ بِشَاؤُلَ، قَالَ شَاؤُلُ: «لِيَتَارُكَ الرَّبُّ. لَقَدْ نَدَمْتُ<sup>13</sup>  
«أَمْرَ الرَّبِّ».

فَسَأَلَ صَمُوئِيلُ: «وَمَاذَا تَقُولُ عَنْ ثُغَاءِ الْعَنَمِ وَصَوْنَتِ الْبَيْرَانِ الَّتِي<sup>14</sup>  
تَنْضِيجُ فِي مَسَاعِي؟

فَأَجَابَ شَاؤُلُ: «إِنَّهَا مِنْ عَنَائِمِ الْعَمَالَةِ، لَأَنَّ الشَّعْبَ عَفَا عَنْ خِيَارِ<sup>15</sup>  
الْعَنَمِ وَالْبَقَرِ لِيَقْدِمَهَا بَيَانَ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ، وَأَمَّا مَا تَبَقَّى فَقَدْ دَمَرْتَهَا».

وَقَالَ صَمُوئِيلُ لِشَاؤُلَ: «اَصْمَتْ لِأَنِّي لَكِ بِمَا تَكَلَّمُ بِهِ الرَّبُّ إِلَيَّ فِي هَذِهِ<sup>16</sup>  
الْلَّيْلَةِ». فَأَجَابَهُ: «تَكَلَّمْ

وَقَالَ صَمُوئِيلُ: «أَلَمْ تَكُنْ تَحْسَبُ تَقْسِيكَ حَقِيرًا، وَلَكِنَّ الرَّبَّ جَعَلَكَ عَلَى<sup>17</sup>  
رَأْسِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ وَأَقَامَكَ مَلِكًا عَلَيْهِمْ».

وَكَلَّفَكِ بِمُحَارَبَةِ عَمَالِيقَ وَالْقَنَاءِ عَلَيْهِ قَضَاءَ مُبِرِّمًا؟<sup>18</sup>

فَلَمَادِا لَمْ يُطِعْ أَمْرَ الرَّبِّ، بَلْ تَهَافَتَ عَلَى الْغَنِيمَةِ وَارْتَكَبَتِ الشَّرَّ<sup>19</sup>  
فِي عَيْنِي الرَّبِّ؟

فَأَجَابَ شَاؤُلُ: «فَدَ أَطْعَثْ أَمْرَ الرَّبِّ وَنَفَّثْ مَا عَاهَدَ إِلَيْهِ، وَأَسْرَثْ<sup>20</sup>  
أَجَاجَ مَلِكَ عَمَالِيقَ وَقَضَيْتُ عَلَى شَعْبِهِ  
أَجَاجَ مَلِكَ في الْجَلَاجِ».

فَلَخَّصَ الرَّقْمُ مِنَ الْغَنِيمَةِ أَفْضَلَ الْعَنَمِ وَالْبَقَرِ لِتَقْرِيبَهَا بَيَانَ لِلرَّبِّ<sup>21</sup>  
«الْإِلَهُ فِي الْجَلَاجِ».

فَقَالَ صَمُوئِيلُ: «هَلْ يُسِرُّ الرَّبُّ بِالْبَيَانِ وَالْمُحْرَفَاتِ كَسُرُورِهِ<sup>22</sup>  
بِالْاسْتِمَاعِ إِلَى صَوْتِهِ؟ إِنَّ الْاسْتِمَاعَ أَفْضَلَ مِنَ الدِّيَخَةِ، وَالْإِسْغَافِ  
أَفْضَلُ مِنْ شُحْمِ الْجَيَاشِ».

فَالْمَرْدُ مُمَاثِلٌ لِخَطِيَّةِ الْعَرَافَةِ، وَالْعَنَادِ شَبِيبَةِ بَشَرِّ عِبَادَةِ الْوَئِنِ<sup>23</sup>  
وَالْإِلَمِ. وَلَأَنَّ رَفَعْتُ كَلَامَ الرَّبِّ فَقَدْ رَفَضَكَ الرَّبُّ مِنَ الْمُلْكِ

فَقَالَ شَاؤُلُ: «لَقَدْ أَخْطَأْتُ لِأَنِّي عَصَيْتُ أَمْرَ الرَّبِّ وَوَصِيَّتِكَ، إِذْ خَشِيَتْ<sup>24</sup>  
الشَّعْبَ فَسَمِعْتُ لِقَوْلِهِمْ».

«فَاصْفَحْ لَآنَ عَنْ خَطِيَّتي وَارْجِعْ مَعِي لِأَسْجُدْ لِلرَّبِّ<sup>25</sup>

فَقَالَ صَمُوئِيلُ: «لَنْ أَرْجِعَ مَعَكَ، لَأَنَّكَ رَفَضْتَ كَلَامَ الرَّبِّ رَفَضْتَكَ<sup>26</sup>  
الرَّبُّ مِنْ أَنْ تَكُونَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ».

وَاسْتَدَارَ صَمُوئِيلُ لِيَمْضِي، فَتَسْبَّبَ شَاؤُلُ بِهُذِيبَ جَيَّهَ، فَتَمَرَّقَ هَذِهِ<sup>27</sup>  
الْجَبَّةِ.

فَقَالَ لَهُ صَمُوئِيلُ: «يُمْرِقُ الرَّبُّ مَمْلَكَةَ إِسْرَائِيلَ عَلَيْكَ وَيَهْبِئُهَا لِمَنْ<sup>28</sup>  
هُوَ خَيْرُ مِنْكَ».

فَإِنْ قُوَّةَ إِسْرَائِيلِ (أَيِّ اللَّهِ) لَا يَكْنُبُ وَلَا يَنْدَمُ. لَيْسَ هُوَ إِسْمَانًا حَتَّى  
يُغَيِّرَ رَأْيَهُ<sup>29</sup>.

فَقَالَ شَاؤُلُ: «لَقَدْ أَخْطَأْتُ، وَلَكِنْ أَكْرَمْنِي أَمَمْ شَيْوخَ شَعْبِيِّ وَأَمَامَ<sup>30</sup>  
الْإِسْرَائِيلِيِّينَ، وَعُدْ مَعِي لِأَسْجُدْ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ».

فَأَنْطَلَقَ صَمُوئِيلُ مَعَ شَاؤُلَ حَيْثُ سَجَدَ شَاؤُلُ لِلرَّبِّ<sup>31</sup>

ثُمَّ قَالَ صَمُوئِيلُ: «قَدِيمُوا إِلَيَّ أَجَاجَ مَلِكَ الْعَمَالَةِ». فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ أَجَاجُ<sup>32</sup>  
فَرَحًا قَائِلًا لِنَفْسِهِ: «حَفَاً قَدْ تَلَاقَتْ مَرَأَةُ الْمَوْتِ

وَقَالَ لَهُ صَمُوئِيلُ: «كَمَا أَنْكُلَ سَيِّكَ الْبَسَاءَ لِتُكْلَنَ كَذِلِكَ أَمْكَ بَيْنَ<sup>33</sup>  
الْبَسَاءِ». وَقَطَعَ صَمُوئِيلُ أَجَاجَ إِرْبَا أَمَامَ الرَّبِّ فِي الْجَلَاجِ

لَمْ مَضِيْ صَمُوئِيلُ إِلَى الرَّاهِمَةِ، أَمَّا شَاؤُلُ فَتَوَجَّهَ إِلَى بَيْتِهِ فِي جَبْنَةِ<sup>34</sup>  
شَاؤُلَ.

وَامْتَنَعَ صَمُوئِيلُ عَنْ رُؤْيَا شَاؤُلِ إِلَى يَوْمِ وَفَاتِهِ، مَعَ أَنْ قَلْبُهُ تَمَرَّقَ<sup>35</sup>  
أَسْئَعُهُ، أَمَّا الرَّبُّ فَقَدْ أَسْفَ لِأَنَّهُ أَفَاقَ شَاؤُلُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ

## 1 Samuel 16:1

وَقَالَ الرَّبُّ لِصَمُوئِيلِ: «إِلَى مَنْ تَنْظُلُ شَوْحَ عَلَى شَاؤُلِ وَأَنَا قَدْ  
رَفَضْتُهُ أَنْ يَكُونَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ؟ أَمَّا فَرْنَاكُ بِالرَّبِّيْتِ وَتَعَالَ أُرْبَلُ  
إِلَى يَسَى الْمَقِيمِ فِي بَيْتِ لَحْمٍ، لَأَنِّي قَدْ احْتَرَثُ أَحَدَ أَبْنَائِهِ لِيَكُونَ  
«مَلِكًا»».

فَقَالَ صَمُوئِيلُ: «كَيْفَ أَذْهَبُ؟ إِنْ يَلْعَ شَاؤُلُ الْأَمْرَ يَقْتُلُنِي». فَأَجَابَهُ<sup>2</sup>  
الرَّبُّ: «خُذْ مَعَكَ عِجْلَةً وَقُلْ قَدْ جَنَّتْ لِأَنْبِحْ لِلرَّبِّ

وَادْعُ يَسَى لِلْحُضُورِ تَقْدِيمَ الدَّبِيَّحَةِ وَأَنَا أَلْقَلُكَ مَاذا تَصْنَعُ، فَمُسْسَعُ لِي مِنْ<sup>3</sup>  
أَقْوَلُ لَكَ عَنْهُ».

فَقَعَلَ صَمُوئِيلُ بِمُوْجِبِ مَا تَكَلَّمُ بِهِ الرَّبُّ. وَدَهَبَ إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ<sup>4</sup>  
فَاضْطَرَبَ شَيْوُخُ الْمَدِيَّةِ لَدَى اسْتِقْبَالِهِ وَقَالُوا لَهُ: «هُلْ لِلسلامِ  
«حَضَرَتْ؟»

فَأَجَابَهُ: «نَعَمْ، لِلسلامِ. لَكَ حَضَرَتْ لِأَقْرَبِ لِلرَّبِّ. طَهَرُوا أَنْفُسَكُمْ<sup>5</sup>  
وَتَعَالَوْا مَعِي إِلَى الدَّبِيَّحَةِ». وَقَسَّ يَسَى أَبْنَاءَهُ وَدَعَاهُمْ لِلَّدِيَّحَةِ

وَعِنْدَمَا أَقْبَلُوا وَشَاهَدَ صَمُوئِيلُ أَلْيَابَ بْنَ يَسَى قَالَ: «إِنْ هَذَا هُوَ مُحْتَارٌ<sup>6</sup>  
الرَّبِّ».

فَقَالَ الرَّبُّ لِصَمُوئِيلِ: «لَا تَلْقِي بِالاًّ إِلَى وَسَامِتِهِ وَطُولُ قَافِتِهِ إِذْ لَيْسَ هَذَا  
مِنْ احْتَرُمَهُ، فَقَظْرَةُ الرَّبِّ تَخْتَلِفُ عَنْ نَظَرَةِ الْإِنْسَانِ، لَأَنَّ الْإِنْسَانَ  
«يُنْتَرِزُ إِلَى الْمُظْهَرِ الْخَارِجِيِّ وَأَمَّا الرَّبُّ فَإِنَّهُ يُنْتَرِزُ إِلَى الْقَلْبِ»<sup>7</sup>

وَدَعَاهُ يَسَى أَبْنَهُ أَبْنَادَابَ وَأَجَازَهُ أَمَامَ صَمُوئِيلَ، فَقَالَ: «وَهَذَا أَيْضًا لَمْ  
يَخْتَرِهِ الرَّبُّ».

«لَمْ قَدَمْ يَسَى شَمَّةً، فَقَالَ صَمُوئِيلُ: «وَهَذَا أَيْضًا لَمْ يَخْتَرِهِ الرَّبُّ»<sup>9</sup>

وَعِنْدَمَا انْتَهَى يَسَى مِنْ تَقْدِيمِ أَبْنَائِهِ السَّبْعَةِ، قَالَ صَمُوئِيلُ يَسَى<sup>10</sup>  
«إِنَّ الرَّبَّ لَمْ يَخْتَرْ وَاحِدًا مِنْ هُوَلَاءِ».

لَمْ اسْتَطِرْدَ: «هَلْ لَكَ أَبْنَاءَ آخَرُونَ؟» فَأَجَابَ يَسَى: «بَقِيَ بَعْدَ<sup>11</sup>  
أَصْغَرُهُمْ وَهُوَ يَرْعِي الْغَنَمِ». فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِيَسَى: «أَرْسِلْ مَنْ يَأْتِيْ بِهِ  
«لَا تَنْكِي خَلَّيْ بِصَلِّ إِلَى هَنَا».

فَبَعْثَتْ يَسَى مِنْ اسْتَدْعَاهُ، وَكَانَ فَتَنِيْ أَسْقَرَ، أَخَادُ الْعَيْنَيْنِ وَسِيمَ الطَّلَعَةِ<sup>12</sup>  
«فَقَالَ الرَّبُّ: «فُمْ امْسَخَهُ، لَأَنَّهُ هُوَ مِنْ اخْتَرْتُهُ»

فَتَنَاهَلَ صَمُوئِيلُ قَرْنَ الرَّبِّيْتِ وَمَسَخَهُ أَمَامَ إِلْهَوِتِهِ. وَمَنْدَ ذَلِكَ الْيَوْمِ<sup>13</sup>  
فَسَاعِدَ حَلَّ رُوحُ الرَّبِّ شَاؤُلَ وَهَاجَمَهُ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ رُوحُ رَدِيَّهُ يَعْدِيْهِ

فَقَالَ لَهُ رَجَالُهُ: «إِنَّ رُوحًا رَدِيَّا يَعْدِبُكَ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ»<sup>15</sup>

فَلَيَأْمُرْ سَيِّدُهُمْ خَدَّامَهُ الْمَالِيَّيْنِ أَمَامَهُ أَنْ يَبْخُوا لَهُ عَنْ رَجُلٍ مَاهِرٍ فِي<sup>16</sup>  
الْعَزْفِ عَلَى الْعُودَ، فَعَزَّرَفَ أَمَامَكَ كُلَّمَا هَاجَمَكَ الرُّوحُ الرَّدِيَّهُ مِنْ  
«عِنْدِ الرَّبِّ قَنْطَلِيْبُ نَفْسَكَ».

فَطَلَبَ شَاؤُلُ مِنْ خَدَّامِهِ أَنْ يَبْخُوا لَهُ عَنْ رَجُلٍ مَاهِرٍ فِي الْعَزْفِ<sup>17</sup>  
وَيَحْضُرُوهُ إِلَيْهِ

فَقَالَ وَاحِدٌ مِنَ الْعَلَمَانِ: «لَدَدْ شَاهَدْتُ إِنَّا لِيَسَى الْبَيْلَلَحْمِيَّ مَاهِرًا فِي<sup>18</sup>  
الْعَزْفِ وَهُوَ بَطْلُ جَبَّارٍ وَرَجُلُ حَرْبٍ، فَصِيحُ اللِّسَانِ وَبَهِيُّ الطَّلَعَةِ  
وَالرَّبُّ مَعْهُ».

فَأَوْفَدَ شَاؤُلُ رُسْلًا إِلَى يَسَى قَابِلًا: «أَرْسِلْ إِلَيَّ دَاؤِدَ إِبْنَكَ الَّذِي يَرْعِي<sup>19</sup>  
الْغَنَمَ».

فَأَعْدَدَ يَسَى جَمَارًا حَمَلَهُ حُبْرًا وَرِزْقَ حَمْرٍ وَجَدْيِي مَغْرِي، وَأَرْسَلَهَا مَعَ<sup>20</sup>  
دَاؤِدَ إِلَى شَاؤُلَ

فَمَنْتَلَ دَاؤِدُ أَمَامَ شَاؤُلَ فَاحِبَّهُ وَجَعَلَهُ حَامِلَ سِلاَجِهِ<sup>21</sup>

وَأَرْسَلَ شَاؤُلَ إِلَى يَسَى يَقُولُ: «دَعْ دَاؤِدَ بَيْقَى فِي خَدْمَتِي لَأَنَّهُ قَدْ حَاطَى<sup>22</sup>  
«بِإِعْجَابِي».

وَحَدَّثَ عِنْدَمَا هَاجَمَ الرُّوحُ الرَّدِيَّهُ الْمُرْسَلِ مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ شَاؤُلَ<sup>23</sup>  
أَنَّ دَاؤِدَ تَنَاهَلَ الْعُودَ وَعَزَّرَفَ عَلَيْهِ، فَكَانَ الْهَدُوُّ يَسْتَوْلِي عَلَى شَاؤُلَ  
وَطَلَبَ نَفْسَهُ وَبِقَارْفَهُ الرُّوحُ الرَّدِيَّهُ

**1 Samuel 17:1**

وَحَسَدَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ جُيُوشُهُمْ لِلْحَرْبِ وَاخْتَمَوْا فِي سُوكُهُ التَّالِعَةِ لِسِبْطِ يَهُودَا، وَعَسْكُرُوا مَا بَيْنَ سُوكُهُ وَغَزِيقَهُ فِي أَقْسَى دَمَيْمٍ

وَتَجَمَّعَ شَاؤُلُ وَرَجَالُهُ وَنَزَلُوا فِي وَادِي الْبَطْمِ وَاصْطَفَوْا لِلْحَرْبِ لِلْقَاءِ<sup>2</sup>  
الْفِلِسْطِينِيِّينَ.

وَوَقَفَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ عَلَى جَبَلٍ مِنْ نَاحِيَّةِ، وَالْإِسْرَائِيلِيُّونَ عَلَى جَبَلٍ<sup>3</sup>  
آخَرَ مُقَابِلَهُمْ، يَقْصِلُ بَيْنَهُمْ وَأَدَمَ.

فَخَرَجَ مِنْ بَيْنَ صُوفَ خُبُوشِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ رَجُلٌ مُبَارِّزٌ مِنْ جَهَنَّمَ<sup>4</sup>  
جُلْيَاتٌ طُولُهُ سِتُّ أَذْرِعٍ وَشِبْرٍ (نَحْوُ ثَلَاثَةِ أَمْتَارٍ).

يَضْعُفُ عَلَى رَأْسِهِ حُوذَةٌ مِنْ لُحَاسٍ، وَبَرْتَدِي درْعًا مُصَفَّحًا وَزُنْهُ حَمْسَةُ<sup>5</sup>  
آلَافٍ شَاقِلٍ (نَحْوُ سَبْعَةٍ وَخَمْسِينَ كِيلُو جَرَامًا) مِنْ اللُّحَاسِ

وَقَدْ لَفَ سَاقِهِ بِصَفَاعَيْهِ مِنْ لُحَاسٍ، كَمَا تَدَأْيِ رُمْحُ تُحَاسِيٍّ مِنْ كَتْفِيهِ<sup>6</sup>.

وَكَانَتْ قَنَأً رُمْجَهُ شَبِيهًةُ بِنُولِ السَّاجِينِ، وَسَيَّانَهُ بَيْنُ سِتَّ مِئَةِ شَاقِلٍ<sup>7</sup>  
حَدِيدٍ (نَحْوُ سَبْعَةِ كِيلُو جَرَامَاتٍ)، وَكَانَ حَامِلُ تُرْسِهِ يَمْشِي أَمَامَهُ

وَوَقَفَ جُلْيَاتٌ يُنَادِي جَيْشَ إِسْرَائِيلِيِّينَ: «مَا بِالْكُمْ حَرَجُمُ ثَصْطُوفُونَ<sup>8</sup>  
لِلْحَرْبِ؟ أَلَسْتُ أَنَا الْفِلِسْطِينِيُّ، وَأَلَنْ خَدَامُ شَاؤُلُ؟ اتَّخِبُوا مِنْ بَيْنُكُمْ رَجُلًا  
بِيَارِزْنِي.

فَإِنْ اسْتَطَاعَ مُحَارِبَتِي وَقَلْبَانِي ثُصِبِيُّ لَكُمْ عَيْدَا، وَإِنْ فَهَرَثَهُ وَقَلَّتِهُ<sup>9</sup>  
ثُصِبِحُونَ أَلَنْ لَنَا عَيْدَا وَتَخْدُمُونَنَا.

إِنِّي أَعْيُرُ وَأَتَحْدَى الْيَوْمِ جَيْشَ إِسْرَائِيلِ! لِيُخْرُجَ مِنْ بَيْنُكُمْ رَجُلٌ<sup>10</sup>  
«أَبِيَارِزْنِي».

وَعِنْدَمَا سَمِعَ شَاؤُلُ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ تَحْدِيَاتِ الْفِلِسْطِينِيِّ ارْتَعَبُوا<sup>11</sup>  
وَجَرَعُوا جِدًا.

وَكَانَ لَدَاؤُدْ بْنُ يَسَى الْأَفْرَاتِيِّ الْمُقِيمُ فِي بَيْتِ لَحْمٍ أَرْضِ يَهُودَا<sup>12</sup>  
سَبْعَةُ إِلْحَوَةٍ أَكْبَرُ مِنْهُ. وَكَانَ يَسَى قَدْ شَاخَ فِي رَمْنَ شَاؤُلَ وَتَقَمَّ في  
الْعُمْرِ.

وَكَانَ يَسَى يَسَى الْثَلَاثَةُ الْكَبَارُ قَدْ الشَّخُوا بِجَيْشِ شَاؤُلَ وَهُمْ الْيَابُ الْبَكْرُ<sup>13</sup>  
وَأَبِيَادَابُ وَشَمَةُ.

أَمَّا دَاؤُدْ فَكَانَ أَصْغَرُ الْأَبْنَاءِ جَمِيعًا. وَأَنْضَمَ الْثَلَاثَةُ الْكَبَارُ إِلَى صُوفَوفِ<sup>14</sup>  
شَاؤُلَ.

وَكَانَ دَاؤُدْ يَتَرَدَّدُ عَلَى شَاؤُلَ تَمَّ يَرْجِعُ مِنْ عَنْدِهِ لِيَرْعِي غَنْمَ أَبِيهِ فِي<sup>15</sup>  
بَيْتِ لَحْمٍ.

وَظَلَّ الْفِلِسْطِينِيُّ يَخْرُجُ مُتَحَدِّيًّا إِلَيْهِ إِسْرَائِيلِيِّينَ كُلَّ صَبَاحٍ وَمَسَاءً، مَذَّةَ<sup>16</sup>  
أَرْبَعِينَ يَوْمًا.

وَذَاتَ يَوْمٍ قَالَ يَسَى لِدَاؤُدَ أَبِيهِ: «خُذْ لِإِخْرَاتِكِ إِيفَةً (أَيْ أَرْبَعَةَ<sup>17</sup>  
وَعَشْرِينَ لِثَرَا) مِنْ هَذَا الْفَرِيكِ، وَعَشْرَةً أَرْغَفَةً مِنَ الْخَبْزِ وَارْكُضْ  
إِلَى الْمَعْسَكِ.

وَقَدِيمَ عَشَرَ قَلَعَ مِنَ الْجُنُبِ إِلَى قَادِي الْأَلْفِ، وَاطْمَئِنَّ عَلَى سَلَامَةِ إِخْرَاتِكِ<sup>18</sup>  
وَأَحْضِرْ لِي مِنْهُمْ مَا يَدْلِلُ عَلَى سَلَامَتِهِمْ.

وَكَانَ شَاؤُلُ أَنْذَرَ مَعَ جَيْشِهِ وَمِنْ جُمَائِلِهِ إِخْوَةً دَاؤُدَ، مُعْسِكِرِيِّينَ فِي<sup>19</sup>  
وَادِي الْبَطْمِ، تَأْمِبَا لِمُخَارِبَةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.

فَانْطَلَقَ دَاؤُدْ مُبَكِّرًا فِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِي، بَعْدَ أَنْ تَرَكَ الْغَنَمَ فِي عَفْدَةِ<sup>20</sup>  
خَارِسِ، مُحَمَّلًا بِمَا أَمْرَهُ بِهِ أَبُوهُ، وَبَلَغَ الْمَعْسَكَ فِيمَا كَانَ الْجَيشُ  
خَارِجًا لِلَاصْطِفَافِ وَالْهَافَافِ لِلْحَرْبِ.

وَمَا لَبِثَ أَنْ تَوَاجَهَهُ صُوفَوفَ إِسْرَائِيلِيِّينَ وَالْفِلِسْطِينِيِّينَ<sup>21</sup>

فَتَرَكَ دَاؤُدُ الطَّعَامَ الَّذِي يَحْمِلُهُ فِي رَعَايَةِ حَافِظِ الْأَمْمَعَةِ، وَهَرَولَ<sup>22</sup>  
نَحْوَ حَطَّ الْقِتَالِ يَبْخُثُ عَنْ إِحْوَتِهِ لِيَطْمَئِنَّ عَلَى سَلَامَتِهِمْ.

وَفِيمَا هُوَ يُحَايِدُهُمْ إِذَا بَجَلَاتِ الْفِلِسْطِينِيِّ الْمُبَارِزُ مِنْ جَهَنَّمَ<sup>23</sup>  
مِنْ صُوفَوفِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَيُوَجِّهُ تَحْدِيَاتِهِ إِلَى إِسْرَائِيلِيِّينَ  
فَأَصْنَعَهُ دَاؤُدُ إِلَى تَهْدِيَاتِهِ.

وَعِنْدَمَا شَاهَدَ جَيْشُ إِسْرَائِيلَ الرَّجُلَ تَرَاجَعُوا أَمَامَهُ مَدْعُورِينَ جِدًا<sup>24</sup>.

وَتَحَدَّثَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ فِيمَا بَيْنَهُمْ: «أَرَأَيْتُمْ هَذَا الرَّجُلَ الْمُبَارِزَ مِنْ<sup>25</sup>  
صُوفَوفِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ؟ إِنَّهُ يَسْعِي لِتَحْبِيَّنَا وَتَعْبِيرَنَا، إِنَّ مَنْ يَقْتَلُهُ يُغْدِنُ  
عَلَيْهِ الْمَلَكُ تَرْوَةً طَابِلَةً، وَبَرْوَجَةً مِنْ أَبْنَاهِهِ، وَيَعْقِي بَيْتَ أَبِيهِ مِنْ دَفْعَهِ  
«الصَّرَائِبِ وَمِنَ التَّسْخِيرِ».

فَسَأَلَ دَاؤُدُ الرِّجَالَ الْوَاقِفِينَ إِلَى جُوارِهِ: «يَمَادَا يَكَافِ الرَّجُلُ الَّذِي يَقْتَلُ<sup>26</sup>  
ذَلِكَ الْفِلِسْطِينِيَّ وَيَمْخُو الْغَارَ عَنِ إِسْرَائِيلِ؟ لَأَنَّهُ مَنْ هُوَ هُوَ  
«الْفِلِسْطِينِيُّ الْأَغْلَفُ حَتَّى يُعَيِّرَ جَيْشَ اللهِ الْحَيِّ؟»

فَتَلَّى دَاوُدْ مِنَ الْجُنُودِ جَوَابًا مُمَاثِلًا لِمَا سَمِعَهُ مِنْ قَبْلٍ عَنِ الْمُكَافَأَةِ الَّتِي  
يَنْأِلُهَا الرَّجُلُ الَّذِي يَقْتُلُ جُلُبَاتٍ 27

وَسَمِعَ أَخْوَةُ الْأَكْبَرِ حَدِيثَهُ مَعَ الرِّجَالِ، فَلَاحَتَمْ عَضْبَهُ عَلَى دَاوُدْ 28  
وَقَالَ: «لِمَادِيَا جِئْتَ إِلَيْ هُنَا؟ وَعَلَى مَنْ تَرَكْتَ يَالِكَ الْغَيْثَيَاتِ الْغَلِيلِ  
فِي الْبَرِّيَّةِ؟ لَقَدْ عَرَفْتُ غُرُورَكَ وَشَرَّ فَلِكَ، فَأَنْتَ لَمْ تَحْضُرْ إِلَيْ هُنَا  
إِلَّا لِتَشْهَدَ الْحَرْبِ». 29

فَأَجَابَ دَاوُدْ: «أَيَّهُ چَنَائِيَّةُ ارْتَكَبْتَ الْآنَ؟ أَلَا يَحْقُّ لِي حَتَّى أَنْ أُوْجَهَ  
«سُوءَ الْأَيْمَانِ؟» 29

وَتَنَوَّلَ عَنْ أَجْبَهِ تَحْوُ قَوْمٍ آخَرَيْنَ، أَثَارَ مَعْهُمْ نَفْسَ الْمُوْضُوعِ، فَأَجَابُوهُ 30  
بِمِثْلِ الْجَوَابِ السَّابِقِ.

وَبَلَغَ شَاؤُلْ حَدِيثَ دَاوُدَ، فَاسْتَدْعَاهُ 31

وَقَالَ دَاوُدْ لِشَاؤُلَ: «لَا يَنْوِيَنَ قَلْبُ أَخِيْ حَوْفَا مِنْ هَذَا الْفَلِسْطِينِيِّ، فَإِنَّ  
عِبْدَكَ يَدْهَبُ إِلَيْهِ 32

فَقَالَ شَاؤُلَ لِدَاوُدَ: «أَنْتَ لَا يُكْلِكُ الدَّهَابُ لِمُحَارَبَةِ هَذَا الْفَلِسْطِينِيِّ  
إِلَّا أَنْتَ مَارَلَتَ فَتَيَّ، وَهُوَ رَجُلُ حَرْبٍ مُذْصَبَةٍ». 33

فَقَالَ دَاوُدْ: «كَانَ عِبْدَكَ يَرْعَى ذَاتَ يَوْمٍ غَمْ أَيْهِ، فَجَاءَ أَسْدٌ مَعَ دُبٍ  
وَأَخْطَفَ شَاهَةً مِنَ الْعَطَبِيَّعِ 34

فَسَعَيْتُ وَرَاءَهُ وَهَاجَنْتُهُ وَأَنْقَثْتُهُ مِنْ أَنْيَابِهِ. وَعِنْدَمَا افْتَصَنَ عَلَيَّ  
قَبْضُتُ عَلَيْهِ مِنْ دَقْبِهِ وَضَرَبْتُهُ فَقَتَلَهُ 35

وَهَكَذَا قَتَلَ عِبْدَكَ الْأَسْدَ وَالدُّبَّ كِلَيْهِما، فَلَيْكُنْ هَذَا الْفَلِسْطِينِيُّ 36  
الْأَعْفُ كَوَادِيْ مِنْهُمَا لَأَنَّهُ عَزَّ حَيْشُ اللهِ الْحَمِيِّ.

وَاسْتَطَرَدَ دَاوُدْ: «إِنَّ الرَّبَّ الَّذِي أَنْقَدَنِي مِنْ مَخَالِبِ الْأَسْدِ وَمِنْ  
مَخَالِبِ الدُّبِّ، يُنْقَذِنِي أَيْضًا مِنْ قَبْصَةِ هَذَا الْفَلِسْطِينِيِّ». فَقَالَ شَاؤُلَ  
لِدَاوُدَ: «أَمْضِ وَلَيْكُنْ الرَّبُّ مَعَكَ 37

وَالْبَسَنْ شَاؤُلُ دَاوُدَ سُنْرَةَ حَرْبِهِ، وَرَوَضَعَ عَلَى رَأْسِهِ حُودَةَ مِنْ أَنْخَابِ  
وَمِنْطَقَةِ بِرْدَعِ 38

وَنَقَلَ دَاوُدَ سَيْفَ شَاؤُلَ، وَهُمْ أَنْ يَمْشِيَ، وَإِذْ لَمْ يَكُنْ قَدْ تَنَوَّدَ عَلَيْهَا  
مِنْ قَبْلِ قَالَ لِشَاؤُلَ: «لَا أَفْيُرُ أَنْ أَمْشِي بِعَدَّةِ الْحَرْبِ هَذِهِ، لَأَنِّي لَسْتُ  
مُعْتَادًا عَلَيْهَا». وَخَلَعَهَا عَنْهُ 39

وَتَنَازَلَ عَصَاهَ بِيَدِهِ، ثُمَّ الْتَّقَطَ خَمْسَةَ جَهَارَةَ مُلْسَأَهُ مِنْ جَدُولِ الْوَادِي 40  
وَجَعَلَهَا فِي جَرَابِهِ، وَحَمَلَ مَقْلَاعَهُ بِيَدِهِ وَأَنْجَهَ تَحْوَ جُلُبَاتٍ

وَقَدَمَ الْفَلِسْطِينِيُّ تَحْوَ دَاوُدَ، وَحَامِلُ سِلاجِهِ يَمْشِي أَمَامَهُ 41

وَمَا إِنْ شَاهَدَ الْفَلِسْطِينِيُّ دَاوُدَ حَتَّى اسْتَخَفَ بِهِ لَأَنَّهُ كَانَ فَتَىً أَسْفَرَ  
وَسَيِّمَ الطَّاغِيَّةِ 42

فَقَالَ الْفَلِسْطِينِيُّ لِدَاوُدَ: «الْعَلِيُّ كَلْبٌ حَتَّى تَأْتِي لِمُحَارَبَتِي  
بِعَصِّيِّ؟» وَسَمِّمَ الْفَلِسْطِينِيُّ الْهَمَّةَ دَاوُدَ 43

ثُمَّ قَالَ لِدَاوُدَ: «تَعَالْ لِأَجْعَلَ لَهُمْ طَعَامًا لِطَيْورِ السَّمَاءِ وَوُحُوشِ  
الْبَرِّيَّةِ». 44

فَأَجَابَهُ دَاوُدَ: «أَنْتَ تُبَارِزُنِي بِسَيْفٍ وَرُمْحٍ وَثُرُسٍ، أَمَّا أَنَا فَأَتَيْكَ بِاسْمِ  
رَبِّ الْجُنُودِ إِلَهِ جَيْشِ إِسْرَائِيلِ الَّذِي تَحْمِلُهُ 45

الْأَيْمَمْ يُوقَعُكَ الرَّبُّ فِي يَدِيِّ، فَاقْتَلْكَ وَأَقْطَعْ رَأْسَكَ، وَأَقْتَمْ جِئْتَ حِيشَ  
الْفَلِسْطِينِيَّنَ هَذَا الْيَوْمَ لِتَكُونَ طَعَامًا لِطَيْورِ السَّمَاءِ وَحَيْوَانَاتِ  
الْأَرْضِ، فَقَطَّلَمُ الْمَسْكُونَةَ كُلُّهَا أَنْ هُنْكَ إِلَهًا فِي إِسْرَائِيلِ

وَتَذَرَّكَ الْجَمْعُ الْمُخْتَيَّدُ هَذَا أَنَّهُ لَيْسَ بِسَيْفٍ وَلَا بِرُمْحٍ يُخَلِّصُ  
الْرَّبُّ، لَأَنَّ الْحَرْبَ لِلرَّبِّ وَهُوَ يَنْصُرُنَا عَلَيْكُمْ 46

وَعِنْدَمَا شَاهَدَ دَاوُدَ الْفَلِسْطِينِيُّ يَهُبُ مُنْقِدًا تَحْوَهُ، أَسْرَعَ لِلْقَانِيَّهُ 48

وَمَدَّ يَدَهُ إِلَى الْجَرَابِ، وَتَنَازَلَ حَجَرًا لَوَحَ بِهِ مَقْلَاعَهُ وَرَمَاهُ، فَأَصَابَ  
جَنْبَهُ الْفَلِسْطِينِيِّ، فَغَاصَ الْحَجَرُ فِي جَنْبَهُ وَسَقَطَ جُلُبَاتٍ عَلَى وَجْهِهِ  
إِلَى الْأَرْضِ 49

وَهَكَذَا قَضَى دَاوُدُ عَلَى الْفَلِسْطِينِيِّ بِالْمَقْلَاعِ وَالْحَجَرِ وَقَتَلَهُ. إِذْ لَمْ يَكُنْ  
بِيَدِهِ سَيْفٌ 50

رَكَضَ تَحْوَ جُلُبَاتٍ وَأَخْتَرَطَ سَقْفَهُ مِنْ غَدِهِ وَقَتَلَهُ وَقَطَعَ بِهِ رَأْسَهُ  
فَلَمَّا رَأَى الْفَلِسْطِينِيُّونَ أَنَّ جَيَّارَهُمْ قَدْ قُتِلَ هَرَبُوا 51

فَأَطْلَقَ رَجَالُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا صَيْحَاتَ الْحَرْبِ، وَتَنَعَّلُوا  
الْفَلِسْطِينِيَّنَ حَتَّى مَشَارِفَ الْوَادِي وَأَبْوَابَ مَدِينَةِ عَفْرُونَ. وَانْتَرَثَ  
جِئْتُ قَتْلَى الْفَلِسْطِينِيَّنَ عَلَى طُولِ طَرِيقِ شَعَرَيْمِ إِلَى جِئْتِ وَإِلَى  
عَفْرُونَ 52

وَعِنْدَمَا رَجَعَ الْإِسْرَائِيلُونَ مِنْ مُطَارَّةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ هَجَمُوا عَلَى 53  
مُعْسِكِرِهِمْ وَتَهْبُؤُهُ

وَحَمَلَ دَاؤُدْ رَأْسَ جُلُّياتٍ إِلَى أُورُشَلَيمَ، وَلَكِنَّهُ اخْتَفَطَ بِعَذَّةَ حَرْبِهِ فِي 54  
حِيمَتِهِ.

وَكَانَ شَاؤُلُ عِنْدَمَا رَأَى دَاؤُدَ خَارِجًا لِمُحَازِيَةِ جُلُّياتَ، فَدَسَّ أَبْنَيْزَ 55  
قَائِدَ جِيشِهِ: «أَبْنُ مِنْ هَذَا الْفَتَى يَا أَبْنِيْرُ؟» فَأَجَابَهُ: «وَخِيَاتِكَ أَيُّهَا الْمَالِكُ  
أَلْسُنُ أَعْلَمُ».«

«فَقَالَ الْمَالِكُ: «أَسْأَلُ أَبْنَى مِنْ هَذَا الْفَتَى؟» 56

وَجِئَنَ رَجَعَ دَاؤُدَ بَعْدَ قَتْلِ الْفِلِسْطِينِيِّ أَخْدَهُ أَبْنِيْرُ وَاحْضَرَهُ لِلْمُنْتَوْلِ أَمَامَ 57  
شَاؤُلَ، وَرَأْسَ الْفِلِسْطِينِيِّ مَا بَرَخَ بِيَدِهِ.

فَسَأَلَّهُ شَاؤُلُ: «أَبْنُ مَنْ أَنْتَ يَا فَتَى؟» فَأَجَابَهُ دَاؤُدُ: «أَبْنُ عَبْدِكَ يَسَى 58  
الْأَبْنِيَّخْمِيِّ».«

## 1 Samuel 18:1

وَعِنْدَمَا فَرَغَ دَاؤُدُ مِنْ حَدِيثِهِ مَعَ شَاؤُلَ، تَعَقَّثَ نَفْسُ يُونَاثَانَ بِدَاؤُدَ وَاحْبَبَهُ 1  
كَنْفُسِهِ.

وَاسْتَبَقَ شَاؤُلُ دَاؤُدَ، وَلَمْ يَدْعُهُ بِرْجِعٍ إِلَى بَيْتِ أَبِيهِ 2

وَتَعَاهَدَ يُونَاثَانُ وَدَاؤُدُ، لَأَنَّ يُونَاثَانَ أَحَبَّهُ كَنْفُسِهِ 3

وَخَلَعَ يُونَاثَانَ جَبَّةً وَوَهْبَهَا لَدَاؤُدَ مَعَ ثِيَابِهِ وَسِيقَهِ وَقَوْسِهِ وَحِرَامِهِ 4.

وَكَانَ النَّجَاحُ حَلِيفُ دَاؤُدِ فِي كُلِّ مُهَمَّةٍ كَلَفَهُ بِهَا شَاؤُلُ، لِذَلِكَ وَلَأَهْ شَاؤُلُ  
إِمَرَّةُ رِجَالِ الْأَخْرِبِ، فَحَظِيَ ذَلِكَ بِاسْتِخْسَانِ الشَّعْبِ وَعِبْدِ شَاؤُلَ  
أَيْضًا.

وَعِنْدَ رُجُوعِ الْجَيْشِ بَعْدَ مُقْتَلِ جُلُّياتَ، حَرَجَتِ النِّسَاءُ مِنْ جَمِيعِ مُدُنِ 6  
إِسْرَائِيلَ بِالْغَنَاءِ وَالرَّاقِصِينَ، وَبِذُوقِ الْفَرَحِ وَبِمُنْتَلَاتِ لِاستِغْبَالِ شَاؤُلَ  
الْمَالِكِ.

وَرَاحَتِ النِّسَاءُ الرَّاقِصَاتُ يُشْتَدِنُ: «قَتَلَ شَاؤُلُ الْأُوفَةَ وَقَتَلَ دَاؤُدَ رُبُّوْتَهِ 7  
»(أَيْ عَشَراتِ الْأَلْوَفِ).«

فَلَاثَرَ هَذَا غَضَبُ شَاؤُلَ، وَسَاءَ هَذَا الْغَنَاءُ فِي نَفْسِهِ وَقَالَ: «تَسْبِنَ 8  
لِدَاؤُدَ قَتْلَ عَشَراتِ الْأَلْوَفِ، أَمَا أَنَا قَسْبَنَ لِي قَتْلَ الْأَلْوَفِ فَقَطْ! لَمْ  
يُبِقَ سَوَى أَنْ يُعْمَنَ عَلَيْهِ بِالْمُلْكَةِ».

وَشَرَعَ شَاؤُلُ مُنْذَ ذَكِيرِ الْيَوْمِ فَصَاعِدًا يَرْاقِبُ دَاؤُدَ بِعِينِيْنَ مُمْتَلِّيَّا بِالْغَيْرَةِ 9

، وَحَدَثَ فِي الْيَوْمِ التَّالِي أَنْ هَاجَمَ الرُّوحُ الرَّدِيءُ شَاؤُلَ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ 10  
فَبَدَأَ يَهْيَيْ جُونَانَ فِي وَسْطِ الْبَيْتِ، بَيْنَمَا كَانَ دَاؤُدَ يَعْزَفُ كَعَادَتِهِ فِي  
كُلِّ يَوْمٍ. وَكَانَ فِي يَدِ شَاؤُلُ رُمْحٌ

«فَأَشْرَعَ شَاؤُلُ الرُّمْحَ وَقَالَ فِي نَفْسِهِ: «سَاسِمِرُ دَاؤُدَ إِلَى الْحَاطِطِ 11  
فَرَاغَ دَاؤُدَ مِنْ أَمْاهِيْمِ مَرَّتِيْنِ».

وَصَارَ شَاؤُلُ يَخْشَى دَاؤُدَ لِأَنَّ الرَّبَّ كَانَ مَعَهُ، وَقَدْ فَارَقَ شَاؤُلَ 12

فَأَبَعَدَهُ مِنْ حَضْرَتِهِ وَعَيْنَهُ قَائِدَ الْأَفِيِّ، فَكَانَ دَاؤُدَ يَتَقدَّمُ دَائِمًا فِي طَلِيعَةِ 13  
فِرْقَتِهِ.

وَحَالَفُهُ الْفَلَاحُ فِي كُلِّ أَعْمَالِهِ لِأَنَّ الرَّبَّ كَانَ مَعَهُ 14

وَعِنْدَمَا رَأَى شَاؤُلُ مَا يَتَمَثَّعُ بِهِ دَاؤُدُ مِنْ فُطْنَةِ تَقَافَمِ فَرَغَهُ مُنْهُ 15

أَمَّا جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا فَقَدْ ازْدَادُوا حَبَّاً لَهُ، لَأَنَّهُ كَانَ دَائِمًا يَقُولُهُمْ 16  
فِي حَمْلَاتِهِ الْعَسْكَرِيَّةِ الْمُوْفَّقةِ

، وَقَالَ شَاؤُلُ لَدَاؤُدَ: «إِنِّي أَبْغِي أَنْ أَرْوَحَكَ مِنْ ابْنِيِ الْكَبِيرَةِ مَيْرَبَ 17  
شَرِبَطَةَ أَنْ تَكُونَ بَطَلًا وَثَارِبَ حُرُوبَ الرَّبِّ» فَقَدْ حَدَثَ شَاؤُلُ  
«نَفْسَهُ قَابِلًا: «لَا أَحْمَلُ أَنَا جَرِيَةَ قَتْلِهِ إِلَى يَقْتْلَهُ الْفِلِسْطِينِيُّونَ

فَلَجَّابُ دَاؤُدُ: «مَنْ أَنَا وَمَا هِيَ حَيَاتِي؟ وَمَا هِيَ عَالِيَّتِي وَمَا هِيَ مَكَانِهِ 18  
»عَالِيَّتِي فِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى أَصْبِحَ صِهْرًا لِلْمَلِكِ؟

وَعِنْدَمَا اقْتَرَبَ مَوْعِدُ زَفَافِ مَيْرَبِ لَدَاؤُدَ، رَوَجَهَا شَاؤُلُ مِنْ  
عَرْبَيْلِ الْمُحْوَلِيِّ

لِكَنْ مِيكَالَ ابْنَةَ شَاؤُلَ الصُّغْرَى أَحَبَّتْ دَاؤُدَ، فَعَلِمَ شَاؤُلُ بِالْأَمْرِ وَحَظِيَ 20  
ذَلِكَ بِرِضَاهُ.

وَقَالَ شَاؤُلُ فِي نَفْسِهِ: «أَرْوَجَهُ مِنْهَا فَتَكُونُ لَهُ فَخًا، وَكَذَلِكَ يَسْعَى 21  
الْفِلِسْطِينِيُّونَ إِلَى قَتْلِهِ». وَقَالَ شَاؤُلُ لَدَاؤُدَ مَرَّةً ثَانِيَّةً: «يُمْكِنُكَ  
»مُصَاهَرَتِي الْيَوْمِ.

وَأَمْرَ شَاؤُلْ رَجَالَهُ أَنْ يُبَرُّوْا فِي أَدْنِ دَاؤُدْ أَنَّ الْمَلِكَ يُحِبُّهُ، وَأَنَّهُ مَحْلُ<sup>22</sup>  
إِعْجَابِ الْحَاشِيَّةِ، وَأَنْ يَتَصَحُّوْهُ بِمُصَاهَرَةِ الْمَلِكِ

فَرَاحَ عَيْدُ شَاؤُلْ بِسُرُونَ بِهَذَا الْحَدِيثِ فِي مَسَامِعِ دَاؤُدْ. فَأَجَابَ دَاؤُدْ<sup>23</sup>  
أَنْظُونَ مُصَاهَرَةَ الْمَلِكِ أَمْرًا تَافِهً؟ أَنَا لَسْتُ سَوْيَ رَجُلٍ مُسْكِنِ»  
حَقِيرٌ.

فَأَخْبَرَ عَيْدُ شَاؤُلْ سَيِّدَهُمْ بِحَدِيثِ دَاؤُدْ<sup>24</sup>

فَقَالَ شَاؤُلْ لَهُمْ: «هَذَا مَا تَقْرُولُئَهُ لَدَاؤُدْ: إِنَّ الْمَلِكَ لَا يَطْمَعُ فِي مَهْرٍ<sup>25</sup>  
بَلْ فِي مَهْرَ غُلْفَةٍ مِنْ غُلْفِ الْفَلِسْطِينِيَّيْنَ، اتَّقَامًا مِنْ أَعْدَاءِ الْمَلِكِ». قَالَ  
هَذَا طَنَا مِنْهُ أَنْ يُوْقَعَ دَاؤُدْ فِي أَسْرِ الْفَلِسْطِينِيَّيْنَ

فَأَبْلَغَ عَيْدُ شَاؤُلْ دَاؤُدْ بِمَطْلَبِ الْمَلِكِ، فَرَاقَهُ الْأَمْرُ، وَلَا يَسِّمَا فَكْرَهُ<sup>26</sup>  
مُصَاهَرَةَ الْمَلِكِ. وَقَبْلَ أَنْ تَتَّنَوِيَ الْمُهَلَّةُ الْمُعْطَاهُ لَهُ

أَنْطَلَقَ مَعَ رَجَالِهِ وَقَتَلَ مَنْتَيْ رَجُلٍ مِنْ الْفَلِسْطِينِيَّيْنَ، وَأَئَى بِعْلِيهِمْ<sup>27</sup>  
وَقَمَمَهَا كَامِلَةً لِتَكُونَ مَهْرًا لِمُصَاهَرَةِ الْمَلِكِ. فَرَوَجَهُ شَاؤُلْ عَدِيدًا مِنْ  
ابْنَتِهِ مِيكَالَ

وَأَدْرَكَ شَاؤُلْ يَقِيْنًا أَنَّ الرَّبَّ مَعَ دَاؤُدْ، وَأَنَّ ابْنَتَهُ مِيكَالَ ثُجْبُهُ<sup>28</sup>

فَتَرَأَيْدَ حَوْفُ شَاؤُلْ مِنْ دَاؤُدْ، وَأَصْبَحَ عَدُوَّهُ اللَّهُوَدَ طَوَالَ حَيَاتِهِ<sup>29</sup>

وَتَابَرَ أَفْطَابُ الْفَلِسْطِينِيَّيْنَ عَلَى مُخَارَبَةِ إِسْرَائِيلَ، فَكَانَ دَاؤُدْ يَطْفَرُ<sup>30</sup>  
بِهِمْ أَكْثَرًا مِنْ بَقِيَّةِ قُوَّادِ شَاؤُلْ، وَأَصْبَحَ اسْمُهُ عَلَى كُلِّ شَفَةٍ وَلِسانٍ

## 1 Samuel 19:1

وَحَضَرَ شَاؤُلْ ابْنَهُ يُونَاثَانَ وَسَائِرَ حَاشِيَّهِ عَلَى قَتْلِ دَاؤُدْ<sup>1</sup>

وَلَكِنَّ يُونَاثَانَ بْنَ شَاؤُلْ، الَّذِي كَانَ مُعْجَبًا جَدًّا بِدَاؤُدْ، أَسْرَ إِلَيْهِ قَائِلًا<sup>2</sup>  
إِنِّي يَلْتَمِسُ قَتْلَكَ، فَأَخْبَرَ سُلْفَكَ فِي الْعَدْ وَالْحَتْنِ

وَأَنَا أَخْرُجُ مَعَ أَبِي إِلَى الْحَفْلِ الَّذِي تَحْتَبِي فِيهِ، وَأَحْدِثُهُ عَنْكَ ثُمَّ أُخْبِرُكَ<sup>3</sup>  
بِمَا يَكُونُ

وَرَاحَ يُونَاثَانُ يُثْبِتُ عَلَى دَاؤُدَ أَمْمَ أَبِيهِ وَشَتَاءَلَ: «لِمَادَا يُسِيِّءُ الْمَلِكِ<sup>4</sup>  
إِلَى عَبْدِهِ دَاؤُدَ، فَإِنَّهُ لَمْ يُحْطِمُ إِلَيْكَ، وَمَاتِرُهُ عَظِيمَهُ جَدًّا؟

لَقَدْ عَرَضَنَ حَيَاتَهُ لِلْخَطَرِ عِنْدَمَا قَتَلَ الْفَلِسْطِينِيَّيْنَ، فَأَجْزَى الرَّبُّ خَلاصًا<sup>5</sup>  
عَلَيْهِمَا لِجَمِيعِ إِسْرَائِيلَ. وَقَدْ شَهَدَتْ ذَلِكَ وَابْتَهَجَتْ بِهِ. فَلِمَادَا قَتَلَ  
«دَاؤُدَ مِنْ غَيْرِ دَاعٍ وَتُسِيِّءُ إِلَى دَمِ بَرِيءٍ؟

فَأَفْتَنَعَ شَاؤُلْ بِكَلَامِ يُونَاثَانَ، وَقَالَ: «أَقْسُمُ بِاللهِ الْحَيِّ، لَنْ يُقْتَلَ دَاؤُدْ<sup>6</sup>

فَاسْتَدَعَ يُونَاثَانَ دَاؤُدَ وَأَطْلَعَهُ عَلَى مَا دَارَ مِنْ حَدِيثٍ، ثُمَّ جَاءَ بِهِ إِلَى<sup>7</sup>  
شَاؤُلَ، فَمُثُلَّ فِي حَضُورِهِ كَمَا كَانَ يَفْعُلُ مِنْ قَبْلِ

وَعَانَتِ الْحَرْبُ تَشَبَّهُ مِنْ جَيْدِهِ، فَخَرَجَ دَاؤُدُ لِمُخَارَبَةِ الْفَلِسْطِينِيَّيْنَ<sup>8</sup>  
وَهَرَمَهُمْ هَرَيْمَهُ مُنْكَرَهُ، فَلَدُوا بِالْفَرَارِ مِنْ أَمْاهِهِ

وَدَاتَ يَوْمَ كَانَ دَاؤُدُ يَعْرِفُ لِشَاؤُلَ، فَهَاجَمَ الرُّوحُ الرُّدِيَّ شَاؤُلَ مِنْ<sup>9</sup>  
لَدِيِ الرَّبِّ وَهُوَ جَالِسٌ فِي بَيْتِهِ، وَرُمْحَهُ بِيَدِهِ

فَصَوَّبَ الرُّمْحَ حَوْقَ دَاؤُدَ وَرَمَاهُ بِهِ لِيَطْعَنَهُ وَيُسْوِرَهُ إِلَى الْحَائِطِ<sup>10</sup>  
فَفَقَادَ دَاؤُدُ الصَّرْبَةَ، وَهَرَبَ مِنْ أَمْمِ شَاؤُلَ نَاجِيًّا بِحَيَاتِهِ تِلْكَ الْلَّيْلَةَ، أَمَا  
الرُّمْحُ لَغَاصِنٌ فِي الْحَائِطِ

فَأَرْسَلَ شَاؤُلُ مَرْأَبِيْنَ إِلَى بَيْتِ دَاؤُدَ يَتَرَصَّدُونَهُ لِيَقْتُلُهُ فِي الصَّبَاحِ<sup>11</sup>  
فَأَخْبَرَهُمْ أَمْرَأَتُهُ مِيكَالَ قَائِلًا: «إِذَا لَمْ تَنْجُ بِنَفْسِكَ هَذِهِ الْلَّيْلَةَ فَإِنَّكَ لَا  
مَحَالَهُ تُقْتَلُ غَدًّا».

وَذَلِكَهُ مِيكَالُ مِنَ النَّادِيَّةِ، فَأَنْطَلَقَ هَارِبًا وَنَجَّا<sup>12</sup>

ثُمَّ أَخْدَثَ مِيكَالَ بِمَثَالًا وَوَضَعَنَهُ فِي فَرَاشِهِ، وَوَضَعَنَتْ تَحْتَ رَأْسِهِ لِبَدَةً<sup>13</sup>  
مِنْ شَعْرِ الْمَعْرَى وَغَطَّهُ بِرَوْبٍ

وَعِنْدَمَا أَرْسَلَ شَاؤُلُ جُنُودَ لِلْقَبْضِ عَلَى دَاؤُدَ قَاتَلَ لَهُمْ مِيكَالَ: «إِنَّهُ<sup>14</sup>  
مَرِيضٌ

فَأَبْعَثَ شَاؤُلُ الْجُنُودَ ثَانِيَّةً لِيَرُوَا دَاؤُدَ قَائِلًا: «أَنْتُونِي بِهِ وَهُوَ فِي السَّرِيرِ<sup>15</sup>  
لَا قَاتَلَهُ».

فَأَقْبَلَ الْجُنُودُ، وَإِذَا فِي الْغَرَاشِ تَمَثَّلَ وَلَيْدَةً مِنْ شَعْرِ الْمَعْرَى تَحْتَ<sup>16</sup>  
رَأْسِهِ.

فَقَالَ شَاؤُلُ لِابْنَتِهِ مِيكَالَ: «لِمَادَا خَدَعْتِي فَأَطْلَقْتِ عَنْوَيِ حَتَّى<sup>17</sup>  
«نَجَا»؟» فَأَجَابَتْ: «لَقَدْ تَوَعَّدَتِي قَائِلًا: أَطْلَقْنِي لِلَّا أَفَتَأْنِي

وَعِنْدَمَا هَرَبَ دَاؤُدْ وَنَجَّا بِحَيَاتِهِ جَاءَ إِلَى صَمْوِيلَ فِي الرَّامَةِ 18  
وَأَطْلَعَهُ عَمَّا فَعَلَهُ بِهِ شَاؤُلُ، وَصَاحَبَهُ صَمْوِيلُ وَمَضَيَا وَأَقَاما مَعًا فِي  
ثَالِيَّةٍ

«فَقَبِيلٌ لِشَاؤلٍ: «هُوَدًا دَاؤُدُ فِي ثَالِيَّةٍ فِي الرَّامَةِ 19»

فَعَثَّ بِجُنُودِ الْقَبْضِيِّ عَلَيْهِ. وَلَكِنْ عِنْدَمَا شَاهَدُوا جَمَاعَةَ الرَّبِّ 20  
يُتَبَّعُونَ بِرِئَاسَةِ صَمْوِيلَ، حَلَّ رُوحُ الرَّبِّ عَلَى الْجُنُودِ فَتَبَّعُوكُمْ هُمْ  
أَيْضًا

فَأَخْبَرُوا شَاؤُلَ بِالْأَمْرِ، فَبَعَثَ بِجُنُودِ آخَرِينَ فَتَبَّعُوكُمْ هُمْ أَيْضًا. ثُمَّ عَادَ 21  
شَاؤُلُ فَأَرْسَلَ فِرْقَةً ثَالِيَّةً فَتَبَّعُوكُمْ هُمْ أَيْضًا

وَأَخِيرًا ذَهَبَ بِنَفْسِهِ إِلَى الرَّامَةِ، حَتَّى وَصَلَّى إِلَى الْبَلْرُ الْعَظِيمَةِ الَّتِي 22  
عَذَّ سَيِّحُو وَسَأَلَ: «أَيُّنَ صَمْوِيلُ وَدَاؤُدُ؟» فَقَبِيلٌ لِهِ: «هُمَا فِي ثَالِيَّةٍ  
فِي الرَّامَةِ».

فَفَضَّلَتِي إِلَى هُذَاكَ وَلَكِنْ فِي اِثْنَاءِ الطَّرِيقِ حَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ 23  
فَشَرَعَ يُتَبَّعُ حَتَّى بَلَغَ ثَالِيَّةَ فِي الرَّامَةِ

فَخَلَعَ هُوَ أَيْضًا ثِيَابَهُ وَرَاحَ يُتَبَّعُ أَمَامَ صَمْوِيلَ، ثُمَّ انْطَرَخَ غَارِيًّا 24  
طَولَ ذَكَرِ الظَّهَارِ وَاللَّيْلِ، لِذَلِكَ قَبِيلٌ لِهِ: «أَشَاؤلُ أَيْضًا بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ؟

## 1 Samuel 20:1

وَهَرَبَ دَاؤُدُ مِنْ ثَالِيَّةٍ فِي الرَّامَةِ وَالنَّقَى بِيُونَاثَانَ وَسَأَلَهُ: «مَاذَا 1  
جَنِيتُ، وَمَاذَا افْتَرَثَ مِنْ إِنْهِ فِي حَقِّي أَبِيكَ حَتَّى يَصْرَرَ عَلَى قَتْلِي؟

فَأَحَاجَاهُ: «مَعَادُ اللَّهِ أَنْ تَمُوتَ! فَإِنَّ أَبِي لَا يُقْدِمُ عَلَى أَمْرٍ كَبِيرٍ أَمْ صَغِيرٍ 2  
مِنْ غَيْرِ أَنْ يُطْلِعَنِي عَلَيْهِ، فَلِمَاذَا يُخْفِي عَنِي أَمْرًا كَهَذَا؟ إِنْ مَخَاوِفَكَ لَا  
أَسَاسَ لَهَا مِنَ الصِّحَّةِ».

فَأَقْسَمَ دَاؤُدُ قَائِلًا: «إِنْ أَبِيكَ يُدْرِكَ أَنِّي حَظِيَّ بِرِضَاكَ، لِذَلِكَ قَالَ فِي 3  
نَفْسِهِ: لِأَكْمَلَ الْأَمْرِ عَنْ بِيُونَاثَانَ لَذَلِكَ يَطْعَنُ عَلَيْهِ الْعَيْنَ، وَلَكِنِي أَقْسَمَ لَكَ  
بِاللَّهِ الْحَقِّ، كَمَا أَقْسَمَ بِحَيَاتِكَ، إِنَّهُ لَيْسَ بِيَنِي وَبَيْنَ الْمَوْتِ سَوْيَ خُطْوَةٍ».

فَأَجَابَ بِيُونَاثَانُ: «مَهْمَا تَطْلُبَهُ نَفْسُكَ أَفْعُلُهُ لَكَ 4»

فَقَالَ دَاؤُدُ لِبِيُونَاثَانَ: «غَدًا هُوَ الْاحْتِفَالُ بِأَوَّلِ أَيَّامِ الشَّهْرِ، حَيْثُ مِنْ عَادِتِي 5  
أَنْ أَجْلِسَ مَعَ الْمَلِكِ حَوْلَ مَائِدَةِ الْأَكْلِ وَلَكِنْ دَعْنِي أَذْهَبُ فَأُخْتَرِي فِي  
الْحَقْلِ إِلَى مَسَاءِ النَّوْمِ الثَّالِثِ

فَإِذَا افْتَقَدْتِي أَبِوكَ، فَقُلْ لَهُ: قَدْ اسْتَأْذَنَ مِنِّي فِي الدَّهَابِ إِلَى بَيْتِ لَحِمٍ 6  
مِنِّي تِيَّةً لِلْمَسَارِكَةِ فِي الْذَّيْبَةِ السَّوَّيَّةِ الَّتِي تَقْعُدُ لِكُلِّ الْعَشِيرَةِ

فَإِنْ قَالَ: حَسَنًا، فَمَغْفِي ذَلِكَ أَنَّ حَادِمَكَ فِي أَمَانٍ. وَلَكِنْ إِنْ اشْتَغَلَ عَيْنِي 7  
فَأَعْلَمُ أَنَّهُ يُضْمِرُ لِي السَّرِّ

أَمَا أَنْتَ فَتَكُونُ قَدْ صَنَعْتَ خَيْرًا مَعَ خَادِمَكَ، وَفَاءَ بِمَا قَطَعْتَ لَهُ مِنْ عَهْدٍ 8  
أَسْهَدْتَ عَلَيْهِ الرَّبِّ. وَإِنْ كَانَ فِي إِنْمَ فَخَيْرٌ أَنْ تَعْلَمَنِي أَنْتَ مِنْ أَنْ  
«سُلَيْمَانِي لِأَبِيكَ».

فَقَالَ بِيُونَاثَانُ: «مَعَادُ اللَّهِ أَنْ يَخْدُثَ ذَلِكَ، لَأَنَّهُ لَوْ عَلِمْتُ أَنَّ أَبِي يُضْمِرُ 9  
لِكَ شَرًا، أَفَمَا كُلُّتُ أَخْبَرُكَ؟

«وَتَسَاءَلَ دَاؤُدُ: «مَنْ يُخْبِرُنِي إِنْ رَدَ عَلَيْكَ أَبِوكَ بِجَوَابٍ فَظِيْ؟ 10

فَأَجَابَهُ بِيُونَاثَانُ: «تَعَالَ نَخْرُجُ إِلَى الْحَقْلِ». فَانْطَلَقَا مَعًا إِلَى الْحَقْلِ

وَهَذَاكَ قَالَ بِيُونَاثَانَ لِدَاؤُدَ: «لِيَكُنَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ شَاهِدًا أَنَّهُ إِنْ 12  
كَسْفُتُ عَنْ نَيَّةِ أَبِي مِنْ تَحْوِكَ غَدًا أَوْ بَعْدَ غَدٍ، فِي مَثْلِ هَذَا الْوَقْتِ  
فَوَجَدْتُ أَنَّهُ يُكَلِّنُ لَكَ الْخَيْرَ وَلَمْ أَرْسِلْ لَكَ الْأَطْلَاعَ عَلَيْهِ

فَلِيُعَاقِبَ الرَّبُّ بِيُونَاثَانَ أَشَدَّ عُغْوَيْةً وَبَزْدًا. وَإِنْ أَضْمِرَ لَكَ أَبِي سُوءًا 13  
فَإِنَّكَ أَخْبَرُكَ وَأَطْلَافَكَ، فَتَنَصَّرُ فِي سَلَامٍ، وَلِيَكُنَ الرَّبُّ مَعَكَ كَمَا  
كَانَ مَعَ أَبِي

وَلَا تَنْصُرْ خَيْرَ الرَّبِّ عَلَيَّ فِي اِثْنَاءِ حَيَاتِي 14

بَلْ احْفَظْ أَلْعَهْنَةَ نَفْسَهُ مَعَ غَائِنِي إِلَى الْأَيْدِي، حَتَّى جِئَنِي يَعْصِي الرَّبُّ 15  
عَلَى جَمِيعِ أَعْدَائِكَ

وَهَكَدَا أَبِرْمَ بِيُونَاثَانَ عَهْدًا مَعَ بَيْتِ دَاؤُدَ قَائِلًا: «وَلِيُعَاقِبَكَ الرَّبُّ بِيَدِ 16  
أَعْدَائِكَ إِنْ حُنْتَ أَلْعَهْنَةَ

لَمْ عَادَ بِيُونَاثَانَ يَسْتَحْلِفُ دَاؤُدَ بِمَحَبَّتِهِ لَهُ لَأَنَّهُ أَحَبَّهُ كَمَحَبَّتِهِ لِنَفْسِهِ 17

وَقَالَ لَهُ بِيُونَاثَانُ: «غَدًا يَكُونُ الْاحْتِفَالُ بِأَوَّلِ الشَّهْرِ فَيَقْتُلُونَكَ لَأَنَّ 18  
مَوْضِعَكَ يَكُونُ حَالِيًّا

وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيَّ، عِنْدَ خَلْوَتِ الْمَسَاءِ، تَأْتِي مُسْرِعًا إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي 19  
أَخْتَبَتِ فِيهِ عِنْدَمَا لَمْ يَكُنْ زَمَانُ الْأَمْرِ قَدْ أَفْلَتَ بَعْدُ، وَتَجْلِسُ إِلَى  
جَوَارِ حَرَقِ الْأَفْرَاقِ

فَأَرْمَى أَنَا ثَلَاثَةَ سِهَامٍ إِلَى جَانِبِهِ وَكَانَتِي أَسْتَهْدُفُ عَرَضاً<sup>20</sup>

وَعَذَّبَنِي أُرْسِلُ الْغَلَامَ فَإِلَيْهِ: «اَذْهَبْ وَالْتَّقْطِ السَّهَامَ، فَإِنْ قُلْتُ لَهُ: 'هَا السَّهَامُ إِلَى جَانِبِكَ فَأَخْضُرْهَا' تَعَالَ، لَأَنَّهُ حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ، أَنْتَ فِي أَمَانٍ وَلَا خَطَرٌ عَلَيْكَ»<sup>21</sup>

وَلَكِنْ إِنْ قُلْتُ لِلْغَلَامِ: 'هَا السَّهَامُ أَمَامَكَ فَتَقْدَمْ، فَامْضِ لَأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَطْلَقَكَ

«أَمَّا مَا جَرَى يُبَيَّنَ مِنْ حَدِيبٍ فَلَيْكُنَ الرَّبُّ شَاهِداً عَلَيْهِ إِلَى الْآيَةِ<sup>23</sup>

فَأَخْتَبَأَ دَاؤِدُ فِي الْحَقْلِ. وَفِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ جَلَسَ الْمَلِكُ لِتَنَاهُلِ الْطَّعَامِ<sup>24</sup>

فِي مَقْعِدِهِ الْمُعْتَادِ عِنْدَ الْحَانِطِ، وَجَلَسَ يُونَائِنُ فِي مُوَاجِهَتِهِ. أَمَّا أَبْتَيْرُ فَفَقَدْ أَخْتَلَ مَقْعِدَهُ إِلَى جَوَارِ شَاؤُلِ

وَلَمْ يُعْلِقْ شَاؤُلُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلَى غَيَابِ دَاؤِدَ، طَنَّا مِنْهُ أَنَّ عَارِضاً قَدْ أَلَمْ بِهِ وَأَنَّهُ غَيْرَ طَاهِرٍ طَبِيقاً لِلشَّرِيعَةِ<sup>26</sup>

وَلَكِنْ عِنْدَمَا خَلَا مَوْضِعُ دَاؤِدَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي مِنَ الشَّهْرِ، سَأَلَ يُونَائِنَ ابْنَهُ: «لِمَادَّا تَغَيَّبَ ابْنِي عَنِ الطَّعَامِ أَمْسِ وَالْيَوْمِ؟»<sup>27</sup>

فَأَجَابَ يُونَائِنُ: «لَقَدْ اسْتَأْذَنَ دَاؤِدَ مَذِي لِلْدَّهَابِ إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ<sup>28</sup>

وَقَالَ: دَعْنِي أَذْهَبْ لَأَنَّ عَشِيرَتِي تَقْتِيمُ بَيْحَةَ فِي الْمَدِينَةِ، وَقَدْ أُوصَانِي أَخِي بِالْحُضُورِ. فَإِنْ حَظِيَ بِرِضاكَ فَذَغَّيْتُ أُمْضِي لَأَرْزِي إِخْوَتِي لِذَلِكَ تَغَيَّبَ عَنْ مَائِدَةِ الْمَلِكِ»<sup>29</sup>

فَاسْتَشَاطَ شَاؤُلُ عَضِيَّا عَلَى يُونَائِنَ وَقَالَ لَهُ: «بِا بَنْ الْمَنْعَوْجَةِ الْمُمْتَرَدَةِ، أَنْطَلُنَ اتَّنِي لَمْ أَغْلُمْ أَنَّ انجِيَازَكَ لَابْنِي يَسَّى يُفْضِي إِلَى خَرْيَكَ وَخَرْيَ أَمْكَ الَّتِي أَنْجَبَتِكَ؟»<sup>30</sup>

فَمَادَمَ ابْنُ يَسَّى حَيَا فَإِنَّكَ لَا تَسْقُرُ أَنْتَ وَلَا مَمْلَكَتُكَ. وَالآنَ أُرْسِلْ

«وَأَفِيْضُ عَلَيْهِ، وَأَتِ بِهِ لَأَنَّهُ مَحْكُومٌ عَلَيْهِ بِالْمُؤْتَ

فَأَجَابَ يُونَائِنُ: «لِمَادَّا يُعْثِلُ، وَأَيُّ ثَنْبٍ جَنَاهُ؟»<sup>32</sup>

فَصَوَّبَ شَاؤُلُ الرُّمْحَ تَحْوَهُ لِيُطْعَنَهُ، فَادْرَكَ يُونَائِنَ عَلَى الْفُورِ أَنَّ وَالَّهُ مُصِرٌ عَلَى قُتلِ دَاؤِدَ<sup>33</sup>

فَعَادَرَ الْمَائِدَةَ وَالْعَضْبُ الْجَامِعُ يَعْصِفُ بِهِ، مِنْ عَنْ أَنْ يَقْرَبَ الطَّعَامِ<sup>34</sup>  
إِذْ سَاعَةً تَصَرَّفَ وَالِيهِ الْمُخْرِي مِنْ تَحْوَهُ دَاؤِدَ. وَكَانَ ذَلِكَ فِي الْيَوْمِ  
الثَّالِثِ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ.

وَخَرَجَ فِي صَبَّاحِ الْيَوْمِ الثَّالِثِ إِلَى الْحَقْلِ كَمَا أَتَقَى مَعَ دَاؤِدَ، يُرَافِعُ  
غَلَامٌ صَغِيرٌ.

فَقَالَ لِغَلَامِهِ: «أَسْرِعْ وَالْتَّقْطِ السَّهَامَ الَّتِي أَرْمَى بِهَا». وَبَيْنَمَا كَانَ الْغَلَامُ<sup>36</sup>  
رَاكِضًا رَمِيَ السَّهَامُ حَتَّى جَاءَرَ الْغَلَامَ

وَعِنْدَمَا وَصَلَ الْغَلَامُ إِلَى مَوْضِعِ السَّهَامِ الَّذِي رَمَاهُ ثَانِي يُونَائِنُ  
«الْغَلَامُ»: «أَلِئِسَ السَّهَامُ أَمَامَكِ؟

ثُمَّ عَادَ يَهْتَفُ بِهِ: «عَجَّلْ أَسْرِعْ لَا تَقْفُ». فَالْتَّقْطِ الْغَلَامُ السَّهَامُ<sup>38</sup>  
وَجَاءَ بِهِ إِلَى سَيِّدِهِ

وَلَمْ يَعْلَمُ الْغَلَامُ بِمَا يَجْرِي، أَمَّا يُونَائِنُ وَدَاؤِدُ فَهُمَا وَحْدَهُمَا اللَّذَانِ<sup>39</sup>  
كَانَا مُطْلِعِيْنَ عَلَى الْأَمْرِ

فَعَهَدَ يُونَائِنُ بِسَلاْجِهِ إِلَى الْغَلَامِ قَائِلًا لَهُ: «اَذْهَبْ، وَادْخُلْ بِهِ إِلَى  
الْمَدِينَةِ».

وَمَا إِنْ تَوَارَى الْغَلَامُ عَنِ الْأَنْظَارِ حَتَّى بَرَرَ دَاؤِدُ مِنِ الْجَهَةِ الْجُنُوبِيَّةِ<sup>41</sup>  
وَسَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ سَاقِدًا ثَلَاثَ مَرَاتٍ، وَقَبَلَ كُلُّ مِنْهُمَا  
صَنَاجِهَ، وَبَكَيَا مَعًا. وَكَانَ يُكَاءُ دَاؤِدُ أَشَدَّ مَرَارَةً

وَقَالَ يُونَائِنُ لِدَاؤِدَ: «امْضِ بِسَلَامٍ لَأَنَّنَا كَلِّيَا حَلْقَنَا عَلَى صَدَاقَتِنَا بِاسْمِ<sup>42</sup>  
الْرَّبِّ قَالِبِنِي: لِيَكُنَ الرَّبُّ شَاهِداً بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَبَيْنَ نَسْلِي وَنَسْلِكَ إِلَى  
الْآيَةِ». ثُمَّ افْتَرَقَ! فَدَهَبَ دَاؤِدُ فِي طَرِيقِهِ، أَمَّا يُونَائِنُ فَرَجَعَ إِلَى  
الْمَدِينَةِ.

## 1 Samuel 21:1

وَقَدْمَ دَاؤِدُ إِلَى أَجِيمَالِكَ الْمَاهِنِ فِي نُوبِ، فَارْتَعَدَ أَجِيمَالِكَ عِنْدَ لِقاءِ دَاؤِدَ  
وَسَالَهُ: «مَالِي أَرْأَكَ وَحْدَكَ وَلَيْسَ مَعَكَ أَحَدٌ؟

فَأَجَابَهُ دَاؤِدُ: «كَلَفَنِي الْمَلِكُ بِمُمْهَةٍ وَأَمْرَنِي أَنْ أَكْثُمَ الْأَمْرَ فَلَا أَخِرِبُ بِهِ<sup>2</sup>  
أَحَدًا، وَأَمَّا رَجَالِي فَقَدْ افْتَقَتُ مَعْهُمْ عَلَى مُقَابَلَتِي فِي مَكَانٍ مُعَيْنٍ

وَالآنَ مَادَّا عِنْدَكَ مِنَ الطَّعَامِ؟ أَعْطِنِي خَمْسَةَ أَرْغَفَةَ أَوْ مَا يَتَوَافَرُ<sup>3</sup>  
«لَدِيكَ».

فَأَجَابُ الْكَاهِنُ: «لَيْسَ عَذْيٌ خُبْرٌ عَادِيٌّ، وَإِنَّمَا خُبْرٌ مُقْدَسٌ، يُمْكِنُ<sup>4</sup>  
لِرَجُالِكَ أَنْ يَأْكُلُوا مِنْهُ شَرِيعَةً أَنْ يَكُونُوا قَدْ حَفَظُوا أَنْفُسَهُمْ طَاهِرِينَ  
وَلَا سِيمَاءَ بَنْ النِّسَاءِ».

فَقَالَ دَاؤُدُ لِلْكَاهِنِ: «إِنَّ النِّسَاءَ قَدْ مُنْعَنَّ عَنَّا مُنْذُ أَمْسٍ وَمَا قَبْلُ، كَمَا  
هِيَ الْعَادَةُ عِنْدَ حُرُوجِي فِي مُهْمَةٍ، أَمَّا أَمْتَعْنُهُمْ فَهُوَ دَائِمًا طَاهِرٌ، حَتَّى  
فِي اِتَّنَاءِ تَقْفِيزِ الْمُهَمَّاتِ الْعَادِيَّةِ، فَكُنْ بِالْحِرِيِّ إِنْ كَانَتِ الْمُهَمَّةُ  
مُقْدَسَةً؟»

فَأَعْطَاهُ الْكَاهِنُ الْخُبْرَ الْمُقْدَسَ إِذْ لَمْ يَكُنْ لَدِنِيهِ سَوْى خُبْرِ الْوُجُوهِ الْمَرْفُوعِ<sup>6</sup>  
مِنْ أَمَامِ الرَّبِّ لِكِي يَسْتَبَدِلُ بِخُبْرٍ سَاجِنٍ فِي الْيَوْمِ الَّذِي يُرْفَعُ فِيهِ

وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ مِنْ حَدَمْ شَاؤُلَ مُعْتَكِفًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَمَامِ الرَّبِّ<sup>7</sup>  
يُدْعَى دُوَاعُ الْأُدُومِيِّ، رَبِّيْسُ رُغَا شَاؤُلَ.

وَسَأَلَ دَاؤُدُ أَخِيمَالِكَ: «أَلَا يُوجَدُ لَدِنِيكَ رُمْحٌ أَوْ سَيْفٌ، لَأَنِّي لَمْ أَقْدَ<sup>8</sup>  
سَيْفِي أَوْ أَحْمِلْ سِلَاحِي، إِذْ إِنْ أَمْرُ الْمَالِكِ كَانَ مُلْحًا؟»

فَأَجَابُ الْكَاهِنُ: «عَذْيٌ سَيْفُ جُلَيَّاتِ الْفَلَسْطِينِيِّ الَّذِي قَتَلَنَاهُ فِي وَادِيِ  
الْبَطْمِ، وَهَا هُوَ مَفْوُضٌ فِي نُوبٍ حَفْتِ الْأَفْوَدِ، فَإِنْ شَيْئَتْ أَنْ تَأْخُذَهُ  
فَافْعُلْ، لَأَنَّهُ لَيْسَ عَنِي سَوَاهُ هُنَاكَ». فَقَالَ دَاؤُدُ: «لَيْسَ لَهُ مَثِيلٌ، أَعْطِنِي  
إِيَاهُ».

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ هَرَبَ دَاؤُدُ مِنْ أَمَامِ شَاؤُلَ وَلَجَ إِلَى أَخِيشَ مَلِكٍ جَتَ<sup>10</sup>

فَقَالَ رَجَلٌ حَاشِيَّةَ أَخِيشَ لَهُ: «أَلَيْسَ هَذَا دَاؤُدُ مَلِكٌ بِلَادِهِ؟ أَلَيْسَ هَذَا  
الَّذِي أَشَدَّتْ لَهُ النِّسَاءَ رَاقِصَاتٍ قَانِلَاتٍ: قَتَلَ شَاؤُلَ الْوَفَا وَقَتَلَ دَاؤُدَ  
عَشْرَاتِ الْأَلْوَافِ؟»

فَكَتَمَ دَاؤُدُ هَذَا الْكَلَامَ فِي نَفْسِهِ وَتَوَلَّهُ حَوْفَ شَدِيدٍ مِنْ أَخِيشَ مَلِكٍ<sup>12</sup>  
جَتَ،

وَنَظَاهَرَ أَمَاهُمْ أَنَّهُ مُصَابٌ بِعَقْلِهِ، وَرَاحَ يُخْرِسُ عَلَى الْأَبَابِ وَتَرَكَ<sup>13</sup>  
لِعَانِيَةَ يَسِيلٍ عَلَى لِحْيَتِهِ.

فَقَالَ أَخِيشُ لِقَوْمِهِ: «أَلَا تَرَوْنَ أَنَّ الرَّجُلَ مَجْنُونٌ، فَلِمَادَا جِنْتُمْ بِهِ إِلَيَّ؟»<sup>14</sup>

أَلَا يَخْفِينِي مَا عَنِي مِنْ مَحَاجِنِ حَتَّى أَثِيَّمْ بِهِداً لِكِي يُظْهِرَ جُنُونَهُ عَلَيَّ؟<sup>15</sup>  
«أَنِّيُخُلُّ هَذَا بَيْتِي؟».

وَهَرَبَ دَاؤُدُ مِنْ جَتَ وَلَجَ إِلَى مَغَارَةِ عَدَّلَام، فَلَمَّا سَمِعَ إِخْوَتُهُ وَسَائِرَ<sup>1</sup>  
بَيْتِ أَبِيهِ بِرُوحُودِ هُنَاكَ جَاءُوكُمْ إِلَيْهِ

وَانْضَمَ إِلَيْهِ نَحْوَ أَرْبَعِ مِنْهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُنْضَاقِينَ وَالْمَدْبُونِينَ وَالثَّانِيِنَ<sup>2</sup>  
فَقَرَأَنَّ عَلَيْهِمْ

لَمْ أَنْقَلْ دَاؤُدُ مِنْ هُنَاكَ إِلَى مَصْنَعَةِ مُوَابِ، وَقَالَ لِمَالِكِ مُوَابِ: «دَغٌ<sup>3</sup>  
أَبِي وَأُمِّي فِي عَهْدِكُمْ رَيْتُمَا أَعْلَمُ مَا يَصْنَعُ بِي اللَّهُ

فَأَؤْدَعُهُمَا عِنْدَ مَلِكِ مُوَابِ، فَلَقَامَا عِنْدَهُ طَوَالَ مُدَّةٍ إِقْامَةٍ دَاؤُدَ فِي الْجَحْنَمِ<sup>4</sup>

فَقَالَ جَادُ الْبَيْتِ لِدَاؤُدَ: «لَا تَقْمِنُ فِي الْجَحْنَمِ، بَلْ امْضِ وَادْخُلْ أَرْضَ  
بَيْهُوْدَا». فَانْقَلَّ دَاؤُدُ إِلَى غَابَةِ حَارِثٍ

وَبَلَغَ شَاؤُلَ مَا أَصَابَ دَاؤُدَ وَرَجَالَهُ مِنْ شَهْرَةٍ، وَكَانَ شَاؤُلُ أَنْتَنَ مُقِيمًا  
فِي جَيْعَةَ، يَجْلِسُ ثَحْتَ الْأَلْلَةِ فِي الزَّارِمَةِ مُخَاطِبًا بِأَفْرَادِ حَاشِيَتِهِ، وَرُمْحَةٌ  
بَيْنِهِ.

فَقَالَ شَاؤُلُ لِرَجَالِهِ: «اسْمَعُوا يَا بَنِيَّ مِنْتُبُونَ: أَلْعَلَّ أَبْنَ يَسَّيَ يُعْطِيكُمْ  
جَمِيعًا حُوَلًا وَكُرُومًا أَوْ يَجْعَلُكُمْ جَمِيعًا رُؤَسَاءَ عَلَى الْأَوْفِ الْجُنُودِ أَوْ  
عَلَى مِنَاتِ مِنْهُمْ

حَتَّى تَحَالِقُمْ كُلُّكُمْ عَلَيَّ، فَلَمْ يُخْبِرْنِي أَحَدٌ مِنْكُمْ بِالْعَهْدِ الَّذِي أَبْرَمَهُ أَبْنَيَ<sup>8</sup>  
مَعَ أَبْنَ يَسَّيَ، وَلَيْسَ بَيْنَكُمْ مَنْ يَأْسَى لِي أَوْ يُبَشِّرِنِي بِأَنَّ أَبْنِي قَدْ أَثَارَ  
«خَلَوِيِّ لِيَكْنَ لِي» كَمَا يَفْعُلُ الْيَوْمَ؟

فَأَجَابَ دُوَاعُ الْأُدُومِيِّ الَّذِي كَانَ وَاقِفًا بَيْنَ حَاشِيَةَ شَاؤُلَ: «لَقَدْ شَاهَدْتُ<sup>9</sup>  
أَبْنَ يَسَّيَ قَادِيًّا إِلَى نُوبٍ إِلَى أَخِيمَالِكْ بْنِ أَخِيَطُوبَ

«فَأَسْتَشَارَ لَهُ الرَّبَّ وَرَزَوَهُ بِطَعَامٍ وَأَعْطَاهُ سَيْفَ جُلَيَّاتِ

فَأَسْتَدْعِيُ الْمَالِكَ أَخِيمَالِكَ وَبَقِيَّةَ بَيْتِ أَبِيهِ مِنْ كَهْنَةَ نُوبِ، فَأَقْبِلُوا جَمِيعًا<sup>11</sup>  
إِلَى الْمَالِكِ

«فَقَالَ شَاؤُلُ: «اسْمَعْ يَا أَبْنَ أَخِيَطُوبَ». فَأَجَابَ: «لَعْمُ يَا سَيْدِي<sup>12</sup>

فَقَالَ لَهُ شَاؤُلُ: «لِمَادَا أَنْقَلْتُمْ عَلَيَّ أَنْتَ وَأَبْنُ يَسَّيَ بِرُثْرُوبِكَ إِيَاهُ بِالْأَخْرِ<sup>13</sup>  
وَبِإِغْطَائِهِ سَيْفًا، وَاسْتَشَرْتُ لَهُ اللَّهَ لِيُئُورُ عَلَيَّ وَيَكْمَنُ لِي كَمَا يَفْعُلُ هَذَا  
الْيَوْمِ؟»

فَأَجَابُ أَخِيمَالِكَ: «أَيُّ وَاحِدٍ مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ رِجَالِكَ مِثْلُ دَاوُدَ أَمِينٌ<sup>14</sup>  
وَصِفْهُرُ الْمَلِكِ وَقَائِدُ حَرَبِهِ وَذُو مَكَانَةٍ رَفِيقَةٍ فِي بَيْتِكِ؟»

فَهُنَّ هَذِهِ هُنَّ أُولُو مَرَّةٍ أَسْتَشِيرُ لَهُ فِيهَا اللَّهُ؟ مَعَادُ اللَّهِ أَنْ يَتَهَمَّنِي الْمَالِكُ<sup>15</sup>  
أَوْ يَتَهَمَّمُهُمْ جَمِيعُ بَيْتِ أَبِي يَا زَكَارِيَّا شَنِيعُ؟

«فَقَالَ الْمَالِكُ: «إِنَّكَ لَا مُحَالَةَ مَانِثٍ يَا أَخِيمَالِكَ، أَنْتَ وَجْهِيَّ بَنْتِي أَبِيكَ»<sup>16</sup>

وَأَمْرَ الْمَلَكُ حَرَاسَةَ الْمَائِلِينَ لَدِيهِ: «هَيَا أَحْبِطُوا بَكْهَنَةَ الرَّبِّ<sup>17</sup>  
وَاقْتُلُوهُمْ، لَا تَهُمْ أَيْضًا قَدْ تَحَافَلُوا مَعَ دَاوُدَ، وَلَا تَهُمْ عَرَفُوا أَنَّهُ كَانَ  
هَارِبًا فَلَمْ يُخْبِرُونِي». فَلَمْ يَرْضَ حَرَاسُ الْمَالِكِ أَنْ يَقْتُلُوا كَهَنَةَ الرَّبِّ

فَأَمْرَ الْمَالِكُ دُوَاعَ قَانِلًا: «بُرُّ أَنْتَ وَاقْتُلُوهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ<sup>18</sup>  
عَلَى الْكَهَنَةِ وَقُتْلُ مِنْهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ خَمْسَةَ وَتَمَانِينَ رَجُلًا لَا يُسِي  
أَفْوَدَ كَثَانِ».

ثُمَّ افْتَحَمُ تُوبَ مَدِينَةَ الْكَهَنَةِ وَقُتْلَ بَحْدَ السَّيْفِ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ<sup>19</sup>  
وَالْأَطْفَالُ وَالرُّضَنُ وَالثَّيْرَانُ وَالْحَمِيرُ وَالْغَنَمُ

وَلَمْ يَنْجُ سَيِّدُ أَبِينِ وَاحِدٍ لِأَخِيمَالِكِ بْنِ أَخِيمَطُوبَ يُدْعَى أَبِيَّاَنَّاَرَ الَّذِي<sup>20</sup>  
كَجَأَ إِلَى دَاوُدَ

وَأَخْبَرَهُ أَنَّ شَاؤِلَ قَدْ قُتِلَ كَهَنَةَ الرَّبِّ<sup>21</sup>

فَقَالَ دَاوُدُ لِأَبِيَّاَنَّاَرَ: «عِنْدَمَا رَأَيْتُ دُوَاعَ هَذِهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَرْكَثُ<sup>22</sup>  
أَنَّهُ لَابِدُ أَنْ يُخْبِرَ شَاؤِلَّاً أَنَّهُ هُوَ السَّبَبُ فِي مُوتِ أَفْرَادِ بَيْتِكَ أَبِيكَ

امْكُثْ مَعِي، لَا تَحْفَفْ، فَالرَّجُلُ الَّذِي يَسْعَى لِقْتَلِكَ يَسْعَى لِقْتَلِي أَيْضًا<sup>23</sup>  
فَلَقِيمُ عِنْدِي بِأَمَانٍ».

## 1 Samuel 23:1

«وَقَيلَ لِدَاوُدَ: «هَا الْفِلِسْطِينِيُّونَ يُهَاجِمُونَ قَعِيلَةَ وَيَتَهَمُونَ بِيَدَايَرَ قَمْحَهَا»

فَسَأَلَ الرَّبُّ: «هَلْ أَمْضِي لِمُحَارَبَةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ؟» فَأَجَابَهُ الرَّبُّ<sup>2</sup>  
«أَدْهِبْ وَحَارِبْهُمْ وَأَنْقِذْ قَعِيلَةَ».

وَلَكِنَّ رَجَانَ دَاوُدَ قَالُوا: «إِنَّ كَانَ الْخَوْفُ يَسْتَدِّ بِنَا وَنَحْنُ هُنَا فِي<sup>3</sup>  
يَهُوذَا، فَكُمْ بِالْخَرِيَّ إِذَا انْطَلَقْنَا إِلَى قَعِيلَةِ لِمُحَارَبَةِ جَيُوشِ  
الْفِلِسْطِينِيِّينَ؟»

فَعَادَ دَاوُدُ بِسَنَشِيرِ الرَّبِّ، فَأَجَابَهُ: «فَعِمَ الْتَّرْلُ إِلَى قَعِيلَةَ، فَإِنِّي أَسْلَمَ<sup>4</sup>  
الْفِلِسْطِينِيِّينَ إِلَيْكَ

فَمَضَى دَاوُدُ وَرَجَالُهُ إِلَى قَعِيلَةَ حَارِبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَاسْتَوْلَى عَلَى<sup>5</sup>  
مَوَاصِيِّهِمْ وَهَرَمَهُمْ هَزِيمَةً مُنْكَرَةً وَأَنْقَذَ أَهْلَ قَعِيلَةَ

وَكَانَ أَبِيَّاَنَّ بْنُ أَخِيمَالِكَ قَدْ حَمَلَ مَعَهُ أَفْرَادًا عِنْدَ هُرُوبِهِ إِلَى دَاوُدَ<sup>6</sup>

فَقُلَّ لِشَاؤِلَ إِنَّ دَاوُدَ قَدْ قَمَ إِلَى قَعِيلَةَ، فَقَالَ شَاؤِلُ: «قَدْ أَسْلَمَ اللَّهُ<sup>7</sup>  
إِلَيْكَ يَدِي، لَا تَهُمْ لَجَأَ إِلَى مَدِينَةِ ذَاتِ بَوَابَاتٍ وَأَرْتَاجٍ

وَاسْتَدْعَى شَاؤِلَ قَوَاتِهِ لِإِحْاطَةِ بِالْمَدِينَةِ وَمُحَاصَرَةِ دَاوُدَ وَرَجَالِهِ

وَلَمَّا أَدْرَكَ دَاوُدَ أَنَّ شَاؤِلَ يَتَأَمَّرُ عَلَيْهِ، قَالَ لِأَبِيَّاَنَّ الْكَاهِنِ: «أَحْبِبْ<sup>9</sup>  
الْأَقْوَدَ».

ثُمَّ صَلَّى دَاوُدَ: «بَا رَبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ، إِنَّ عَبْدَكَ قَدْ سَمِعَ أَنَّ شَاؤِلَ<sup>10</sup>  
يُحَاوِلُ أَنْ يُحَاصِرَ قَعِيلَةَ لِيُدَمِّرَهَا

فَأَعْلَمَنِي هَلْ يُسَلِّمُنِي أَهْلُ قَعِيلَةَ لِشَاؤِلَ؟ وَهَلْ شَاؤِلَ حَقَّا قَادِمُ إِلَيْهِ<sup>11</sup>  
قَعِيلَةَ كَمَا قِيلَ لِعَبْدِكِ؟ يَا رَبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ أَخْبِرْ عَبْدَكِ». فَأَجَابَ الرَّبُّ  
«إِنَّهُ قَادِمٌ».

وَعَادَ دَاوُدُ يَسْأَلُ: «هَلْ يُسَلِّمُنِي أَهْلُ قَعِيلَةَ مَعَ رَجَالِي لِشَاؤِلِ؟» فَأَجَابَ<sup>12</sup>  
الْرَّبُّ: «يُسَلِّمُونَ».

فَعَادَ دَاوُدُ وَرَجَالُهُ السَّبِّيْثُ مِئَةَ قَعِيلَةَ وَهَامُوا عَلَى وُجُوهِهِمْ. فَأَخْبَرَ<sup>13</sup>  
شَاؤِلَ بِأَسْبَحَابِ دَاوُدَ مِنْ قَعِيلَةَ، فَعَدَلَ عَنِ الْتَّوْجِهِ إِلَيْهَا يُقْوِيَهُ

وَلَجَأَ دَاوُدُ إِلَى حُصُونَ بَرَيَّةِ زِيفِ وَمَكَثَ فِي جَيْلِهَا. وَظَلَّ شَاؤِلَ يَعْقِبُهُ<sup>14</sup>  
طَوَالَ أَيَّامَ حَيَاتِهِ، وَلَكِنَّ الرَّبَّ لَمْ يُسَلِّمْ لِيَدِهِ

وَبَيْنَمَا كَانَ دَاوُدُ مُخْتَبِرًا فِي غَابَةِ بَرَيَّةِ زِيفِ عَلِمَ أَنَّ شَاؤِلَ قَدْ خَرَجَ<sup>15</sup>  
بِيَحْثَ عَنْهُ

فَأَقْبَلَ يُوَلَّاَنُ بْنُ شَاؤِلَ إِلَى دَاوُدَ فِي الغَابَةِ لِيُقْرَبِي مِنْ نَقْبَتِهِ بِاللَّهِ<sup>16</sup>

وَقَالَ لَهُ: «لَا تَحْفَفْ، لَا تَهُمْ شَاؤِلَ أَبِي لَنْ تَطْوِلَكَ. وَأَنْتَ سَتَكُونُ مَلِكًا<sup>17</sup>  
عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَأَنَا أَكُونُ الرَّجُلَ الثَّالِثَ فِي الْمَلَكَةِ. وَأَبِي أَيْضًا يَعْلَمُ هَذَا  
الْأَمْرَ».

وَجَدَّا عَهْدَهُمَا أَمَامَ الرَّبِّ. وَمَضَى يُونَاثَانُ إِلَى بَيْتِهِ، أَمَّا دَاؤُدُ فَكَثُرَ 18  
فِي الْغَایَةِ

وَجَاءَ الْرَّبِيعُونَ إِلَى شَاؤُلَ فِي جُنْحَةٍ وَقَالُوا: «أَلَيْسَ دَاؤُدُ مُخْتَنِّا عِنْدَنَا 19  
فِي حُصُونِ الْغَایَةِ فِي حَبْلِيَّةِ حَنْوَبِيِّ الصَّحَراَءِ

فَعَالَ إِلَيْنَا أَيُّهَا الْمَلِكُ، فِي أَيِّ وَقْتٍ تَشَاءُ، وَتَخْنُ نَضْمَنُ أَنْ نُسْلِمَهُ 20  
إِلَيْكُ.

فَأَجَابَهُمْ شَاؤُلُ: «لِيَارُكُمُ الرَّبُّ لِرَأْفَتُكُمْ بِي؛ 21

فَادْهُوُا وَتَخَرُّوْا وَتَيَقُّنُوا مِنْ مَكَانٍ وَجُودِهِ وَإِقَامَتِهِ وَمِنْ رَاهِ هُنَاكَ، لَأَنَّهُ 22  
قَيلَ لِي إِنَّ دَاؤُدَ شَدِيدُ الْمَكْرِ

وَتَأَكَّلُوا لِي مِنْ جَمِيعِ الْمَوَاضِعِ الَّتِي يُمْكِنُ أَنْ يَخْتَنِي فِيهَا ثُمَّ ارْجَعُوُا  
إِلَيَّ بِالْحَبْرِ الْيَقِينِ فَأَمْضِيَ مَعَكُمْ، إِنْ كَانَ حَقًا مُؤْجُودًا، فَأَبْخُثُ عَنْهُ بَيْنَ  
عَشَائِرِ يَهُودَا». 23

فَأَنْطَلَقُوا إِلَى زِيفِ مُقْقَمِينَ أَمَامَ شَاؤُلَ. وَكَانَ دَاؤُدُ أَتَيَ فِي سَهْلِ بَرَيَّةٍ 24  
مَعْوِنِ حَنْوَبِيِّ الصَّحَراَءِ.

فَشَرَعَ رَجَالُ شَاؤُلُ بِيَحْكُونَ عَنْهُ. فَلَأَعَلَّ الْحَبْرُ دَاؤُدَ فَتَوَغَّلَ فِي مِنْطَقَةٍ 25  
الْصُّخُورِ فِي بَرَيَّةِ مَعْوِنِ، وَعَدَّمَا عَلِمَ شَاؤُلُ بِذَلِكَ تَعْقِيْهَ إِلَى هُنَاكَ.

فَكَانَ شَاؤُلُ يَسِيرُ بِمُحَادَاهَةِ أَحَدِ جَانِبِيِّ الْجَبَلِ، وَدَاؤُدُ وَرَجَالُهُ يَسِيرُونَ 26  
بِمُحَادَاهَةِ الْجَانِبِ الْآخَرِ هَرَبًا مِنْ شَاؤُلَ، الَّذِي سَعَى مَعَ فُوَّاهِ  
لِمُحَاصَرَةِ دَاؤُدَ وَرَجَالِهِ لِيَأْسِرُهُمْ

وَمَا لَيْثَ أَنْ وَفَدَ رَسُولُ إِلَى شَاؤُلَ قَائِلًا: «أَسْرُعْ! تَعَالِ، فَقَدْ افْتَحَمَ 27  
الْفَلَسْطِينِيُّونَ الْبِلَادَ».

فَرَجَعَ شَاؤُلُ عَنْ مُطَارَدَةِ دَاؤُدَ وَدَهَبَ لِمُخَارِبَةِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ، لِذَلِكَ 28  
«دُعِيَ ذَلِكَ الْمَؤْضِعُ «تَلُّ الْمُفَازِقَةِ».

وَتَوَجَّهَ دَاؤُدُ مِنْ هُنَاكَ وَتَمَّنَ فِي حُصُونِ عَيْنِ جَدُّي 29

وَبَعْدَ أَنْ رَجَعَ شَاؤُلُ مِنْ مُطَارَدَةِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ قَيلَ لَهُ: «إِنَّ دَاؤُدَ مُتَحَمِّنٌ  
فِي بَرَيَّةِ عَيْنِ جَدُّي

فَحَسَدَ ثَلَاثَةَ آلَافِ رَجُلٍ مِنْ خَيْرَةِ قُوَّاتِ إِسْرَائِيلَ وَسَعَى وَرَاءَ دَاؤُدَ 2  
وَرَجَالِهِ فِي صُخُورِ الْوُعُولِ

وَدَخَلَ شَاؤُلَ كَهْفًا عِنْدَ حَظِيرَةِ غَمِّ عَلَى الطَّرِيقِ لِيَقْضِي حَاجَتَهُ، وَكَانَ 3  
دَاؤُدُ وَرَجَالُهُ مُخْتَنِّينَ فِي أَعْوَارِ الْكَهْفِ

فَقَالَ لَهُ رَجَالُهُ: «هَذَا هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي وَعَدْتَ الرَّبَّ أَنْ يُسْلِمَ فِيهِ عَوْنَ 4  
إِلَيْكُ فَقَصَّنَعْ بِهِ مَا تَشَاءُ». فَأَسْلَلَ دَاؤُدُ إِلَيْهِ وَقَطَعَ طَرْفَ خَبَّيْهِ سِرَّاً

وَأَكِنَّ مَا لَيْبَ قَلْبَهُ أَنْ وَبَخَهُ عَلَى قَطْعِهِ طَرْفَ جَبَّةِ شَاؤُلَ 5

فَقَالَ لِرَجَالِهِ: «مَعَادُ اللَّهِ أَنْ أَفْتَرَفَ هَذَا الْأَثْمَ بِحَقِّ سَيِّدِ الْمُحَكَّمِ مِنَ 6  
الرَّبِّ قَامَدَ يَدِي وَأَسْيَءَ إِلَيْهِ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ مَسَحَّ مِنْكَ

وَهَكَذَا رَجَزَ دَاؤُدُ رَجَالُهُ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ، وَلَمْ يَدْعُمْ يَهَاجِمُونَ شَاؤُلَ 7  
وَمَا لَيْثَ شَاؤُلُ أَنْ خَرَجَ مِنَ الْكَهْفِ وَمَضَى فِي سَبِيلِهِ

فَتَبَعَّدَ دَاؤُدُ إِلَى خَارِجِ الْكَهْفِ وَنَادَى: «يَا سَيِّدِي الْمَلِكِ». فَأَلْقَتْ شَاؤُلَ 8  
خَلْفَهُ، فَأَخْتَى دَاؤُدُ إِلَى الْأَرْضِ سَاجِدًا

وَقَالَ: «لِمَذَا تَسْتَمِعُ إِلَى أَقْوَابِلِ النَّاسِ: إِنَّ دَاؤُدَ قَدْ وَطَدَ الْغُرْمَ عَلَى 9  
إِيَّدِيَّاتِكَ

هَا أَنْتَ قَدْ رَأَيْتَ الْيَوْمَ بِعَيْنِيكَ كَيْنَ أُوقَعَكَ الرَّبُّ فِي قَبْضَتِي عِنْدَمَا 10  
كَثُرَتِي فِي الْكَهْفِ، وَجَاءَ مَنْ يُرَضِّنِي عَلَى قَلْبِكَ، وَلَكِنِي أَسْعَفْتُ عَلَيْكَ  
وَقُلْتُ: لَا! لَنْ أَمَدَّ يَدِي بِالإِسَاعَةِ إِلَى سَيِّدي، لِأَنَّ الرَّبَّ هُوَ الَّذِي  
أَخْتَارَهُ

فَأَنْطَرْتُ يَا أَبِي مَا يَدِي، إِلَيْهِ طَرْفَ خَيْلِكَ، إِنَّ قَطْعِي طَرْفَ جَبَّاتِكَ 11  
وَعَدَمَ قَلْنِي إِيَّاكَ خَيْرَ دَلِيلٍ عَلَى أَنَّنِي لَمْ أَرْتَكْ شَرًا أَوْ ذَنْبًا، وَلَمْ  
أَخْطُنِي إِلَيْكَ، بَيْنَمَا أَنْتَ تَرَبَّصُ بِي لِتَلْقَنِي

فَلَيَقْضِي الرَّبُّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَيَنْتَقِمُ لِي الرَّبُّ مِنْكَ، أَمَّا أَنَا فَلَنْ أَمْسِكَ بِسُوءِ 12

وَكَمَا قَيلَ فِي مَثَلِ الْقَدَماءِ: عَنِ الْأَشْرَارِ يَصْدُرُ شُرُّ، لِذَلِكَ فَإِنَّ يَدِي 13  
لَنْ تَنْلَكَ بِأَذْنِي

ثُمَّ وَرَاءَ مَنْ يَسْعَى مِلِكُ إِسْرَائِيلَ؟ مَنْ هُوَ الَّذِي ثُطَارِدَهُ؟ أَسْعَى وَرَاءَ 14  
كُلِّ مَيْتٍ؟ وَرَاءَ بُرْغُوثِ وَاحِدٍ؟

لِيَكُنَ الرَّبُّ هُوَ الدَّيَانُ فَيَقْضِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَيَتَوَلَّ قَضَيَّتِي وَبَيْنَنِي 15  
وَيُقْدَمِي مِنْ قَضَيَّتِكَ

«فَلَمَّا فَرَغَ دَاوُدُ مِنَ الْكَلَامِ شَاءَ عَلَىٰ شَاؤُلُ: «أَهُدًا صَوْلَكِ يَا ابْنِي دَاوُدُ؟»<sup>16</sup>  
وَارْتَقَ صَوْتُ شَاؤُلَ بِالْكُنَاءِ

ثُمَّ قَالَ لِدَاوُدَ: «إِنَّكَ حَقًّا أَبِيرُ مَيِّ لَا تَكَ كَافِتُنِي خَيْرًا وَأَنَا جَازِيْكَ<sup>17</sup>  
شَرًّا.

وَأَبَدَيْتُ نَحْوِي خَيْرًا إِذْ إِنَّ الرَّبَّ قَدْ أَوْقَعَنِي فِي قَبْضَتِكَ وَلَكَكَ<sup>18</sup>  
عَوْتَ عَنِّي.

أَيْغُوْرَ رَجُلٌ عَنْ عَوْتِهِ وَيُطْلِفُهُ مِنْ عَيْرٍ أَنْ يَتَقْتَمَ مِنْهُ بَعْدَ أَنْ يَتَعَقَّ في<sup>19</sup>  
قَبْضَتِهِ؛ فَلَيْكَاوِنُكَ الرَّبُّ جَزَاءُ مَا صَنَعْتَ الْيَوْمَ مَعِي مِنْ خَيْرٍ.

لَقَدْ عَلِمْتُ إِلَآنَ أَنَّكَ ثُصْبُنُكَ مَلِكًا وَبِيْدِكَ تَبْثُ مُمْلَكَةً إِسْرَائِيلَ<sup>20</sup>

فَأَخْلَفْتُ لِي إِلَآنَ بِالرَّبِّ أَنَّكَ لَا تُنْبِئُنِي مِنْ بَعْدِي وَلَا تَقْضِي عَلَىِ<sup>21</sup>  
اَسْمِي مِنْ بَيْتِ أَبِي.

فَحَافَتْ دَاوُدُ لِشَاؤُلَ ثُمَّ مَضَى شَاؤُلُ إِلَى بَيْتِهِ، أَمَّا دَاوُدُ وَرَجَالُهُ فَأَنْجَأُوا<sup>22</sup>  
إِلَى الْحِصْنِ.

## 1 Samuel 25:1

وَمَاتَتْ صَوْبَيْلُ، فَأَخْتَمَ جَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَنَاهَوْا عَلَيْهِ وَدَفَوْهُ فِي<sup>1</sup>  
بَيْتِهِ فِي الرَّأْمَةِ. فَانْتَقَلَ دَاوُدُ إِلَى صَنْخَرَاءَ فَارَانَ

وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ تَرَبِّيْ مُقِيمٌ فِي مَدِيْنَةِ مَعْوَنٍ دُوْ أَمْلَاكَ فِي الْكَرْمَلِ<sup>2</sup>  
حَيْثُ كَانَ بَجْرُ غَمَمَةً، وَكَانَتْ تَرْوَثُهُ طَائِلَةً جَدَّاً، إِذْ كَانَ يَمْتَلِكُ تَلَاثَةَ  
آفَافِ رَأْسِ مِنَ الْغَنَمِ وَالْأَلْفَانِ مِنَ الْمَغْزِ.

وَكَانَ اسْمُ الرَّجُلِ نَابَلَ، وَاسْمُ امْرَأَهُ أَبِيجَابِلَ. وَكَانَتِ الْمُرَأَةُ قَاتِنَةً<sup>3</sup>  
الْحَمَالِ رَاجِحةُ الْعَقْلِ، أَمَّا الرَّجُلُ فَكَانَ قَاسِيًّا سَيِّيًّا الْأَعْمَالِ، وَهُوَ  
يَنْثَمِي إِلَى عَشِيرَةِ كَالَّبِ.

فَبَلَغَ دَاوُدُ، وَهُوَ لَا يَرَأُ فِي الصَّحْرَاءِ، أَنَّ نَابَلَ يَجْرُ غَمَمَةً<sup>4</sup>

فَبَعْثَتْ دَاوُدُ بِعَشْرَةِ غُلَمَانِ أُوصَاهُمْ أَنْ يَنْتَلِقُوا إِلَى الْكَرْمَلِ وَيَدْخُلُوا<sup>5</sup>  
بَيْتَ نَابَلَ وَيُبَلِّغُوهُ تَمَنِيَاتِ دَاوُدَ، وَيَقُولُوا لَهُ

أَطَالَ اللَّهُ بَقَاءَكَ، وَجَعَلَكَ أَنْتَ وَبَيْتَكَ وَكُلَّ مَالِكِ سَالِمًا<sup>6</sup>.

لَقَدْ سَمِعْتُ أَنَّ عِنْدَكَ جَزَارِينَ. حِينَ كَانَ رُعَائِكَ بَيْتَنَا لَمْ تُؤْذِنُهُ وَلَمْ يُفْعَدْ<sup>7</sup>  
أَلْهُمْ شَيْءٌ طَوَانِ الْأَيَّامِ الَّتِي كَانُوا فِيهَا فِي الْكَرْمَلِ.

تَحْرَ الأَمْرُ مِنْ غَلَمانِكَ فَيُخْرِجُوكَ لِذَلِكَ لِيَنْظَفْ غَلَمَانِي بِرِضَاكَ، فَقَدْ جِنْتَا<sup>8</sup>  
إِلَيْكَ فِي يَوْمِ عِيدِ، فَهُبْ عَيْدِكَ وَأَيْنَكَ دَاوُدُ مَا تَجْوُدُ بِهِ تَفْسِلَكَ.

فَقَيْمُ الْعَلْمَانُ إِلَى نَابَلَ وَأَبْلَغَهُ هَذَا الْكَلَامِ بِاسْمِ دَاوُدَ وَصَمَّتُوا<sup>9</sup>

فَأَجَلَهُمْ نَابَلُ: «مَنْ هُوَ دَاوُدُ؟ وَمَنْ هُوَ ابْنُ يَسَى؟ فَقَدْ كَثُرَ الْيَوْمُ الْعِيدُ<sup>10</sup>  
الْهَارِبُونَ مِنْ أَسْيَادِهِمْ.

فَلَنْ أَخْذُ خَيْرِي وَمَائِي وَدَبِيَخْتِي الَّتِي حَجَرْتُهَا لِجَازِيَ وَأَعْطَيْهَا لِقَومٍ<sup>11</sup>  
«لَا أَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ هُمْ؟»

فَأَنْصَرَفَ غَلَمانُ دَاوُدَ وَرَجَعُوا إِلَى دَاوُدَ فَأَخْبَرُوهُ بِكَلَامِ نَابَلَ<sup>12</sup>

فَقَالَ دَاوُدُ لِرَجَالِهِ: «لِيَسْتَلِ كُلُّ مِنْكُمْ سَيْفَهُ». فَتَقْتَلُوا سَيْفَهُمْ، وَكَذَلِكَ<sup>13</sup>  
فَعَلَ دَاوُدُ، وَسَارَ عَلَى رَأْسِ أَرْبَعِ مَئَةٍ رَجُلٍ بَعْدَ أَنْ مَكَثَ مَنْتَانَ لِجَرَاسَةِ  
الْأَمْتَنَعَةِ.

فَقَالَ أَخْدُ الْغَلَمانَ لِأَبِيجَابِلِ امْرَأَةِ نَابَلَ: «بَعْثَ دَاوُدُ مِنَ الصَّحْرَاءِ<sup>14</sup>  
رُسْلًا بِتَحْيَاتٍ إِلَى سَيِّدِنَا فَاهَانَهُمْ

مَعَ أَنَّ الرَّجَالَ أَخْسِنُوا إِلَيْنَا جَدَّاً فَلَمْ تُصْبِ بِأَذَى أَوْ يُفْعَدْ لَنَا شَيْءٌ طَوَانِ<sup>15</sup>  
الْمُدَّةُ الَّتِي تَجَاءُرْنَا فِيهَا مَعْهُمْ وَتَحْنُ فِي الْمَرْعَى

كَانُوا سَيَاجَ أَمَانِ لَنَا لَهَارَا وَلَيْلَا فِي كُلِّ الْأَيَّامِ الَّتِي كَنَّا نَرْغِي فِيهَا الْغَنَمَ<sup>16</sup>  
فِي جَوَارِهِمْ

فَفَكَرَيْ بِالْأَمْرِ وَأَنْظَرَيْ مَذَا يُمْكِنُ أَنْ تَصْنَعِيْ، لَأَنَّ كَارِثَةً سَتَحْلُ<sup>17</sup>  
«عَلَى سَيِّدِنَا وَعَلَى بَيْتِهِ، فَهُوَ رَجُلٌ شَرِيرٌ لَا يُمْكِنُ التَّقَامُ مَعَهُ

فَأَسْرَعَتْ أَبِيجَابِلُ وَأَخْدَتْ مَنْتَنِيْ رَغِيفَ خَبْزٍ وَزَقْقَيْ خَمْرٍ وَخَمْسَةَ<sup>18</sup>  
خَرْفَانَ مُجَهَّرَةً مُطَبَّيَةً وَخَمْسَ كَيْلَاتٍ مِنَ الْفَرِيكِ وَمَنْتَنِيْ عَنْفَوَدَ  
رَبِيبٍ وَمَنْتَنِيْ قُرْصَتِنِ، وَحَمَلَتْهَا عَلَى الْحَمِيرِ

وَقَالَتْ لِخَادِمَهَا: «أَسْتِقُونِي، هَا أَنَا قَادِمَةُ وَرَاءَكُمْ». وَلَمْ تُخْبِرْ رَجَلَهَا<sup>19</sup>  
نَابَلَ بِمَا فَعَلَ

وَبَيْنَمَا كَانَتْ رَاكِبَةً عَلَى جَمَارِهَا عِنْدَ مُعَطَّفِي الْجَبَلِ صَادَقَتْ دَاوُدَ<sup>20</sup>  
وَرَجَالَهُ قَادِمِينَ لِلْقَانِيَهَا

وكان داؤه أثين يجت نفسيه: «لقد حافظت على كل قطعن هذا الرجل في الصحراء، فكافأني شرًا بدل الخير»<sup>21</sup>

فليضناعب الرَّبُّ مِنْ عَقَابٍ دَاؤَهُ، إِنْ لَمْ أَفْضِ عَلَى كُلِّ رِجَالِهِ قَبْلِ<sup>22</sup>  
«طُلُوعٌ ضَوْءٌ الصَّبَاحِ».

وَعِنْدَمَا شَاهَدَتْ أَبِيجَابِيلْ دَاؤَهُ أَسْرَعَهُ وَتَرَجَّلَتْ عَنِ الْجَمَارِ وَخَرَثَ<sup>23</sup>  
أَمَّا مَهْمَةُ سَاجِدَةٍ

وَانْطَرَحَتْ عَنْ رِجْلِهِ قَائِلَةً: «ضَعَ اللَّوْمَ عَلَيَّ وَحْدِي يَا سَيِّدي، وَدَعَ<sup>24</sup>  
أَمَّاكَ تَكَلُّمُ فِي مَسَامِعِكَ وَأَصْنُعُ إِلَى خَدِيبَهَا

لَا يَضْعُنْ قَلْبُ سَيِّدي عَلَى هَذَا الرَّجُلِ الْلَّذِي ثَابَلَ، فَهُوَ فَطْ كَاسِمِهِ<sup>25</sup>  
وَالْحَمَاقَةُ مَفْرُونَةٌ يَهُ، أَمَّا أَنَا فَلَمْ أَرِ رَجَلَ سَيِّدي حِينَ أَرْسَلْتُهُ

وَالآن أَقْسِمُ لَكَ بِالرَّبِّ الْحَيِّ وَبِحَيَاةِكَ، إِنَّ الرَّبَّ قَدْ جَنَّبَ سَفَكَ الدِّمَاءِ<sup>26</sup>  
وَالْأَذَارِ لِفَسِيكَ، وَلَيْكَنْ أَدْعَاؤُكَ وَمَنْ يَسْعَوْنَ فِي هَلَاكِكَ، كَثَابَانِ

فَقَبَلَ الْآنَ هَذِهِ التَّرْكَةَ الَّتِي أَحْضَرَتْهَا جَارِيَّتَكَ يَا سَيِّدي وَأَعْطَهَا  
لِرَجَالِكَ الْمُلْتَقِيَّنَ حَوْلَكَ<sup>27</sup>

وَاغْفَتْ عَنْ ذَنْبِ أَمْتَكَ، لَاَنَّ الرَّبَّ لَا يَأْنَدُ أَنْ يُتَبَّتْ كُرْسِيُّ مَالِكِ سَيِّدي<sup>28</sup>  
إِلَى الْأَبَدِ، لَاَنَّ سَيِّدي يُحَارِبُ حُرُوبَ الرَّبِّ، فَلَا يُوْجِدُ فِيكَ شَرٌّ كُلِّ  
أَيَّامِكَ.

وَإِنْ قَامَ مَنْ يَتَعَقَّبُكَ لِيُقْتَلُكَ، فَلَكُنْ تَفْسُنْ سَيِّدي مَحْرُومَةً فِي حَزْمَةِ<sup>29</sup>  
الْأَحْيَاءِ مَعَ الرَّبِّ إِلَهِكَ، وَأَمَّا تَفْسُنْ أَعْدَائِكَ فَلَيُغَدِّفُ بِهَا كَمَا يُغَدِّفُ  
حَجَرٌ مِنْ وَسْطِ كَفَّةِ مَفْلَعٍ

وَعِنْدَمَا يُحَقِّقُ الرَّبُّ لِسَيِّدي كُلَّ هَذَا الْخَيْرِ الَّذِي وَعَدَ بِهِ وَيُؤْتِيَكَ رَئِيسًا<sup>30</sup>  
عَلَى إِسْرَائِيلِ

فَلَنْ يُفَاسِيَ مِنْ عَذَابِ الضَّمِيرِ لَأَنَّكَ سَفَكْتَ دِمَاءً اغْتِنَاطَأً أَوْ انتَفَتَ<sup>31</sup>  
لِفَسِيكَ. وَمَنَّى حَقْقَ لَكَ الرَّبُّ وَعْدَهُ فَادْكُرْ أَمْتَكَ

فَقَالَ دَاؤَهُ لِأَبِيجَابِيلْ: «مَبَارِكُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلِ الَّذِي أَرْسَلَكَ الْيَوْمَ<sup>32</sup>  
لِلْقَائِيِّ،

وَمَبَارِكَةُ فِطْنَتِكَ، وَمَبَارِكَةُ أَنْتِ لَأَنِّي جَبَبَتِي الْيَوْمَ سَفَكَ الدِّمَاءِ<sup>33</sup>  
وَالْأَنْتَفَامَ لِنَفْسِي

وَلَكِنْ حَيْ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي مَنَعَنِي مِنِ الإِسَاءَةِ إِلَيْكَ، فَلَوْ لَمْ تُبَادرِي وَتَأْتِي<sup>34</sup>  
لِإِسْتِفَالِي لَمَا بَقِيَ لِثَابَلَ رَجُلٌ عَلَى قَبِيلَةِ الْحَيَاةِ عَذْ مَطْلِعَ ضَوْءِ  
الصَّبَاحِ».

وَقَدْ دَاؤَهُ مِنْهَا مَا حَمَلَهُ إِلَيْهِ قَائِلًا لَهَا: «امْضِي إِلَى بَيْتِكِ بِسَلَامٍ<sup>35</sup>  
وَفُهَا أَنَا قَدْ اسْتَمْعَتْ لِتَوْسِيلِكَ وَاسْتَجَبْتُ طَلْبَكِ

فَاقْبَلَتْ أَبِيجَابِيلْ إِلَى ثَابَلَ، فَوَجَدَتْ أَنَّهُ قَدْ أَقَامَ مَادِبَةً فِي بَيْتِهِ كَمَادِبَةٍ<sup>36</sup>  
مَالِكِ، وَقَدْ أَخْتَنَهُ التَّسْوِهَ بَعْدَ أَنْ أَكْثَرَ مِنْ احْسَنَاءِ الْحَمْرَ حَتَّى سَكَرَ  
فَلَمْ تُحِبِّرْهُ يَشِيءٌ إِطْلَاقًا حَتَّى صَبَاحَ الْيَوْمِ التَّالِي

وَفِي الصَّبَاحِ، بَعْدَ أَنْ صَحَا ثَابَلَ مِنْ سَكَرِهِ، أَخْبَرَهُ بِمَا جَرَى<sup>37</sup>  
فَأَصَابَهُ الشَّللُ وَتَجَمَّدَ كَجَرِ

وَبَعْدَ عَشْرَةِ أَيَّامٍ ضَرَبَهُ اللَّهُ فَمَاتَ<sup>38</sup>

فَلَمَّا سَمِعْ دَاؤَهُ بِمَوْتِ ثَابَلَ قَالَ: «مَبَارِكُ الرَّبُّ الَّذِي اتَّقَمَ لِي بِدَاتِهِ مِنْ<sup>39</sup>  
إِهَانَةِ ثَابَلَ، وَجَنَّبَنِي ارْتِكَابِ الشَّرِّ وَعَاقِبَ ثَابَلَ عَلَى إِثْمِهِ». وَأَرْسَلَ  
دَاؤَهُ إِلَى أَبِيجَابِيلْ يَسْأَلُهَا الرَّوَاجَ مِنْهُ

فَوَقَدْ رَسُلُ دَاؤَهُ إِلَى أَبِيجَابِيلْ إِلَى الْكَرْمَلِ وَقَالُوا لَهَا: «أَرْسَلْنَا دَاؤَهُ<sup>40</sup>  
إِلَيْكَ لِتَسْأَلَكَ الرَّوَاجَ مِنْهُ

فَقَامَتْ وَسَجَدَتْ بِوَجْهِهَا إِلَى الْأَرْضِ وَقَالَتْ: «أَنَا أَمْتَهُ الْمُسْتَعِدَةُ<sup>41</sup>  
لِلْحَمْدِتِهِ وَلَعْلَلِ أَرْجُلِ غَيْبِي سَيِّدي

لَمْ أَسْرَعْتُ أَبِيجَابِيلْ وَرَكِبْتُ جَمَارَهَا بَعْدَ أَنْ صَحَبَتْ مَعَهَا حَمْسَ<sup>42</sup>  
فَتَنَّتِهِ مِنْ جَوَارِيهَا سِرْنَ وَرَاهِهَا، وَتَبَعَتْ رُسْلُنْ دَاؤَهُ، وَصَارَتْ لَهُ  
رَوْجَةً.

لَمْ تَرْوَجْ دَاؤَهُ أَخِيُّو عَمِّ مِنْ يَزْرُ عِيلَ فَكَانَتْ لَهُ رَوْجَنَنِ<sup>43</sup>

عِدْنَدِ زَوَّجَ شَاؤُلْ مِيكَالَ ابْنَتَهُ امْرَأَهُ دَاؤَهُ مِنْ فَلَطِي بْنِ لَايْشِ الَّذِي مِنْ<sup>44</sup>  
جَلِيمَ.

1 Samuel 26:1  
وَتَوَجَّهَ الرَّبِّيَّوْنُ إِلَى شَاؤُلَّ فِي جِبْعَةٍ وَقَالُوا: «أَلَيْسَ دَاؤَهُ مُحْتَبِّنًا فِي تَلٍّ<sup>1</sup>  
«خَيْلَةُ تُجَاهِ الصَّحْرَاءِ؟

فَلَخْتَارَ شَاؤُلَّ ثَلَاثَةَ أَلَافَ رَجُلٍ مِنْ خِيرَةِ جُنُودِ إِسْرَائِيلِ وَانْطَلَقَ تَحْوِي<sup>2</sup>  
صَنْرَاءَ زَيْفِ لِيُبَحِّثُ فِيهَا عَنْ دَاؤَهُ

وَعَسْكَرٌ شَاؤُلْ إِذَا الطَّرِيقَ عِنْدَ سَفْحٍ تَلَ حَيْلَةً لِجَاهَ الصَّحْرَاءِ، وَكَانَ 3  
دَاؤُدْ أَتَيْنَ مُقِيمًا فِي الصَّحْرَاءِ. فَعِنَّدَمَا سَمِعَ أَنَّ شَاؤُلْ تَعَقِّبَ إِلَى  
الصَّحْرَاءِ

أَرْسَلَ حَوَاسِيْسَهُ لِيَتَبَقَّى مِنْ أَنَّ شَاؤُلْ قَدْ تَعَقَّبَهُ حَقًّا 4

ثُمَّ قَامَ دَاؤُدْ وَشَلَّلَ إِلَى الْمَوْضِعِ الْمُضْطَجِعِ فِيهِ شَاؤُلْ، وَأَبْيَرْ بْنُ نَبِرْ 5  
رَبِيعُ حَيْشِهِ. فَرَأَى شَاؤُلْ رَاقِدًا عِنْدَ الْمِثَارِسِ مُخَاطِبًا بِجُنُودِهِ

:فَخَاطَبَ دَاؤُدْ أَخِيمَالِكَ الْحَيَّيِّ وَأَبِيشَائِيَ ابْنَ صُرُوَّةَ (شَفِيقِ يُوَآبِ) 6  
مِنْ مِنْكُمَا يَتَرَوْلُ مَعِي إِلَى مُعْسَكَرِ شَاؤُلْ؟» فَقَالَ أَبِيشَائِيَ: «أَنَا أَنْزَلْ 7  
مَعَكِ».

فَشَلَّلَ دَاؤُدْ وَأَبِيشَائِيَ لَيْلًا إِلَى مُعْسَكَرِ شَاؤُلْ، وَإِذَا بِشَاؤُلْ رَاقِدًا عِنْدَ 7  
الْمِثَارِسِ وَرُمْحَهُ مَعْرُوسٌ فِي الْأَرْضِ إِلَى جَوَارِ رَأْسِهِ، وَأَبْيَرْ وَالْجُنُودُ  
لَائِمُونَ حَوْلَهُ.

فَقَالَ أَبِيشَائِيَ لِدَاؤُدْ: «لَقَدْ أَوْقَعَ اللَّهُ الْيَوْمَ عَدُوكَ فِي قَضَةِ يَدِكِ، فَدَعْنِي 8  
الآنَ أَطْعَنَهُ بِرُمْجِهِ إِلَى الْأَرْضِ، فَأَجْهَرَ عَلَيْهِ بِضَرْبَةٍ وَاحِدَةٍ  
وَيَعْقِبُ الْحَجَلُ فِي الْجِبَالِ؟»

فَأَجَابَ دَاؤُدْ: «لَا تَقْضِ عَلَيْهِ، إِذْ مَنْ يَمْدُدْ يَدَهُ لِيُسِيءَ لِمَسِيحِ الرَّبِّ وَيَبْتَرَ أَ 9

إِنَّ الرَّبَّ نَفْسَهُ لَا يَدْ أَنْ يُعَاقِبَ شَاؤُلْ قَيْمِيَّةَ مِيَّةَ طَبِيعَةَ، أَوْ يَقْتَلُهُ فِي 10  
مَعْرِكَةٍ حَرَبِيَّةَ.

وَلَكِنْ مَعَادَ اللَّهِ أَنَّ أَمْدَدِي لِأَسِيءَ إِلَى مَسِيحِ الرَّبِّ. أَمَّا الْآنَ فَخُدِ الرُّمْخَ 11  
الْمَعْرُوسَ عِنْدَ رَأْسِهِ وَكُورَ الْمَاءِ وَهَلْمَ بَنَا مِنْ هَذَا

وَهَكَذَا أَخَذَ دَاؤُدُ الرُّمْخَ وَكُورَ الْمَاءِ مِنْ عِنْدِ رَأْسِ شَاؤُلْ وَشَلَّلَ 12  
رَاجِعِينَ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرَاهُمَا أَوْ يَتَّسِّهُمْ لَوْجُوهُمَا أَخَذَ، لَأَنَّهُمْ جَمِيعًا كَانُوا  
بِنِيَّا إِذَ أَنَّ الرَّبَّ أَنْقَلَهُمْ بِالسَّبَابَاتِ الْعَمِيقَ

وَاجْتَازَ دَاؤُدُ الْوَادِي إِلَى الْجَبَلِ الْمَقَابِلِ وَازْتَقَى إِلَى قَمَتِهِ حَيْثُ وَقَفَ 13  
عَنْ بُعْدِهِ، تَقْصِلُهُ عَنْ شَاؤُلَ مَسَافَةً كَبِيرَةً

وَنَادَى دَاؤُدُ الْجُنُودَ وَأَبْيَرْ بْنَ نَبِرْ قَائِلًا: «أَلَا تُجِيبُنِي يَا أَبْيَرْ؟». فَأَجَابَ 14  
أَبْيَرْ: «مَنْ هَذَا الَّذِي يَنْادِي الْمَلِكِ؟

فَقَالَ دَاؤُدُ لِأَبْيَرْ: «أَلَسْتَ أَنْتَ رَجُلًا؟ وَمَنْ مَثْلُكَ فِي كُلِّ إِسْرَائِيلِ؟ 15  
فَلِمَادِلَمْ تَحْرُسْ سَيِّدَكَ الْمَلِكَ؟ فَقَدْ جَاءَ مِنْ هَمْ يَقْتُلُ سَيِّدَكَ الْمَلِكِ

إِنَّ مَا عَمِلْتُهُ لَا يَسْتَحِقُ التَّنَاءَ، فَخَيْرٌ هُوَ الرَّبُّ أَنْكُمْ أَبْنَاءُ الْمُؤْتَ، لَأَنَّكُمْ 16  
لَمْ تَحْرُسُوا سَيِّدَكُمْ مَسِيحَ الرَّبِّ، فَأَظْلَرَ حَوْلَكَ الْآنَ، أَيْنُ هُوَ رُمْخُ  
الْمَلِكِ وَكُورُ الْمَاءِ الْلَّادَانِ كَانَا عِنْدَ رَأْسِهِ؟

«وَتَبَيَّنَ شَاؤُلْ صَوْتَ دَاؤُدَ، فَقَالَ: «أَهَذَا صَوْتُكَ يَا ابْنِي دَاؤُدْ؟ 17  
فَأَجَابَ دَاؤُدُ: «إِنَّهُ صَوْتِي يَا سَيِّدي الْمَلِكِ

ثُمَّ تَابَعَ حَدِيثَهُ: «لِمَادِلَمْ لَا يَزَالُ سَيِّدي يَسْعَى وَرَاءَ عَيْدِهِ؟ أَيُّ ذَبَّ 18  
جَيْشُ، وَأَيُّ جُرْمٍ افْتَرَقَتْ؟

فَلِيَسْمَعْ سَيِّدي الْمَلِكُ كَلَامَ عَبْدِهِ الْآنَ: إِنَّ كَانَ الرَّبُّ قَدْ أَتَارَكَ ضَدِّيَ 19  
فَلَقْدَمَنَ لَهُ قَرْبَانَ رَضِيَ. وَإِنَّ كَانَ الْأَنَسُ هُمُ الَّذِينَ أَوْغَرُوا صَدْرَكَ  
عَلَيَّ فَلَيَكُوْلُوا مَلْعُونِيَّ أَمَامَ الرَّبِّ، لَأَنَّهُمْ تَقْوَنِي مِنْ أَرْضِ مِيرَاثِ  
الرَّبِّ قَائِلِيَّ: ادْهَبْ اعْنَدِ الْهَمَّةِ أَخْرَى

وَالْآنَ لَا تَدْعُ دَمِيَ يُهَدِّرُ عَلَى أَرْضِ عَرَبِيَّةَ بَعِيدَأَنْ حَضْرَةِ الرَّبِّ 20  
لَأَنَّ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ قَدْ خَرَجَ لِيَتَحَمَّلَ عَنْ بُرْغُوثِ وَاحِدٍ وَيَعْقِبَهُ كَمَا  
يَعْقِبُ الْحَجَلُ فِي الْجِبَالِ؟

فَقَالَ شَاؤُلْ: «لَقَدْ أَخْطَأْتُ. ارْجِعْ يَا ابْنِي دَاؤُدَ فَلَنْ أُسِيءَ إِلَيْكَ بَعْدَ الْيَوْمِ 21  
لَأَنَّ نَفْسِي كَانَتْ كَانَتْ عَرِيزَةً فِي عَيْنِيَّكَ. لَسَدَ مَا أَخْطَأْتُ وَضَنَّلَتْ

فَأَجَابَ دَاؤُدُ: «هُوَدَ رُمْخُ الْمَلِكِ. فَلِيَاتِ أَخَدُ الرِّجَالَ وَيَأْخُذُهُ 22

وَلِيَكَافِيَ الرَّبُّ كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى اسْتِقْنَاتِهِ وَأَمَانَتِهِ، لَأَنَّ الرَّبُّ قَدْ أَوْقَعَكَ 23  
الْيَوْمَ فِي قَضَيَّتِي، لَكِنِي لَمْ أَشَأْ أَنْ أُمَدِّدَ يَدِي لِأَسِيءَ إِلَيْهِ مُخَتَّرَ الرَّبِّ

وَكَمَا كَانَتْ نَفْسِكَ عَرِيزَةً فِي عَيْنِيَّ الْيَوْمِ، لَكِنْ نَفْسِي أَيْضًا عَرِيزَةً 24  
فِي عَيْنِيَّ الرَّبِّ، وَيَعْقِبُنِي مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ

فَقَالَ شَاؤُلْ لِدَاؤُدَ: «لَتَكُنْ مُبَارَكًا يَا ابْنِي دَاؤُدَ، فَإِنَّكَ قَادِرٌ عَلَى الْقِيَامِ 25  
بِأَمْوَالِ عَظِيمَةٍ وَرَشِيقَ فِيهَا». ثُمَّ مَضَى دَاؤُدُ فِي خَالِ سَبِيلِهِ وَرَجَعَ  
شَاؤُلْ إِلَى عَيْنِيَّهُ

## 1 Samuel 27:1

وَحَدَّثَ دَاؤُدُ نَفْسَهُ: «إِنَّ بَقِيَّتُ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلِ فَإِنَّ شَاؤُلْ لَا يَدْ أَنْ 1  
يَلْتَهِنِي فِي يَوْمِ هَا. فَلَأَلْجَأَنَّ إِلَى أَرْضِ الْفَلَسْطِينِيَّنَ فَيُبَاسِ شَاؤُلُ مَيَّ  
وَيَكْفَ عَنِ الْبَحْثِ عَلَيِّ فِي ثُخُومِ إِسْرَائِيلِ فَلَأَجُوْ مِنْ يَدِهِ

فَارْتَحَلَ دَاؤُدُ وَالسَّيْتُ مَيَّ رَجُلِ الْأَيْنِ مَعَهُ إِلَى أَخِيشِ بْنِ مَعْوَكَ مَلِكِ 2  
جَتِّ

وَاسْتَفَرَ بِيَوْمِ الْمَقَامِ هُنَاكَ، كُلُّ رَجُلٍ مَعَ أَهْلِ بَيْتِهِ، وَكُلُّكَ رَأَقْتَ دَاؤِدَ<sup>3</sup>  
رَوْجَاهَ أَخِيُّوْمَ الْبَرْزَ عَيْلَةَ وَابْحَالِيْلَ امْرَأَةَ نَابَالَ الْكَرْمَلِيَةَ

وَلَمَّا بَلَغَ شَاؤُلُ أَنَّ دَاؤِدَ هَرَبَ إِلَى جَهَّ، كَفَّ عَنِ الْبَخْتِ عَنْهُ<sup>4</sup>

وَقَالَ دَاؤِدُ لِأَخِيشَ مَلِكَ جَهَّ: «إِنْ كُنْتُ قَدْ حَطَبْتِ بِرَصَاكَ فَلَيْتَمْ تَحْدِيدَ<sup>5</sup>  
قَرْنَيَةَ لِي فِي الرِّيفِ أَقِيمَ فِيهَا. لِمَادَّ يُقِيمُ عَنْكَ فِي عَاصِمَةِ الْمَلَكِ مَعَكَ؟

فَوَهَّبَهُ أَخِيشَ صِفْقَعَ، لِذَكَّ صَارَتْ صِفْقَعَ مُكَلَّمًا لِمُلُوكَ يَهُودَا مُنْذَ ذَلِكَ<sup>6</sup>  
الْجِينَ.

وَأَقَامَ دَاؤِدُ فِي بِلَادِ الْفَلَسْطِينِيَّينَ سَنَةً وَأَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ<sup>7</sup>

وَانْطَلَقَ دَاؤِدُ وَرَجَالُهُ يَسْتَوْلُونَ الْغَارَاتِ عَلَى الْجَشُورِيَّينَ وَالْجَرَرِيَّينَ<sup>8</sup>  
وَالْعَمَالَقَةِ الَّذِينَ اسْتَوْلَوْا مِنْ قِبِيلِ الْأَرْضِ الْمُمَدَّدَةِ مِنْ حُدُودِ  
شُورِ إِلَى ثُوْمَ مَصْرَ.

وَهَاجَمَ دَاؤِدُ سَكَانَ الْأَرْضِ، فَلَمْ يَسْتَقِي نَسْأَةً وَاحِدَةً، وَاسْتَوْلَى عَلَى الْعَلَمِ<sup>9</sup>  
وَالْبَقْرِ وَالْحَمِيرِ وَالْجَمَالِ وَالْتَّيَابِ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَخِيشَ.

وَعِنْدَمَا كَانَ أَخِيشَ يَسْأَلُ دَاؤِدَ: «أَيْنَ أَغْرَيْتَ هَذِهِ الْمَرَّةَ؟» كَانَ يُجِيبُ<sup>10</sup>  
عَلَى جَهُوَيَّةِ يَهُودَا وَعَلَى جَهُوَيَّةِ أَرْضِ الْبَرْحَانِيَّينَ وَجَهُوَيَّةِ  
الْقَنْتَبَيَّينَ.

وَلَمْ يَكُنْ دَاؤِدُ يَسْتَقِي رَجَلًا أَوْ امْرَأَةَ عَلَى قِبَدِ الْحَيَاةِ لَتَلَاقِي إِلَى جَهَّ<sup>11</sup>  
مِنْ بَيْلُغَ أَخِيشَ عَمَّا فَعَلَهُ دَاؤِدُ. هَكَذَا كَانَ دَاؤِدُ يَفْعَلُ طَوَالَ مَدْنَةِ إِقامَتِهِ  
فِي بِلَادِ الْفَلَسْطِينِيَّينَ.

فَصَدَقَ أَخِيشُ أَخْبَارَ دَاؤِدَ قَائِلًا فِي نَفْسِهِ: «لَقَدْ أَصْبَحَ دَاؤِدُ مَكْرُوهًا<sup>12</sup>  
لِذَي قَوْمِهِ إِسْرَائِيلَ، لِذَكَّ سَيْطَلُ مَاكِنًا عَنْدِي خَادِمًا إِلَى الْأَبَدِ».

## 1 Samuel 28:1

فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ حَشَدَ الْفَلَسْطِينِيُّونَ جَهُوشَمُهُ لِمُحَارَبَةِ الإِسْرَائِيلِيَّينَ، فَقَالَ<sup>1</sup>  
أَخِيشُ لِدَاؤِدَ: «لَابَدُ أَنْ تَنْتَضِمَ إِلَى الْجَيْشِ أَنْتَ وَرَجَالُكَ لِحُوضِ  
الْأَخْرَبِ».

فَأَجَابَهُ دَاؤِدُ: «سَتَرَى بِعَيْنِكَ مَا يَصْنَعُ عَنْكَ فِي الْحَرْبِ». فَقَالَ أَخِيشُ<sup>2</sup>  
لِدَاؤِدَ: «إِنْ أَجْعَلُكَ خَارِسِي الشَّخْصِيَّ كُلُّ الْأَيَّامِ

وَكَانَ صَمْوَيْلُ قَدْ مَاتَ وَنَاجَ عَلَيْهِ الإِسْرَائِيلِيُّونَ وَدَفَنُوهُ فِي الرَّامَةِ<sup>3</sup>  
مَدِيَّتِهِ، وَكَانَ شَاؤُلُ قَدْ طَرَدَ الْعَرَافِيَّينَ وَوُسَطَاءَ الْجَنِّ مِنَ الْأَرْضِ.

وَعِنْدَمَا تَجَمَعَتْ قُوَّاتُ الْفَلَسْطِينِيَّينَ عَسْكُرُوا فِي شُونَمَ، أَمَّا شَاؤُلُ فَقَدْ<sup>4</sup>  
حَسَدَ جُيُوشَهُ وَحَيَّمَ فِي جَلْبُوعَ

، وَجَيْنَ شَاهَدَ شَاؤُلُ جَيْشَ الْفَلَسْطِينِيَّينَ مَلَأَ قَلْبَهُ الْحُوْفُ وَالْاضْطَرَابُ<sup>5</sup>

فَاسْتَشَارَ الرَّبَّ فَلَمْ يُجِنَّهُ لَا بِأَخْلَامٍ وَلَا بِالْأُورَيْمِ وَلَا عَنْ طَرِيقِ الْأَنْبِيَاءِ<sup>6</sup>

فَقَالَ لِغَيْبِدَهُ: «ابْخُثُوا لِي عَنِ امْرَأَةِ عَرَافَةِ وَسِيْطَةِ، فَادْهَبْ إِلَيْهَا  
وَأَسْتَشِيرَهَا». فَأَجَابَهُ غَيْبِدَهُ: «هُنَاكَ عَرَافَةُ تُقِيمُ فِي عَيْنِ دُورِ

فَتَنَكَّرَ شَاؤُلُ وَارْتَدَى ثِيَابًا أُخْرَى وَتَوَجَّهَ إِلَى بَيْتِ الْعَرَافَةِ لَيْلًا بِصُحْبَةِ<sup>8</sup>  
الثَّنَيْنِ مِنْ رَجَالِهِ، وَقَالَ لَهَا: «اسْتَشِيرِي لِي رُوحًا، وَاسْتَدْعِي لِي مِنْ  
«أَسْمَيِهِ لَكِ».

فَقَالَتْ لِهُ الْمَرَأَةُ: «أَنْتَ تَعْلَمُ مَا فَعَلَهُ شَاؤُلُ بِالْوُسْطَاءِ الرُّوْحَانِيِّينَ<sup>9</sup>  
وَالْعَرَافِيِّينَ، وَكَيْفَ قَاتَلُهُمْ، فَلِمَادَّ تَنْصِبُ لِي فَخًا وَتَقْلُبِي؟

فَأَقْسَمَ لَهَا شَاؤُلُ فَائِلًا: «حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ لَنْ يَلْحَقَ بِكِ أَيُّ أَذَى مِنْ جَرَاءِ<sup>10</sup>  
هَذَا الْأَمْرِ».

فَسَأَلَهُ الْمَرَأَةُ: «مَنْ أَسْدَعَكِ لَكِ؟» فَأَجَابَهَا: «اسْدَعَكِ لِي<sup>11</sup>  
صَمْوَيْلَ».

وَعِنْدَمَا شَاهَدَتِ الْمَرَأَةُ صَمْوَيْلَ صَرَحَتْ صَرْخَةً هَائِلَةً وَقَالَتْ<sup>12</sup>  
لِشَاؤُلَ: «لِمَادَّا خَدَعْتَنِي وَأَنْتَ شَاؤُلُ؟

فَقَالَ لَهَا: «لَا تَخَافِي. مَاذَا رَأَيْتَ؟» فَأَجَابَتْ: «رَأَيْتُ طَيْفًا صَاعِدًا مِنْ<sup>13</sup>  
الْأَرْضِ

فَسَأَلَهَا: «كَيْفَ هَيْتَهُ؟» فَقَالَتْ: «رَجُلٌ شَيْخٌ صَاعِدٌ وَهُوَ مُعْطَى<sup>14</sup>  
بِجَبَّةٍ». فَأَدْرَكَ شَاؤُلُ أَنَّهُ صَمْوَيْلٌ فَخَرَّ عَلَى جَهَوَهِ إِلَى الْأَرْضِ سَاجِدًا

فَقَالَ صَمْوَيْلُ لِشَاؤُلَ: «لِمَادَّا أَرْعَيْتَنِي بِإِصْعَادِكِ لِي؟» فَأَجَابَ<sup>15</sup>  
إِنْيَ فِي ضِيقٍ شَدِيدٍ. الْفَلَسْطِينِيُّونَ يُحَارِبُونَنِي وَالرَّبُّ قَدْ تَنَاهَى وَلَمْ يَعْدْ  
«يُجِيئِنِي لَا عَنْ طَرِيقِ الْأَنْبِيَاءِ وَلَا بِأَخْلَامٍ».

فَسَأَلَهُ صَمْوَيْلُ: «لِمَادَّا سَأَلَنِي الرَّبُّ قَدْ تَنَاهَى وَصَارَ لَكَ عَدُوًا؟<sup>16</sup>

وَقَدْ حَقَقَ الرَّبُّ مَا وَعَدَ بِهِ عَلَى لِسَانِي، فَأَنْتَزَعَ مِنْكَ الْمُلْكَ وَأَعْطَاهُ<sup>17</sup>  
لِقْرِيْبِكَ دَاؤِدَ

لَأَنَّكَ لَمْ تُطِعْ أَمْرَ الرَّبِّ وَلَمْ تُتَقْدِمْ قَضَاءَهُ فِي عَمَالِيقَ، لِذَلِكَ عَاقِبَكَ الرَّبُّ<sup>18</sup>  
فِي هَذَا الْيَوْمِ

وَسِيَّجُّعُ الْفِلَسْطِينِيُّونَ يَهُزُّ مُونَكَ أَنْتَ وَالإِسْرَائِيلِيُّونَ، وَيَقْضُوُنَ عَلَى  
جَيْشِكَ. أَمَّا أَنْتَ وَبَنُوكَ فَسَتَحْفُونَ عَدَّاً بِي وَتَكُونُونَ مَعِي<sup>19</sup>

فَأَنْطَرَحْ شَاؤُلْ بَطْوَلَهُ عَلَى الْأَرْضِ مَرْعُوبًا مِنْ كَلَامِ صَمَوْئِيلِ، كَمَا  
زَادَ الْجُوعُ مِنْ إِعْيَانِهِ لَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ تَنَاهَ طَوَالَ يَوْمٍ يُكَامِلُهُ<sup>20</sup>

وَعِنْدَمَا رَأَتِ الْمَرْأَةُ مَا أَصَابَ شَاؤُلَّ مِنْ ارْتِيَاعٍ شَدِيدٍ، قَالَتْ لَهُ: «هَا  
قَدْ سَمِعْتَ جَارِيَّتَكَ صَوْتَكَ، وَحَمَلْتَ رُوحِي فِي كَفِي وَاسْتَجَبْتَ لِكُلِّ  
مَا طَلَبْتَ مِنِي<sup>21</sup>

فَالآنَ اسْتَمِعْ أَنْتَ أَيْضًا لِسُؤْلِ جَارِيَّتَكَ، وَدَعْنِي أَقْدِمْ لَكَ طَعَامًا لِتَكُلَّ<sup>22</sup>  
فَتَسْتَرِدَ قُوَّتَكَ عِنْدَمَا تَنْطَلِقُ فِي سَبِيلِكَ».

فَأَبَى قَائِلًا: «لَنْ أَكُلَّ، وَلَكِنَّهَا الْحَثُّ عَلَيْهِ كَمَا أَلْحَثُ عَلَيْهِ عَدَّاهُ، فَأَذْعَنَ<sup>23</sup>  
لَهُمْ وَقَامَ عَنِ الْأَرْضِ وَجَلَسَ عَلَى السَّرِيرِ

وَكَانَ لَدِي الْمَرْأَةِ عِجْلٌ مُسَمَّنٌ قَبَدَرَتِ إِلَيْهِ وَدَبَحَتْهُ وَأَخْدَثَتْ دِقِيقًا<sup>24</sup>  
وَعَجَّلَتْهُ وَخَبَرَتْ فَطِيرًا

ثُمَّ وَضَعَتْهُ أَمَامَ شَاؤُلَّ وَرَجَلِيهِ فَأَكَلَوَهُ، ثُمَّ انْصَرَفُوا مِنْ عِنْدِهِ فِي  
تِلْكَ اللَّيْلَةِ<sup>25</sup>

## 1 Samuel 29:1

ثُمَّ حَشَدَ الْفِلَسْطِينِيُّونَ جُيُوشَهُمْ فِي أَفْيَقٍ بَيْنَمَا تَجَمَّعَ الإِسْرَائِيلِيُّونَ عِنْدَ  
الْعَيْنِ الَّتِي فِي بَرْرِ عِيلَ

وَنَقَدَمَ قَادَةُ الْفِلَسْطِينِيَّينَ بِكَانِيَّهُمْ وَسَرَابِيَّهُمْ، أَمَّا دَاؤُدُّ وَرَجَلُهُ فَكَانُوا<sup>2</sup>  
بَسِيرُونَ فِي الْمَوْحَرَّةِ مَعَ الْمَلِكِ أَخِيشُ

فَسَأَلَهُ قَادَةُ الْفِلَسْطِينِيَّينَ: «مَاذَا يَفْعُلُ هُؤُلَاءِ الْعِبْرَانِيُّونَ هُنَّا؟» فَأَجَابَهُمْ<sup>3</sup>  
أَخِيشُ: «أَلَيْسَ هَذَا دَاؤُدُ الَّذِي كَانَ ضَابِطًا عِنْدَ شَاؤُلَّ مَلِكِ إِسْرَائِيلِ  
وَقَدْ مَكَثَ مَعِي طَوَالَ هَذِهِ الْمُدَّةِ، فَلَمْ أَجِدْ فِيهِ عَلَةً مُذْدَأَنَّ قِيمَ إِلَيَّ  
وَرَحْلَى هَذَا الْيَوْمِ».

عَيْرَ أَنْ قَادَةُ الْفِلَسْطِينِيَّينَ أَبْدَأُوا سُخْطَهُمْ عَلَيْهِ قَائِلِينَ: «أَرْجِعِ الرَّجُلَ إِلَى<sup>4</sup>  
مَوْضِعِهِ الَّذِي حَدَّدَهُ لَهُ، وَلَا تَدْعُهُ يَشْتَرِكُ مَعَنَا فِي الْحَرْبِ لِنَلَا يَنْقَلِبُ  
عَلَيْنَا. إِذْ كَيْفَ يَسْتَرِدُ هَذَا رَضَى سَيِّدِهِ؟ أَلَيْسَ يَقْطَعُ رُؤُوسَ رِجَالِهِ؟»

أَلَيْسَ هَذَا هُوَ دَاؤُدُ الَّذِي غَنَثَ لَهُ النِّسَاءُ رَاقِصَاتٍ قَائِلَاتٍ: قَتَلَ شَاؤُلَّ<sup>5</sup>  
الْأَلْوَافَ، وَقَتَلَ دَاؤُدُ عَشْرَاتِ الْأَلْوَافِ؟

فَأَسْتَدَعَى أَخِيشُ دَاؤُدَ وَقَالَ لَهُ: «أَقْبِلُكَ إِلَيَّ بِالرَّبِّ الْحَيِّ إِلَكَ مُسْتَقِبِي<sup>6</sup>  
وَيَسْرُنِي أَنْضَمَافِكَ إِلَيَّ جَيْشِي لَأَنِّي لَمْ أَجِدْ فِيكَ عَلَةً مُذْدَأَنَّ جِنْ  
إِلَيَّ حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ، عَيْرَ أَنْ قَاتَةً جَيْشِي سَاطَوْنَ عَلَيَّكَ

فَأَمْضَى الْآنِ سَلَامٍ وَعَدْ إِلَى مَوْضِعِكَ وَلَا تَقْرَفُ مَا يُسِيِّءُ إِلَى أَقْطَابِ<sup>7</sup>  
الْفِلَسْطِينِيَّينَ».

فَقَالَ دَاؤُدُ: «مَاذَا جَيْشُ، وَأَيُّ عَلَةٍ وَجَدْتَ فِي عِنْدِكَ مُذْدَأَنَّ مَذْلُوكَ<sup>8</sup>  
أَمَامَكَ إِلَى الْيَوْمِ حَتَّى لَا أَشْتَرِكَ فِي مُخَارِبَةِ أَعْدَاءِ سَيِّدِي  
«الْمَلِكِ»؟

فَقَالَ أَخِيشُ: «أَنِّي وَإِيَّكَ صَالِحٌ فِي عَيْنِي، كَمَلاَكُ اللهِ، عَيْرَ أَنْ<sup>9</sup>  
رُؤَسَاءُ الْفِلَسْطِينِيَّينَ أَصْرُوُا قَائِلِينَ: لَا يَصْنَعُ دَاؤُدُ مَعَنَا لِحُوضِ الْحَرْبِ

لِذَلِكَ يَكْرَصْ صَبَاحًا مَعَ عَيْدِ سَيِّدِكَ الَّذِينَ وَفَدُوا مَعَكَ وَارْجَعُوا عِنْدَ<sup>10</sup>  
طَلْوَعِ الصَّبَاحِ».

فَأَسْتَقْبَطَ دَاؤُدُ وَرَجَلُهُ مُبَكِّرِينَ لِيَرْجِعُوا إِلَى بِلَادِ الْفِلَسْطِينِيَّينَ، وَأَمَّا<sup>11</sup>  
الْفِلَسْطِينِيُّونَ فَقَدَمُوا أَنْجُوا بَرْزَ عِيلَ

## 1 Samuel 30:1

وَمَا إِنْ وَصَلَ دَاؤُدُ وَرَجَلُهُ إِلَى صِفَنَ فِي الْيَوْمِ التَّالِي حَتَّى وَجَدُوا أَنَّ  
الْعَمَالِقَةَ قَدْ أَغَارُوا عَلَى الْتَّقِيبِ وَهَاجَمُوا صِفَنَ وَأَحْرَثُوا بِالنَّارِ

بَعْدَ أَنْ أَخْدُوا كُلَّ مَنْ فِيهَا مِنْ نِسَاءٍ وَأَطْفَالٍ أَسْرَى حَرْبِ، وَلَمْ يَقْتُلُوا<sup>2</sup>  
صَغِيرًا وَلَا كَبِيرًا

وَعِنْدَمَا دَخَلَ دَاؤُدُ وَرَجَلُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ وَجَدُوهَا مَحْرُوقَةً، وَأَسْرَى<sup>3</sup>  
نِسَاؤُهُمْ وَبَنَائِهِمْ وَابْنَاهُمْ

فَعَلَتْ أَصْوَاتُهُمْ بِالْبَكَاءِ حَتَّى أَصَابَهُمُ الْإِعْيَاءُ<sup>4</sup>

وَكَانَتْ امْرَأَتَا دَاؤُدَ أَخِيُّوْعَمُ الْبَرْزَ عَيْلَيَّةُ وَأَبِيجَايُلُ أَرْمَلَةُ نَابَالَ<sup>5</sup>  
الْكَرْمَلِيَّ منْ جُمَلَةِ الْمُسْبِيَّاتِ

وَنَقَامْ ضِيقُ دَاؤُد لَأَنَ الرَّجَال، مِنْ فَرْطِ مَا حَلَّ بِهِمْ مِنْ مَزَارَةٍ وَأَسَى 6  
عَلَى أَبْنَائِهِمْ وَبَنَاتِهِمْ، طَالُوا بِرَجْمِهِ، غَيْرُ أَنْ دَاؤُد شَبَّثَ وَتَوَوَّى  
بِالرَّبِّ إِلَيْهِ

«ثُمَّ قَالَ دَاؤُد لِأَبْيَاثَ الْكَاهِنِ ابْنَ أَجِيمَالِكَ: «أَحْضِرْ إِلَيَّ الْأَفْوَد 7  
فَأَحْضَرَهُ

«وَاسْتَشَارَ دَاؤُد الرَّبَّ قَائِلًا: «إِذَا تَعَقَّبْتَ هُؤُلَاءِ الْغُرَّاءَ فَهُنْ أَدْرُكُمْ؟ 8  
فَقَالَ لَهُ: «الْحَقْهُمْ، فَإِنَّكَ ثُرُكُمْ وَتَقْدِ الأَسْرَى

فَأَلْطَّلَقَ دَاؤُد وَالبَتْثُ مِنْهُ رَجُلٌ الَّذِينَ مَعَهُ حَتَّى يَلْغُوا وَادِي النَّسُورِ 9  
فَتَخَلَّفَ قَوْمٌ مِنْهُمْ هُنَاكَ

أَمَّا دَاؤُد فَوَاصْلَ طَرِيقَهُ مَعَ أَرْبَعِ مِنْهُ رَجُلٍ، بَعْدَ أَنْ تَخَافَ مِنْهُ رَجُلٍ 10  
عَيْنَاءَ عَنْ عَيْنَ وَادِي النَّسُورِ

فَصَادَفُوا رَجُلًا مصْرِيًّا مُلْقِيًّا فِي الْحَفْلِ، فَأَخْضَرَهُ إِلَيَّ دَاؤُد، فَقَدَّمُوا 11  
إِلَيْهِ طَعَامًا وَمَاءً فَأَكَلَ وَشَرَبَ

ثُمَّ أَعْطَاهُهُ فُرْصًا مِنْ بَيْنِ وَعْنُودَيْنِ مِنْ زَيْبِبِ. وَبَعْدَ أَنْ أَكَلَهَا اتَّعَشَّثَ 12  
رُوحُهُ، لَأَنَّهُ لَمْ يُكُنْ قَدْ أَكَلَ طَعَامًا وَلَا شَرَبَ مَاءً مِنْ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ  
وَثَلَاثَ لَيَالٍ

فَسَأَلَهُ دَاؤُد: «مَنْ هُوَ سَيِّدُكَ وَمَنْ أَيْنَ أَنْتَ؟» فَأَجَابَ: «أَنَا رَجُلٌ 13  
مصْرِيٌّ، عَبْدٌ لِرَجُلٍ عَمَالِيَّيِّ، وَقَدْ تَخَلَّى سَيِّدِي عَنِي مِنْ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ  
لِأَنِّي مَرْضُثٌ

فَإِنَّا قَدْ أَغْرَيْنَا عَلَى جُنُوبِي بِلَادِ الْكَرْبَلَيْنِ وَعَلَى جُنُوبِي أَرْضِ 14  
بَهُوْدَا وَجُنُوبِي كَالْبِ وَأَخْرَقْنَا صَفْلَهُ بِاللَّارِ

فَسَأَلَهُ دَاؤُد: «هَلْ تَدَلَّنِي عَلَى مَكَانٍ هُؤُلَاءِ الْغُرَّاءِ؟» فَأَخْبَرَهُ: «أَخْلَفَتِ 15  
لِي بِاللَّهِ أَنِّكَ لَا تَتَقْلِنِي وَلَا تُشْلِفِنِي إِلَى سَيِّدي، فَإِنَّكَ عَلَى مَكَانٍ  
هُؤُلَاءِ الْغُرَّاءِ».

وَقَادَهُمْ إِلَى مُعْسَكِرِ عَمَالِيَّقِ فَوَجَدُوهُمْ مُنْتَشِرِينَ فِي الْخُولِ يَأْكُلُونَ 16  
وَيَسْرُونَ وَيَرْصُونَ مِنْ جَرَاءِ مَا أَصَابُوهُ مِنْ عَيْنِيَّةٍ عَظِيمَةٍ نَهْوُهَا  
مِنْ أَرْضِ الْفَلِسْطِينِيَّيْنِ وَمِنْ أَرْضِ بَهُوْدَا

فَهَاجَمُهُمْ دَاؤُد مِنَ الْغُرُوبِ حَتَّى مَسَاءِ الْيَوْمِ التَّالِي، وَلَمْ يَجُعِ مِنْهُمْ 17  
أَحَدٌ سَوَى أَرْبَعِ مِنْهُ غَلَمِ رَكِبُوا جَمَالًا وَهَرَبُوا

وَاسْتَرَدَ دَاؤُد مَا اسْتَرَى عَلَيْهِ الْعَمَالِقَةُ وَانْقَذَ رَوْجَتِيهِ 18

وَلَمْ يَفْعُدْ لَهُمْ شَيْءٌ لَا صَغِيرٌ وَلَا كَبِيرٌ، وَلَا أَبْنَاءَ وَلَا بَنَاتٍ وَلَا غَيْرَهُمْ 19  
وَلَا أَيُّ شَيْءٍ مِمَّا اسْتَرَى عَلَيْهِ الْعَمَالِقَةُ، بَلْ اسْتَرَدَهَا دَاؤُد جَمِيعَهَا

وَأَخَذَ دَاؤُد غَمَّ الْعَمَالِقَةَ وَبَقَرْهُمْ فَسَاقَهَا رَجَالُهُ أَمَّا الْمَاشِيَّةُ الْأُخْرَى 20  
«الَّتِي اعْتَمَمَهَا الْغُرَّاءُ قَائِلِينَ: «هَذِهِ غَيْمَةُ دَاؤُد

وَعَادَ دَاؤُد إِلَى الْمَنْتَنِ رَجُلُ الَّذِينَ أَعْيَا عَنِ الْمَسِيرِ وَرَاءَهُ فَلَمَّا هُمْ 21  
عَدْ وَادِي النَّسُورِ، فَتَرَجُوا لِاسْتِبْلَهُ دَاؤُد وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الشَّعْبِ، فَقَدِمَ  
دَاؤُد إِلَيْهِمْ لِيُطْمِنَّ عَلَى سَلَاتِهِمْ

غَيْرُ أَنْ فَيْهُ مِنَ الْمُشَاغِبِينَ مِنْ رِجَالٍ دَاؤُد مِمَّنْ اسْتَرَى مَعَهُ فِي 22  
الْحَرْبِ اعْتَرَضُوا قَائِلِينَ: «لِيَأْخُذْ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ امْرَأَهُ وَأَبْنَاءَهُ  
وَيَنْضِنُ، أَمَّا الْغَيْمَةُ الَّتِي اسْتَرَدَنَا هَا، فَلَا نُعَظِّيْهُمْ مِنْهَا لَأَنَّهُمْ لَمْ يَدْهُبُوا  
مَعَنَا».

فَقَالَ دَاؤُد: «لَا تَعْلُوْهُمْ هَكَذَا يَا إِحْوَتِي، لَأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَنْعَمَ عَلَيْنا 23  
وَحَفِظَنَا وَنَصَرَنَا عَلَى الْغُرَّاءِ الَّذِينَ أَغَارُوا عَلَيْنا

وَمَنْ يُوَاقِفُهُمْ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ؟ لَأَنَّ تَصْبِيبَ الْفَقِيمِ عَدْ الْأَمْتَعَةِ لِجَرِاسِتِهَا 24  
«كَتَصِيبِ مِنْ خَاضِنِ الْحَرْبِ، إِذْ تُقْسِمُ الْغَيْمَةَ بَيْنَهُمْ بِالسَّوَيَّةِ

وَمُنْذُ ذَلِكَ الْحِينَ جَعَلَ دَاؤُد هَذِهِ الْفَرِيضَةَ سُنَّةً شَرِيِّيَّةً عَلَى إِسْرَائِيلِ 25  
إِلَى هَذَا الْيَوْمِ

وَعِنْدَمَا رَجَعَ دَاؤُد إِلَى صَفْلَهُ أَرْسَلَ جُزْءًا مِنَ الْغَيْمَةِ إِلَى أَصْحَابِهِ 26  
«مِنْ شَيْوَخِ بَهُوْدَا قَائِلِاً: «هَذِهِ لَكُمْ هَدِيَّةٌ بِرَكَةٍ مِنْ غَنَامِ أَعْدَاءِ الرَّبِّ

وَقَدْ بَعَثْتُ بِهَا إِلَى الَّذِينَ فِي بَيْتِ إِلِيلِ، وَفِي رَامُوتِ الْجَنُوبِ، وَفِي 27  
بَيْتَرِ

وَفِي عَرُوْعِيرَ، وَفِي سِفْمُوتِ، وَفِي أَسْتِمُوعِ 28

وَفِي رَاحَالِ، وَفِي مُدُنِ الْبَرِّ حَمَلَلِيَّيْنِ، وَفِي مُدُنِ الْقَيْنَيْنِ 29

وَفِي حُرْمَةٍ وَفِي كُورِ غَاشَانَ، وَفِي عَنَّا 30

وَفِي حَذْرُونَ، وَإِلَى سَائِرِ الْأَمَكِنِ الَّتِي تَرَدَّدَ عَلَيْهَا دَاؤُد وَرَجَالُهُ 31

### 1 Samuel 31:1

وَحَارَبَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ تَبَّيِ إِسْرَائِيلَ عَلَى جَبَلِ جَلْبُوعِ، فَقُتِلَ مِنْهُمْ جَمْعٌ<sup>1</sup>  
غَيْرُ وَهَرَبَ الْبَاقُونَ.

وَتَعَقَّبَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ شَاؤُلَ وَأَبْنَاءَهُ، فَقُتِلُوا مِنْهُمْ يُوئَادُانَ وَأَبِيَادَابَ<sup>2</sup>  
وَمُلْكِيشُونَ.

وَاشْتَدَّتِ الْمُعرَكَةُ حَوْلَ شَاؤُلَ، وَأَنْخَنَ رُمَادُ السِّهَامِ شَاؤُلَ بِالْجَرَاحِ<sup>3</sup>

فَقَالَ شَاؤُلُ لِحَامِلِ سِلاجِهِ: «اسْتَأْتِ سَيْفَكَ وَاقْتُلْنِي بِهِ، لَلَّا يَأْتِي هُولَاءِ<sup>4</sup>  
الْعَافُ وَيَطْعَنُونِي وَيُسْتَوْهُونِي». فَأَلْتَى حَامِلُ سِلاجِهِ الْأَصْبَاحَ  
لِطَلْبِ سَيْفِهِ حَوْفًا، فَأَخَذَ شَاؤُلَ السِّيفَ وَوَقَعَ عَلَيْهِ

وَعِنْدَمَا شَاهَدَ حَامِلُ سِلاجِهِ أَنَّ شَاؤُلَ قَدْ مَاتَ، وَقَعَ هُوَ أَيْضًا عَلَى  
سَيْفِهِ وَمَاتَ.<sup>5</sup>

وَهَكَذَا مَاتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ شَاؤُلَ وَأَبْنَاءُهُ التَّلَاثَةُ وَحَامِلُ سِلاجِهِ وَجَمِيعُ<sup>6</sup>  
رَجَالِهِ مَعًا.

وَجِئَنَ رَأْيِ رَجَلٍ إِسْرَائِيلِيِّينَ عَلَى مُحَاجَاهَةِ الْوَادِيِّ وَعَيْرِ الْأَرْدَنِ<sup>7</sup>  
أَنَّ جَيْنِينَ إِسْرَائِيلَ قَدْ هَرَبَ، وَأَنَّ شَاؤُلَ وَأَبْنَاءَهُ قَدْ مَاتُوا، هَجَرُوا الْمَدُنَ  
وَقَرُوا. فَأَلْتَى الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَسَكَنُوا فِيهَا.

وَعِنْدَمَا جَاءَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ فِي الْيَوْمِ التَّالِي لِيَسْتُوْلُوا الْقَتْلَى عَثَرُوا عَلَى  
شَاؤُلَ وَعَلَى أَبْنَاءِهِ التَّلَاثَةِ صَرْعَى فِي جَبَلِ جَلْبُوعِ<sup>8</sup>

فَقَطَّعُوا رَأْسَ شَاؤُلَ وَزَرَّعُوا سِلاجَهُ، وَبَعْثَرُوا بَيْتِهِنَّوْنَ فِي جَمِيعِ أَرْجَاءِ<sup>9</sup>  
بِلَادِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَفِي مَعَابِدِهِمْ وَبَيْنَ قُوَّومِهِمْ.

وَوَضَعُوا سِلاجَهُ فِي مَعْبُدِ عَسْتَارُوتِ، وَسَمَرُوا جَسَدَهُ عَلَى سُورِ<sup>10</sup>  
بَيْتِ شَانَ.

وَجِئَنَ بَلْعَ أَهْلِ يَابِيشَ جَلْعَادَ مَا فَعَلَهُ الْفِلِسْطِينِيُّونَ بِجُنَاحِ شَاؤُلَ<sup>11</sup>

هَبَ كُلُّ الْمُحَارِبِينَ الصَّنَابِيدَ وَسَازُوا اللَّيْلَ كُلَّهُ، وَأَنْزَلُوا جُنَاحَهُ شَاؤُلَ<sup>12</sup>  
وَجَذَّ أَبْنَائِهِ عَنْ سُورِ بَيْتِ شَانَ، وَنَقْلُوهَا إِلَى يَابِيشَ وَأَحْرَقُوهَا هُنَاكَ.

لَمْ جَمِعُوا عِظَامَهُمْ وَدَفَنُوهَا ثَلَاثَةَ فِي يَابِيشَ، وَصَنَمُوا سَبْعَةَ<sup>13</sup>  
أَيَّامَ.